

أمين محمد سعيد الطاهر

قراءات حول مسيرته وخدمته
في مجال التعليم

الطبعة الأولى 2023م

القارئ الكريم:

سلسلة الدراسات التوثيقية هي مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية الرصينة الهادفة، عملت دار آريثيريا للنشر والتوزيع على تبنيها والاهتمام بها ونشرها بالشراكة مع مجلة القلزم للدراسات التوثيقية.. خدمةً للبحث العلمي في مجال الدراسات و البحوث التوثيقية.

القارئ الكريم:

تثمن دار آريثيريا للنشر والتوزيع المجهودات العلمية لجميع المفكرين والمختصين والباحثين من مختلف الدول العربية وخارجها، وتؤكد بأنها سوف تعمل بكل جد واجتهاد على توسيع قاعدة النشر العلمي وإتاحته عبر الدار وشركائها، لنشر البحوث التي تسهم في رفد المكتبة العربية والعالمية بالجديد المفيد.

القارئ الكريم:

العالم اليوم يؤمن بالعمل الجاد والبحوث العلمية الرصينة ذات المردود الإيجابي على الفرد والمجتمع، ومن خلال هذا المحور نعمل دائما - بحول الله تعالى - كي تكون الدار منبراً علمياً يشار إليه بالبنان. بإذنه تعالى.



أمين محمد سعيد الطاهر

قراءات حول مسيرته وخدمته في التعليم

الطبعة الأولى
2023م

الكتاب : أمين محمد سعيد الطاهر
تاريخ النشر : الطبعة الأولى 2023م
التصميم والإخراج: علي عبد الحليم كابتود

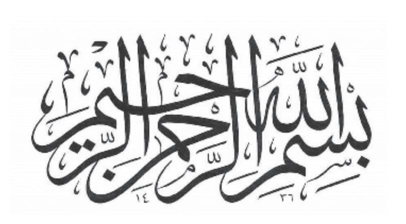
حقوق النشر محفوظة للدار

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه كنسخة إلكترونية أو نقله بأي شكلٍ من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الدار.

إن دار آريثيريا للنشر والتوزيع غير مسؤولة عن أراء المؤلفين وأفكارهم، وتعبر الآراء والأفكار الواردة في هذا الكتاب عن وجهة نظر المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الدار.



دار آريثيريا للنشر والتوزيع
Arrythria for Publishing and Distribution
جوال : 00249910785855 00249121566207-
arithriaforpublishing@gmail.com



إعـــداد:

- أ.د. عبد اللطيف محمد سعيد، كلية شرق النيل.
- أ.د. يوسف حمد الأطرش، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدعوة.
- أ.د. حسن كامل ابراهيم، جامعة عين شمس، مصر.
- أ.د. قريب الله عباس، جامعة أم درمان الإسلامية، رئيس قسم العقيدة.
- أ.د. أمنة عبد الرحمن فزاع، مندوب الجمعية الإفريقية للاتحاد الإفريقي، رئيس نادي المرأة الإفريقية، مصر.
- أ.د. أحمد صباح الخير، جامعة أم درمان الإسلامية، قسم الدراسات الإفريقية والاسيوية.
- أ.د. منال مطر، ادارة الجودة جامعة إفريقيا العالمية.
- د. يس ميرغني باحث.
- د. أسامة مغاجي امام، نيجيريا.
- د. مختار الرحيمه يونس، المركز الإسلامى الأفريقى سابقا، السعودية/المجمعة.
- م. الفاتح خبير ساتي، البنك الزراعي.
- د. مكاوي محمد، العميد السابق لكلية الشريعة والقانون
- د.مجدى سرحان. المحامى
- د. يحيى عبد رب الرسول صفر، افغانستان.
- الخليفة حامد يوسف، باحث.
- فيصل عثمان مصطفى، عميد شرطه حقوقي. م.
- د. علي الزين، مدير جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم.
- د.ياسر عبد المطلب، العميد السابق لكلية اللغة العربية.
- د.إجلال عبد اللطيف، بجامعة النيلين، باحث في الدراسات السياسية والاستراتيجية.
- د. عباس أبكر، كلية الاعلام، جامعة إفريقيا العالمية.
- د. أمير محمد سعيد الطاهر، معلم وقانوني
- مبارك عثمان حسن، إمام وخطيب ومعلم وإعلامي.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب، ولم يجعل لـه عوجـا، ففـتح بـه قلوبـاً غلفا، وعيوناً عميا، وآذاناً صما، فأقام به حججـا، والصـلاة والسـلام عـلى النبـي الأمي الهاشمي القرشي أفصح من نطق بالضاد، وأوتى جوامع الكلم، ومصـابيح الدجى، وعلى آله وصحبه وعلماء أمته الذين كابدوا للدين وغاصوا لأجله لججـا، فهدوا إلى الطيب من القول. وبعد:

يسعد كاتب هذه السطور أن يقدم لكتـاب (البروفسـير/ أمـين محمـد سـعيد الطاهر، قراءات حول مسيرته وخدمته في مجال التعليم)، جـاءت هـذه المجموعـة بأقلام عدد من الأساتذة الدكاترة والباحثين، وتناولت فيها مسيرته ووقفـات مـن حياته ومشاركته في الحياة العامة والعلمية داخـل وخـارج السـودان، وإن كاتـب هذه السطور يقف حائراً مبهوراً أمام هذه الكرامة التي هي فوق همته، وأكـبر مـن قدره وقيمته، فكأنه كُسي ثوباً سابغاً فضفاضاً، قد فصل على مـن هـو أطـول منـه قامةً، وأكثر منه جسامةً وإن كان في العلماء مـن هـو أجـدر عـلى التقـديم، ولكـن فضل من المؤلفين والكاتبين وتشريفاً للكاتـب.. وأطلعـت في عجالـة عـلى هـذه المجموعة ولم أستقصي سائر أطراف الكلام، واقتنعت بالإجمال، وأعطيت كل ذي حق حقه، وقديماً قيل ليس المتعلق كالمتأنق، وأنّـا يـدرك الضـالع شـأوا الضـليع، فكيف مع خلاء الوطاب والجراب، وكما قيل دمعة من عين عوراء غنيمة بـاردة.. وبعد فإن للعلم فتوحات وفيوضات وساعات بعضها أبرك مـن بعـض، وخـص الله تعالى بعض عباده بأوقات مباركة أنجزوا فيها الكثير من الأعـمال والمصـنفات مثل الإمام (النووي: ٦٣١هـ - ٦٧٦هـ) رغم قصر عمره، (والجلال السـيوطي:

٨٤٩هـ- ٩١١هـ) وكتب الله القبول لهذه المصنفات، وقد منّ الله تعالى على الأخ البروفسير/ أمين محمد سعيد ببركة الوقت والقبول عند الناس، فهو رجل صالح عالم يعمل بما يعلم، كريم سخي بما عنده من علم، زاهد متواضع من غير انكسار إلا لله عز وجل، يفتح قلبه قبل باب بيته لمن قصده من طلاب العلم والمعرفة باذلاً المجهود وما به اليد تجود، فأحبه طلابه لأدبه قبل علمه، وهذا الأدب ما أوصت به أم الإمام مالك (٩٣هـ - ١٧٩هـ) ولدها تقول له "اذهب إلى ربيعة فتعلم من أدبه قبل علمه". فكان ما أرادت فأصبح أبنها عالم المدينة أدباً وعلماً وأحد الأئمة الأربعة المتبوعين، وهكذا البروفسير/ أمين، غير الجانب العرفاني عنده وعلم السلوك والتربية والتزكية والتصوف السني المحمود، والتربية بالقدوة فأصبح قبلة لطلاب العلم والمعرفة والمحبين والمريدين.. فأني أشكر لهذه المجموعة أن اختارتني للتقديم لهذا الكتاب رغم قلة باعي، وقصر ذراعي، فكان هنالك من هو أولى بهذه المقدمة، وأستعير مقدمة الشيخ على طنطاوي في تقديمه لكتاب شيخنا/ الندوي رحمه الله تعالى (الطريق إلى المدينة) قائلاً: (البضاعة الجيدة لا تحتاج إلى وسيط، وأرجو من تعفيني من مقدمتك يا أبا الحسن)، سادتي هذه بضاعة مزجاة أرجوا غض النظر عن قذاها فإن من شيم الأخيار قبول الأعذار.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.. آمين..

دكتور/ محمد عادل الندوي[١]

---

[١] / أستاذ السنة وعلوم الحديث، وتلميذ العلامة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي (رحمه الله تعالى) ومجاز منه بأسانيد حديثية ومن غيره من علماء شبه القارة الهندية (رحمهم الله تعالى)، ومقرر لجنة البحوث والنشر (الأسبق) لرابطة الأدب الإسلامي فرع السودان والعضو الفاعل بالرابطة.

القراءة الأولى:
مدخل رئيسي للتعرف بسيرة مختصرة جداً عن

البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر

خير ما يمكن أن يعرف به المرء هو طريقة تفكيره، عبر قوله أو أفعاله أو كتاباته، وإنني دوماً أقول إن لكل شخص منهج وشرع، وإذا ما أردت أن تتعرف على شخص أو تقف على مستوى تفكيره فأقرأ له، لذا أدعوكم بأن نبدأ بالتعرف على البرفسيور أمين محمد سعيد الطاهر، من خلال ما كتبه سواء في ورقة أو منتوج علمي منهجي، أو مرجع، أو عبر الصحافة، أو من خلال ما قاله في محاضرة، أو درس، أو عبر الميديا، وعليه أبدأ بهذا النموذج الصغير عن ما خطه وهو في مراحله الأولى وهو لم يزل تلميذاً يدرس، غير أنه تفوق بأنه ينتج منتوج ويلقي بما جاده عليه الخالق لتعليم الشباب والنشء، ويرى أنه هم يعتريه، وقد كنت حضوراً لهذه المداخلة ومن شدة اعجابي بها كتبتها باسمه في احدي الصحف آنذاك، وها أنذا اكتبها مرة ومرات كلما طلب مني أن أتحدث عن البرفيسور أمين محمد سعيد الطاهر، أو ان اقدمه، لشدة اعجابي بها، وهي كما قال يراعه: حول موضوع الحب أصل الوجود والحياة (الجزء الاول) يقول فضيلته حول الموضوع:

خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام وأسكنه الجنة، وأمره أن يرتع فيها، ويأكل منها رغداً حيث شاء، وهي جنة يتلخص وصفها بأن فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ولأنه جلّ وعلا هو المتفرد بالوحدانية صفة ومعنى وقيمه، جعل لآدم زوجه فكان الأمر "اسكن أنت وزوجك الجنة"، ومن هنا كان معنى التجانس والتوافق ولانسجام.[1]

آدم وحواء حب فطري إلهي بذوره الله سبحانه وتعالى لحكمة يعلمها جلّ شأنه {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} {سورة الروم آية٢١}،

لا يمكن للسكن والاستقرار أن يكون بدون حب، ولا يمكن للحب أن يكون بدون انسجام وإلفة وقبول وتجانس، لعل ما أرمي إليه من هذه المداخلة هو الرابط بين (الحقد والبؤس) عدم الإلفة (والكراهية) وما ورد سابقاً فالضد بالضد يعرف فبينما كان بين آدم وحواء المعنى الأول، كان بين إبليس وآدم وزوجه المعنى الثاني وكانت الحياة.

ما أن وجد حب وإلفة واستقرار إلا وجد حقد وعداء وكراهية، للأول باعث وللثاني باعث، فكان الخير والشر.

ودائماً ما كنت أسأل نفسي لماذا خلق الله سبحانه وتعالى حواء من آدم {خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقاً مِن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} {سورة الزمر آية٦}؟.

---

[1] / يعجبني هذا المدخل الذي كتبه فتاً يافع، في ريعان شبابه، وأظنه نوع من أنواع الفتوح الربانية.

ولعل يجوز لي القول بأن الحكمة من ذلك كله أن الله سبحانه وتعالى أراد تحقيق معنى عميق رائع، أصله من ذاته الكريمة ألا وهو الود والرحمة.

فقديماً قالوا في المثل الدارجي "الظفر لا يخرج من اللحم" والمثل هذا شاهد على أن خروج الظفر من اللحم ليس مستحيلاً إنما فيه صعوبة وألم ورفض، لأصل الارتباط بين الاثنين، فخلق حواء من آدم وخلق النفس من النفس يحقق هذا المعنى التزامن والانسجام والتوافق، فيصبح الأصل في العلاقة الحب.

فيا من يدعون أن الحب كلمة إساءة وفجور وفسق ماذا تقولون في قوله تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} {سورة الروم آية٢١} أوليس الله سبحانه وتعالى هو الودود القائل {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} {سورة آل عمران آية٣١} .

واذا كان يمكن أن يقول البعض أن حواء خلقت من أجل حفظ النوع، وأن العلاقة بين الرجل والمرأة على وجه العموم علاقة تفيد هذا الأصل؟

نقول لهم: يمكن أن يكون هذا الكلام صحيحاً نسبياً، أي أنه لا يمكن وقوع الأفعال الحادثة المترتبة من قولكم هذا، كما يستحيل حدوثه إذا لم يكن موجود الإلفة والسكن والرحمة أي الحب، إذا فلم يخرج الأمر عن قولنا الحب أساس الحياة بل أساس الخلق.

ويمكن أن يقول قائل المرأة مخلوقة تكملة وهي ناقصة عقل ودين، الخ!؟

نقول لهم المرأة خلقت لتكملة الرجل حقيقة، وهذا لا ينقص من حقها بل يرفعه، ويزيد من قدرها. أما بخصوص ناقصة عقل ودين وأنها عاطفية وأنها وأنها... نقول لكم إنه كلام عرض وهو من دواعي بذر الشقاق وكسر الإلفة والتواد، وهنا يرجع الأصل فيه لقول إبليس لعنه الله {لأقعدن لهم صراطك المستقيم ولأغوينهم ولآمرنهم}.

والقول بأن المرأة ناقصة عقل هو قول حق أريد به باطل، فالمقصود هنا طبيعة خلق المرأة، وهي طبيعة عاطفية رقيقة طيبة تجعلها تحمل أسمى وأرقى معنى وهو اللطف والعطاء، كيف؟ فالمرأة هي الأم، هذا المعنى الضخم الذي يدريه ويعلمه الكل، والمرأة هي الزوجة يقول صلى الله عليه وسلم (الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة).

من المعنى الأول -الأم- نستقي معاني العطاء واللطف، والمعنيان لهما ما لهما من المدح الذي نحن في غن عن ذكره هنا، فالله سبحانه وتعالى هو اللطيف -واللطف هو الرفق والرقة- الخبير، أما المعنى الثاني الزوجة الصالحة خير متاع الدنيا، أعتقد أن هذا المعنى أيضاً لا مراء فيه.

والجزء الآخر لهذا الأصل -الحب- أجمله في محبة الله سبحانه وتعالى لعياله، وخاصة محبته لعبده ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلّم، وهذا ما سنتناوله المرة القادمة إن شاء الله لكن ؛ الله سبحانه وتعالى يحب خلقه، ويفعل من أجلهم ما يصلحهم، وهو تنزه سبحانه عن كل نقص واستحق لكل كمال.

اللهم إنا نسألك محبتك ومحبة نبيك واجعلنا لك كما تحب.

وظني أن الله قد استجاب له، فأذا بي ألتقي بالبرف بعد كل هذه السنون، ويطلب مني أن أتحدث عنه، واجدني أري أن فضيلته صار محبوباً من كل الناس باجماع، صغاراً، وكباراً، رجالاً، ونساءً، ولعل ذلك مصداقاً لقوله جلا وعلا إذ يقول في سورة مريم آية ٩٦{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً}

ولعل هذه المقتطفات من أقوال بعض طلابه ومحبيه الذي قالوه عن **البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر** تنطق أكثر مما قلته سابقاً.

وساسرد لكم بعض من هذه الأقوال باسماء قائليها والتي جاءت عفواً عند تكوين مبادرة "طلاب ومحبي البروفسور أمين محمد سعيد"، فإنني وجدتها صادقة نابعة من القلب في جناب الشيخ الوالد البروفسور أمين محمد سعيد.

وساذكرها كما جاءت في المجموعة بدون تدخل مني، واختم قولى بالدعوات لفضيلة البروفسور المربي الكريم الزاهد والمحب والمحبوب أمين محمد سعيد الطاهر والأقوال كما وردت هي:

بعض نماذج أقوال طلاب ومحبي البرف أمين محمد سعيد عند بدايات تكوين مبادرة الاحتفاء به..

(وعليكم السلام ورحمة وبركاته، لي الشرف ان أكون في مجموعة فضيلة البروفسور أمين محمد واشكره، محبكم عامر محمد علي، جامعة إفريقيا العالمية كلية الدراسات الإسلامية).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الأساتذة الاجلاء، الاخوة والاخوات في هذه المجموعة المباركة لكم مني ازكى التحايا بمختلف مقاماتكم العالية السامية، اسال الله تعالى لي ولكم العون والتوفيق والسداد لإنجاح هذه المهمة الجليلة والمبادرة الطيبة (*برنامج الاحتفاء وتكريم أستاذنا ووالدنا المبجل البروفسور أمين محمد سعيد*) حفظه الله ورعاه وسدد على درب الخير خطاه، فانا احد ابنائه وطلابه الخاصين، تشرفت بالتعلم والتتلمذ على يديه خلال تواجدي في السودان الحبيب بين عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٧ لنيل الماجستير من مركز البحوث جامعة إفريقيا العالمية، مع كوكبة من الزملاء الطيبين في دفعتي على رأسهم شيخنا الدكتور مختار الرحيمه، وأما بخصوص الوالد البروفسور أمين محمد سعيد، فعندما أتذكر جهوده العظيمة وكرمه الدائم وتفانيه واخلاصه معي خلال مشواري العلمي وصولا للإشراف على رسالتي العلمية، فإن لساني يقف عاجزاً عن الحديث! فلا توجد كلمات، أو عبارات توفي حق هذه الشخصية العظيمة الرائعة، فقد كان نعم الاب ونعم المربي فتح لي مكتبه ومنزله العامرين، وقبل ذلك قلبه الكبير، وذلل لي كافة الصعوبات فلم أشعر بالغربة ومعاناتها، ولا بالوحدة ومرارتها، وكان المحفز الرئيس والداعم الأول لي لانهاء بحث التخرج

ونيل الدرجة بتقدير امتياز ولله الحمد والمنة، حفظ الله الوالد البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر، وامد في عمره ومنحه الصحة والعافية، وجعله مباركا اينما كان، واعانني على رد جمائله، شكرالله له ولعائلته الكريمة سعيهم وبارك، وانا معكم لإنجاح برنامجكم هذا سيما الجانب الاعلامي والفني حيث كانت أولى مشاركاتي تصميم الشعار الذهبي الذي اخترتموه شعارا لهذه المجموعة، ايضا اجدد لكم التحية والشكر والتقدير والامتنان وسامحوني على التقصير. *محبكم في الله والداعي لكم بالخير* يحيى عبد رب الرسول الافغاني مقيم حاليا في دولة الامارات)

(شكرا البروفسور/ أمين متعك الله بالصحة والعافية، د. سعاد سعيد الجامعة الإسلامية كلية الدراسات العليا).

(وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لي عظيم الشرف أن اكون من ضمن المجموعة المتميزة لطلاب ومحبي البروفسور الوالد أمين محمد سعيد.. أخوكم أحمد علي التوم– مصرف البلد فرع جامعة إفريقيا).

(الإخوة الأفاضل، معكم أخيكم في الله الطالب: المحب للبرف أمين والذين تعلم منه الكثير. *الدسوقي برعي الذاكر* *كلية الطب* *جامعة إفريقيا العالمية*)

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله أبناء النيل، أخوكم وزميلكم حسن كامل ابراهيم جامعة عين شمس. مصر، اشكر سعادة الأخ والزميل

الفاضل البروفسور أمين على ضمنا في هذه المجموعة حيث الأخوة والزمالة والمحبة في الله، ومتع الرحمن أ.د أمين بالصحة والعافية وطول العمر في الطاعة ان شاء الله،.).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أسعد الله صباحكم بكل خير أيها الأحباب الأكارم يسرني جداً غاية السرور لإنضمامي في هذه المجموعة المباركة وأشكر الإخوة المشاركين معنا في هذه المجموعة المباركة ثم أشكر مؤسسي هذه المجموعة والقائمين عليها وأرجو من الإخوة ألذين ترعرعوا تحت قيادة الشيخ الأستاذ الدكتور البروفسور أمين سعيد أن نكون متعاونين مع بعض، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه، أخوكم في الله يحي عبده توري من دولة بنين خريج بجامعة إفريقيا العالمية بالسودان، كلية التربية ثم ماجستير- مقارنة الأديان، تحت اشراف البرف أمين، والآن أعمل بالتدريس والدعوة).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الأساتذة الكرام، نسعد أن نكون ضمن هذه الكوكبة النيرة، جزا الله خير البروفسور أمين، عثمان محمد أحمد، أستاذ مساعد كلية القرآن جامعة إفريقيا).

(*اخونا وأستاذنا أ.د.أمين محمد سعيد الطاهر* من أوائل الأساتذة الذين تعرفت عليهم في جامعة إفريقيا العالمية، ورافقته في أعمال كثيرة بالجامعة، وكنا رفقاء مشاركين في مؤتمر المهدية الأول، مبارك لك الأستاذية، ووفقك الله وسدد

خطاك، تهاني إبراهيم محمد محجوب، أستاذ إدارة الأعمال المساعد، كلية العلوم الأسرية وتنمية المجتمع، جامعة إفريقيا العالمية).

(السلام عليكم ورحمة الله، أستاذنا الجليل أستاذ البروفسور أمين متعك الله بالصحة والعافية ومشكورين على الإضافة. اختكم الاء عزالدين، خريجة كلية الصيدلة جامعة إفريقيا العالميه).

(السلام عليكم ونسعد بالإضافة وتشكر البروفسور على هذا الجمع، طارق عبد الله عثمان/ جامعة إفريقيا العالمية/ مسجل كلية الشريعة والقانون).

(نفتخر ان نكون من محبي ومعجبين البروفسور أمين ذلك الأخ العالمي، الذي تدرج في بحور العلم ووصل إلى أعلى الدرجات، وانا حنان اوهاج افتخر ان يكون مثلي الأعلى د أمين عزنا وفخرنا، خبير بساتين البحر الاحمر، حنان اوهاج).

(حباب شيخي وأستاذي وفخري واعتزازي وتاج رأسي البروفسور أمين الشيخ البرف، ياسر عبد المطلب العميد السابق لكلية اللغة العربية حفيد سيدي الشيخ).

(شاكرين البروفسور وصحبه على الإضافة وسعيد بان اكون ضمن هذه الكوكبة النيرة من ابناء ومحبي واصدقاء البروف والوالد أمين محمد سعيد، مصعب مصطفى الهادي (بشة) مساعد مسجل كلية الشريعة والقانون، جامعة إفريقيا العالمية، السكن ولاية الجزيرة. محلية الكاملين، قرية البشاقرة غرب).

(ابنكم، واخيكم الصغير ورفيق دربكم اليافع، شارب من انهاركم الفياضة، أسامة مغاجي إمام من دولة نيجيريا، من تلاميذ أبوي البروف أمين).

(شكراً، للبروفسور على الإضافة، وألف مرحبا بالقروب العامر ولقداام، أستاذنا، حامد حجر حسن).

(سعيد أيما سعادة، بأن أضاف لهذه المجموعة، الراقية، علما وفنا، وثقافة لاحدود لها، أ.د. أمين ابننا، ولكنه أخذ مكان الأستاذية، علم نفخر به في كل محافل العلم، والتفقه في كل الأصعدة، الاحتماعية الثقافية، الرياضية، وهو بحق مكمل لكل عناصر المعرفة والتميز، ويكفينا شرفا ان هذه المجموعة والتي لايستهان بها، تمثل مريديه ومحبيه، وما التوفيق الا من عند الله، حياك الله، بروف امين، أينما حلت خطاك، وتأكد تماما ان القبول لا يأتي عفوا فهو هبة الله لمن يحبه ويختاره، ولعمري لانت في هذا المقام، تحياتي واطيب امنياتي، عوض الكريم المرضي- إعلامي متقاعد، نهر النيل).

(اكرمكم الله على الإضافة فى ظلال الرجل الوريف البروفسير امين، حقا عندما تلتقى البروفسور أمين او يمر بمخيلتك تجتر معه سيرة الخلفاء الراشدين فى خلقه وادبه وكذا تمر عليك صورة عمر بن الخطاب وحفيده ابن عبد العزيز فى ورعه، بروف أمين قامة علميه تحتاج التوثيق حتى نحفظ للتاريخ دوره العلمى والادبى لطلابه وزملائه ليكون قدوة لهم ومنبعاً ينهلون من علمه القادمون كما

نهل منه السابقون فهو رجل مرفود بالعلم والخلق لان سيرة الحبيب المصطفى كانت طريقه ومبتغاه، دكتور مجدى سرحان. المحامى).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حياكم الله احبتي لنا عظيم الشرف أن نكون من ضمن كوكبة البروفسور/ أمين الطاهر... إنه نعم المعلم والمربي والاخ والصديق، أحبه الجميع لأنه يستحق الحب والتقدير وما شهدنا الا بما علمنا، يستحق التكريم من طلابه ومحبيه ومريديه، اقترح أن نبدأ فوراً في الترتيب والتنظيم لقيام الحفل التكريمي.

محبكم/ علي الزين، مدير جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم، تلميذ البروف أمين)

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وشكراً أستاذنا الفاضل البروفسور أمين علي هذه الإضافة وانا سعيد جداً أن اكون ضمن هذه المجموعة ا.د.امام عميد كلية الآداب جامعة إفريقيا).

(السلام السلام ورحمة الله وبركاته مشايخي الفضلاء على هذه المجموعة الغراء للأستاذ المربي البروفسور وفقه الله وجعل التوفيق حليفنا وجزاكم الله خيرا.. كوناتي عمر، دولة، كوت ديفوار).

(السلام عليكم ورحمة الله يا أهل المجموعة المباركة أشكركم جميعاً وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجمعنا في الجنة كما جمعنا في هذه المجموعة وأن يجعل بيننا التعاون والمحبة، وأخصص الشكر لأبينا ومربينا ومعلمنا البروفسور أمين أطال

الله بقائك. أخوكم في الله، سين فودي مارينا كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس من دولة غامبيا، وشكراً جزاكم الله خيراً) .

(شرف لنا أن نستظل، بظل دوحة غناء، د. ابوبكر حسن بخيت، عميد كليه الدراسات الإسلامية جامعة إفريقيا).

(هلا بالأستاذ المربي البروفسور أمين انها من بركات يوم الجمعة انا يجمعنا الله بكم وبالاحباب في هذا القروب الجميل شكرا جزيلا أخوك عثمان بشير الرقيق، عملت من الدكتور في كلية الدراسات الإفريقية والاسيوية بالجامعة أخوكم مصمم وخطاط واعمل في مجال الدعاية والإعلان).

(شاكرين الإضافة في ظلال أستاذنا القامة البروفسور أمين، متعه الله بالصحة والعافية والعلم الوفير. تماضر أحمد محجوب، كلية الدراسات الإسلامية، قسم العقيدة والفكر الإسلامي).

(تشرفنا بالاضافه يالبروفسور/ امين، حفظكم الله ورعاكم، خالد مسجل الدراسات العليا السابق).

(شكرا يا البروفسور، جمعة مباركة متعك الله بالصحة والعافية، الأستاذة سلوى المليح).

(نشكركم كثيرا البروفسور الطيب والأخ الكريم أمين ونتشرف بهذه الإضافة وجزاك الله خيرا ان تذكرتني. أخوك مصطفى الشامي، مدير منظمة الرحمة، ورجل أعمال).

(الاخ البروفسور أمين تحياتى لك ولجميع الاحبة، والحق انا شاكر لمحبتك للكل، ومحبة الكل لك، ونسآل الله ان يوفقنا لمحبته ومحبة خلقه ويجمعنا فى طاعته وجمعة مباركة عليكم، د. محمد طه المكتبات، الدراسات العليا الان)

(الشيخ البروفسور تحياتي وأقول ما قاله اهلك، فقد قالوا: "الما عندو محبة ما عندو الحبة"، اللهم ادم محبتنا في الله ورسوله، واحشرنا بها في يوم النشر العظيم، خالص الود والتقدير لكم، أستاذنا وحبيبنا البروفسور، طارق فاروق كلية التربية).

(سمح الزول وكت يعرف جميل اخوانو، وسمح الفي السمح تلقاهو عالي مكانو.

خالص التحايا والاحترام البروفسور أمين،، مبارك عثمان حسن، إمام وخطيب ومعلم وإعلامي، من طلاب برف أمين واتشرف، طالب ماجستير في قسم العقيدة والفكر الإسلامي).

(متعك الله بالصحة والعافية، ولي الشـرف ان اكون جزءاً من المجموعة البروفسور اشكركم جميعا واسال الله ان يجمعنا في الفردوس الأعلى، د. بكري، كردفان، طالب ومحب للبرف).

(اسعد الله أوقاتك بكل خير يا بروفسور سعيد جداً انو جمعتني بيكم جامعة إفريقيا العالمية تعلمنا واستفدنا منكم كثيراً جزاكم الله عنا كل خير،. ابنكم صلاح ميرغني موظف إداري بدولة قطر).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسعدني ويشرفني أن أكون ضمن هذه الكوكبة النيرة بقيادة سعادة البروفسور أمين وأنا حقيقة أفتخر بأن أكون من محبيه فهو رجل يمتاز بالأخلاق الفاضلة النبيلة متعه الله وجميع من بالمجموعة من تلاميذه ومحبيه بالصحة والعافية وأمد الله في عمره مع صالح الأعمال.. أخوكم في الله سيف النصر عبدالله ابراهيم الكباشي، أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة بجامعة أم درمان الإسلامية والأستاذ المتعاقد بكلية الآداب قسم الدراسات الإسلامية مسار العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة طيبة الطيبة بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل وأتم السلام).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سعدت أيما سعادة وأبهجنى أيما بهجة تناديكم وتجمعكم طلاب ومحبى البروفسور أمين محمد سعيد ولعلي أسنكم عمرا وإن كنت الأقل علما، لكن كان لى شرف أن درست البروف بالمرحلة المتوسطة ودرسنى بالدبلوم العالى وأشرف على رسالتي فى الماجستير بل كان موضوع البحث بإيعاذ منه وكذلك كان المناقش الخارجى (المتألق والمتميز كعادته) لأطروحتي فى رسالة الدكتوراه، وقل أن يجتمع كل ذلك لشخص لولا تقدير الله وفضله على فله الحمد الشكر، ولأستاذنا البروفسور "أبو محمد سعيد" عاطر الثناء وخالص الدعوات أن يعطية الله من الرضى والتوفيق والحب بقدر مساحات الفرح والأنوار التى بثهما فى قلوب طلابه ومحبيه، وإن كنت قد أتيت

متأخرا قليلا لكنى إن شاء الله لن أتأخر ساعة عن دعوة، أو مشاركة، أو مساهمة لإنجاح هذا التكريم ولسان حالى قول الشاعر:

أسير خلف ركاب النجب ذا عرج مؤملا كشف ما لا قيت من عوج

فإن لحقت بهم من بعد ما سبقوا فكم لرب الورى في ذاك من فرج

وإن بقيت بظهر الأرض منقطعا فما على عرج في ذاك من حرج

أسعد الله جميع أوقاتكم مع الساعة الأخيرة من يوم الجمعة وأسأل الله أن يجمعنا فى رحاب أستاذ العلم القامة البروفسور أمين وأن يجمعنا فى عرصات عرفات وصحن الكعبة وفى رحاب طيبة الطبية وفى روضات الجنات.. د.مختار الرحيمه يونس، المركز الإسلامى الأفريقى سابقا، السعودية/ المجمعة).

(السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، قال تعالى:(يآ أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير).

خالص الشكر والتقدير للبروفسور امين، أستاذ الأجيال، على جمع، هذا الجمع الطيب، نسأل الله تعالى ان يجعل ذلك فى ميزان حسناته، وان يمتعه بنعمة الصحة، والعقل، والمزيد من العلم والفكر،. محمد أحمد محجوب، طالب دراسات عليا، دكتوراة، قسم العقيدة والفكر الإسلامي).

(تحياتي من ساحل المحيط الهندي وعلنًا نستظل بدوحة العلماء والمتعلمين، وصاحب الفضل فيها البروفسور أمين محمد سعيد،. علي وقيع الله، ممباسا).

(سيبقى الخيرون دائما حاضرون، تفوح ذكراهم في القلوب ورداً وزهوراً، غفر الله لوالديكم ولكم، وقدر لكم الخير فيما أتى وألبسكم حلل الرضا، وفتح لكم أبواب القبول في الأرض والسماء،. ا. خالد، مدير اداري مدارس المستقبل التعليم الخاص).

(تحياتي لشيخي الفاضل سعادة البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر، وللجميع نسأل الله أن يوفقنا جميعا، كيتا، قسم العقيدة، كوت ديفوار).

(البروفسور أمين أستاذ الاساتذيذ، معلم رحب تعلمنا منه الكثير، الله يكرمه، كان لى شرف اعداد العدد الخاص بالدراسات في الشؤون الاسرائيلية وقد اسهم بمنتجه وشقيقه برف عبد اللطيف باصداراتهم القيمة جداً التدخل الاسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة، شكراً برف،. وأخيرا ..لك تقديري واحترامي وحبى ...الاب الروحى ..والمعلم ...والقدوة البروفسور أمين محمد سعيد.. فأنا قد التقيت معه فى ساحات البحوث والدراسات بمجموعة الراصد للبحوث والعلوم.. أب يفرض عليك هيبته .. ومعلم ينير لنا دروب الحياة ..وقائدا نأمل أن نكون مثله أو نتبعه أو تتمثل بصفاته.. جمع ما بين القدوة والحكمة والعلم والدين والاستنارة .... إنني اعتبره مدرسة فى الإنسانية تجمع بين العلم والحقيقة والواقع ... أجده فى ساحات العلم عالما.. وفى ساحات المجتمع قدوة.. وفى ساحات الخير سباقا.. إجلال عبد اللطيف حسن، محاضر بجامعة النيلين حاليا، باحث بمركز الراصد للدراسات السياسية والاستراتيجية سابقاً).

(البروفسور أمين محمد سعيد، القدوة والاب الروحى، لك التحية والاحترام من القلب من طالبكم ومحبكم الدكتور علي بن محمد العيدروس؛ من تريم، حضرموت، اليمن، محاضر بالجامعة الوسطية التي أسسها الحبيب أبوبكر المشهور رحمه الله تعالى، ومدرس برباط تريم، تحيتي ومحبتي وعرفاني لكم شيخنا الفاضل الأستاذ الدكتور الشيخ البروفسور أمين محمد سعيد، وجزاكم الله خيرا على بقاء المودة والتواصل، أطال الله عمركم وحفظكم الله تعالى أينما وكيفما كنتم في خير ولطف وعافية، آمين،. لا تنسونا من دعواتكم الصالحة.).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بارك الله فيكم جميعا، أخوكم في الله: من طلاب البروفسور أمين محمد سعيد وتعلمت منه الكثير وأحمد الله على ذلك،. *مونيانيزا إسحاق إفريقيا* كلية الدراسات الإسلامية في جامعة إفريقيا العالمية).

(رجل والرجال قليل، البروفسور أمين محمد سعيد.. معاكم أخوكم عمر عبدالله الحاج، إدارة تقانة المعلومات جامعة إفريقيا العالميه بمركز التعليم الإلكتروني).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة التحية والتقدير والاحترام للأخ البروفسور. أمين محمد سعيد الطاهر فترة طويلة لم نلتق شكرا للإضافة،. أخوكم د. أيمن الطيب سرور. وكيل كلية ابن خلدون).

(سعيد ومتشرف بوجودي بينكم احبابي، وعبركم التحية والتقدير لأخي وزميلي البروفسور الإنسان أمين محمد سعيد، نسأل الله أن يحفظه وينفعنا بعلمه،. أخوكم أحمد صباح الخير رزق الله، جامعة أم درمان الإسلامية، قسم الدراسات الإفريقية والآسيوية).

(الأكرم البروفسور أمين محمد سعيد، نتشرف ان نكون في معيتكم والزملاء الكرام، الأستاذ الدكتور عثمان محمد علي، دراسات إسلامية).

(يسعدني جداً عن اكون وسط الكوكبه النيرة واتمنا ان يوفقنا الله جميعا، وتحياتي ا.د.المربي. البروفسور أمين محمد سعيد والشكر والتقدير، ماشاء الله تبارك الله.. المحب جداً للبرف أمين، نور الدين، رجل أعمال).

(أخي البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر صديق وزميل دراستي وابن الأسرة والحلة ودنوباوي أجمع، رجل العلم والمعرفة والشدائد، والمواقف الحارة، سعيد كل من صادقك وآخاك وزاملك منذ نشأتك إلى بلوغك درجتك العلمية السامية. وسعدت اكثر بانضمامي إلى هذه المجموعة النيرة المباركة بإذن الله تعالى، أسأل الله لك ولاسرتك التوفيق،، أخوكم المحب لسعادة البرف أمين، اخي وصديقي، وفرد من اسرتي الصغيرة الكبيرة، عميد شرطه حقوقي. م. فيصل عثمان مصطفى).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، من دولة كينيا، أستاذ في كلية المنورة، الموجودة في ممباسا - كينيا، ومدير المدرسة المنورة، التحية والاحترام والتقدير

للأخ البروفسور / أمين محمد سعيد الطاهر، تعرفنا معه في ممباسا- كينيا لما زارنا كممتحن خارج من جامعة إفريقيا العالمية لكليتنا التي هي منتسبة مع الجامعة، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لمحبته ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ويجمعنا فى طاعته،. أخوكم: حسن فرج عوض).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سعدت بوجودي بين ظهرانيكم في قروب "طلاب ومحبي شيخنا البروفسور أمين" ربي يحفظكم وينفع بكم سيدي البروفسور،. أخوكم د. أحمد بن خليل آل سمساعة العمرابي/ ج أم درمان الإسلامية).

(السلام عليكم ورحمة الله شرف لي أن أكون من طلاب ومحبي البروفسور أمين في مرحلة الدكتوراه وسعيد أيما سعادة باضافتي لهذا القروب والرفقة الطيبة،. الأستاذ الدكتور شهاب، نهر النيل)

(وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته، لي الشرف أن أكون من المجموعة البروفسور أمين أستاذنا جميعاً في إفريقيا، أخوك اول جبريل إبراهيم).

(شكرا على الاضافه شكرا البروفسور آمين، على ماقدمته وما تقدمه للأمة،. مامون البشير، مطبعة البشير التجارية).

(البروفسور أمين لي كل الشرف ان اكون من محبيك،. عمار محمد مرسي موظف بجامعة إفريقيا العالمية، كلية الاعلام).

(شكرا جزيلا على الإضافة، شرف لي أن انضم لكم، البروفسور أمين الحبيب بمثابة الأب الروحي لنا،.. أخوكم أحمد من المغرب، فاس).

(أخوكم د. السر الجيلاني الامين، جامعة الامام المهدي، كلية الشريعة والقانون قسم القانون العام، والبروفسور أمين رجل امه ويستاهل كل خير، ونسال الله ان تكون هذه المجموعة مجموعة خير وبركة وان يوفق الجميع حسب مراده، وان شاءالله هذا القروب قروب محبة واخاء في الله، واذ تيسر الامر مستقبلا نقترح ان يكون هنالك لقاء جامع لكل العضوية بغرض التعارف).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، جزاكم الله خيرا يا شيخنا الجليل، البروفسور أمين شكرا جزيلا لكم على الإضافة، ابنكم أبو بكر إدريس، كلية الدراسات الإسلاميه، دولة غانا).

(شكرا على الإضافة الأخ الأكبر والصديق والجار البروفسور أمين،. النميري، رجل أعمال).

(تحياتي للأخ الإنسان.. العالم الجليل البروفسور أمين محمد سعيد.. من القلب.. دكتور/ عبدالكريم بنداري نائب العميد للشئون الأكاديمية ورئيس قسم الدعوة والسيرة كلية الدراسات الإسلامية، أكرا غانا).

(مرحب البروفسور القامة أمين محمد سعيد الطاهر متعك الله بالصحة،. صديقكم التوم قمرالدين حسن، جامعة إفريقيا العالمية).

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته البروفسور أمين اساتذ الكل وأخ مميز، سعيدة يا بالانضمام للمجموعة، الأستاذ الدكتور منال مطر، الجودة إفريقيا).

(البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر غني عن التعريف،. ا.د عمر أحمد سعيد عميد الدراسات العليا السابق، التربية).

(البروفسور امين، رفيق صديق، واخ قريب، لعلي اكثركم معرفةً، واكاد اجزم على ذلك، انني تربطني به عدد كبير من الروابط العلمية الفكرية والتذوق، نعم التذوق الصوفي والمفاهيمي والاهتمامات البساتين، القراءات، والاستماع،. م. الفاتح الشيخ خبير ساتي، البنك الزراعي).

(اخي وحبيب، وكل التعبيرات لا تفيه قدره، شكراً البروفسور أمين العملاق المفكر، المعلم في كل شئ والخبير المتميز،. خبير بساتين ماهر مجذوب، السعودية).

(اخي وحبيب وكل التعبيرات لا تفيه قدره، شكراً برفيسور أمين العملاق المفكر، المعلم في كل شئ والخبير المتميز، نعرفك دوماً الأول، المتقدم، المبدع،. خبير بساتين عوض الكريم هارون، المطار).

(سلامات لي كل اهل القرب، دوماً يجمعنا البروف على الخير، ربنا يكرمه،. خبير بساتين عبد الناصر منصور).

القراءة الثانية: دندنه حول السيرة الذاتية
وبعد إليكم سيرة ذاتية مختصرة جداً للبروفسور أمين..

فهو:(أبو سعيد) البروفسور/ أمين محمد سعيد الطاهر، سوداني، أمدرماني من مدينة ودنوباوي، متزوج من دكتور ساريه عباس الحسن، وانجبا: (سيدة، وسما، ومحمد سعيد)، يعمل حالياً، بقسم العقيدة والفكر الإسلامي،كلية الدراسات الإسلامية، بجامعة إفريقيا العالمية، والرئيس المؤسس لمنظمة ما وراء الطبيعة والنفس، ومؤسس مجموعة مقارنة الأديان والفكر الإنساني

جوال: ٢٤٩٩١٢٦٠٠٨٢٨+ ، ٢٤٩٩١٢٦٥٠٨٢٨

،E-Mail: asaria35@yahoo.com

مؤهلات علمية:

(دكتوراه دراسات إسلامية، عقيدة ومقارنة أديان، كلية أصول الدين، جامعة أمدرمان الإسلامية (٢٠٠٧م). ماجستير دراسات إسلامية، عقيدة ومقارنة أديان، كلية أصول الدين، جامعة أمدرمان الإسلامية (٢٠٠٣م). تمهيدي ماجستير دراسات إسلامية، عقيدة ومقارنة أديان، كلية أصول الدين، جامعة أمدرمان الإسلامية (١٩٩٩م). بكالوريوس دراسات إسلامية، مقارنة الأديان، كلية الدعوة والإعلام، جامعة أمدرمان الإسلامية (١٩٩٦م). دبلوم تجويد ودراسات إسلامية، كلية القرآن الكريم، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية (١٩٨٨م). تخرج من علوم كمبيوتر، وفلاحة البساتين، وكلية القرآن

الكريم، وقد تلقي مجموعة من الكورسات والدورات التدريبية، الخـــــبرات في التعليم العام والخاص والعالي، وصحافي، ومدير لعدد من المراكز.

العضويات: نال عدداً كبيراً من العضويات منها: (عضوية رابطة الأدب الإسلامي العالمية – مكتب البلاد العربية- ٢٣/ ٣/ ٢٠٠٨م "عضو عامل"، عضوية هيئة علماء السودان –والمشاركة في إعداد برامج الدعوة المركزي ٢٠٠١م، عضو لعدد من لجان الأبحاث والدراسات العليا في الجامعات السودانية وغيرها، عضو المجلس الاستشاري للشؤون الإسرائيلية عضو كوكبة تحكيم أوراق المؤتمر العالمية داخل وخارج الوطن، رئيس قسم الأديان، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية، رئيس منظمة ما وراء الطبيعة والنفس، عضو للجان علمية لعدد من المؤتمرات منها: (مؤتمر علاقة السودان بدول الجوار، مؤتمر السيرة النبوية الدولي الأول –كلية الشريعة ومركز البحوث- جامعة إفريقيا) رئيس لجنة الأبحاث والدراسات العليا مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية ٢٠١٣م، عضو لجنة النشر مركز البحوث والدراسات الإفريقية، رئيس لجنة إعداد ووضع منهج بكلاريوس مقارنة أديان جامعة بحري، كلية التربية، عضو لجنة صياغ التوصيات، الملتقي الدولي للهوية والدين والمجتمع المدني، جامعة تبسة، الجزائر، ٢٠١٤م، مستشار مجلة العرب في إفريقيا قبل الإسلام، المغرب. ٢٠١٥م، عضو لجنة التصميم التعليمي لمقررات جامعة إفريقيا العالمية، ٢٠١٥م، عضو اللجنة العلمية لمؤتمر

الدولي الأول (علاقة تركيا بإفريقيا – مركز البحوث- جامعة إفريقيا، وجامعة محمد الفاتح تركيا، ٢٠١٥م.)، كان ممثلاً للسودان في جنوب شرق أسيا مؤتمرات الحوار فطاني.

حائز على عدد من الجوائز والشهادات التقديرية، له نشاطات وفعاليات متعدده في القنوات الفضائية العالمية والاقليمية والمحلية، في مجال الفكر الإسلامي والدعوة ومقارنة الاديان، وفي مجال العمل الأكاديمي واعداد مقررات ومناهج، ومناقشة وتقويم وإشراف البحوث العلمية والخاصة بالترقية.

أما الأوراق العلمية والبحثية "المحكمة" فسنذكر نماذج منها: (١/ "دور قبائل التمازج في التعايش حال الانفصال "تحقيق التعايش السلمي". ٢/ "التنصير في إفريقيا دعوه للدين أم الاستعمار الفكر الثقافي". ٣/ الجن وعلم الغيب "لا يدري الغيب المطلق إلا الله تبارك وتعالى سلسلة مفاهيم خاطئة تفسد الاعتقاد يجب أن تصحح – المفهوم الأول". ٤/ دور الأديان في التواصل وإعادة الإدماج بين دولة جنوب السودان وجمهورية السودان. ٥/ "مسار العلاقات الدينية المصرية السودانية" دراسة حالة للتعايش السلمي بين المسلمين الأقباط مدينة أمدرمان حي المسالمة. ٦/ "أثر الهاتف المحمول "الجوال" على السلوك والقيم والتقاليد السودانية (الكذب) العاصمة نموذجاً" دراسة ميدانية، ٧/ جهود الشيخ أحمد سوركتي في الإصلاح والدعوة باندونيسيا. ٨/ مراحل الدعوة ودوروها في تثبيت مقاصد الشرعية. ٩/ أدوار الشباب في التنمية البشرية

وارتباتاطها بالتحديات المعاصرة. ١٠/ الأسس الدينة لقيام دولة اسرائيل الكبرى في بيئتيها المحلية والاقليمية. ١١/ الهوية والدين والمجتمع، مقاربات مفاهيمية. ١٢/ العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين، (عواصم النوبة من إسوان إلى مرو نموذجاً). ١٣/ " أثر الإمام الغزالي على الفلسفة". ١٤/ السحر عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين والشرك."في التحكيم" . ١٥/ "تأصيل العلاقة بين العلاج الروحي والنفسي". "عبارة عن مشاركة في ندوة بمعهد دراسات المجتمع كلية شرق النيل الجامعية ". ١٦/ "البعد الثقافي وأثره في التواصل بين دول حوض النيل (مصر والسودان "شمال وجنوب") ". ١٧/ أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام -قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً-. ١٨/ دفع الظلم لمنع العنف من أولويات المجتمع المسلم"في ضوء الكتاب والسنه"، ٢٠١٥م.

هذا بالإضافة لإدارة عدد من الندوات والحوارات، والمقالات في الصحف والإذاعة والقنوات الفضائية. وتقويم البحوث لدرجات الترقية بالجامعات السودانية،

ونذكر من الكتب والإصدارات (مطبوعة وتحت الطبع):

(أولاً: مؤلفات طبعت ونشرت هي:

١/ حقيقة السحر بين العلم والدجل. "ثلاثة طبعات" وترجم لأكثر من ثلاثة لغات.

٢/ اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام.ط١.

٣/ السحر الإطار والدلالة. ط١.

٤/ معالجات روحية "عبارة عن أعمال صحفية نشرت-". ط١.

٥/ المدخل لدراسة اليهود واليهودية في إفريقيا. "ضمن سلسلة المدخل السهلا لدراسة الأديان في إفريقيا وآسيا –الأديان الكتابية "السماوية". والوضعية-" ط١.

٦/ التنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي. ط١.

٧/ ملخصات في فقه العبادات -مذكرة- ط٢.

٨/ التدخل الإسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة. كتاب مشترك.

٩/ المدخل لدراسة البحث مناهج العلمي وطريقة كتابة البحوث – دراسة منهجية- كتاب مشترك عدد من الأساتذة.

١٠/ قراءة للنزعة التكفيرية في فكر الشيعة الإمامية لجمهور الصحابة رضي الله عنهم من خلال كتبهم.

١١/ المدخل لدراسة المنطق الحديث.

١٢/ الفرق والجماعات والتيارات والمذاهب الإسلامية قديماً وحديثاً.

١٣/ دور العقيدة الإسلامية في الحياة العامة.

١٤/ فن التدريس في المنطق القديم والحديث.

١٥/ موقف علماء الكلام من الفلسفة دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة،. الخ.

ثانياً: أعمال تحت الطبع –مخطوطات– منها:

(❋ ما بين الحب والحب. ❋ الله جلّ جلاله.❋ الفكي علي الميراوي وآثاره الدعوية في منطقة جبال النوبة " كتاب مشترك. ❋بداية التصوف تعني نهاسات الحكمة والاخلاق).

(Abu Saeeid) Amin Mohmmad Saieed Eltaher ،. Sudanese, married to Sarih Abas Elhasan, and father of three (Sayda, Sama, mohammad Saeeid). Religions Department of African Research and Studies Center at the University of Africa، Alaalmih،.mnsag graduate and president of the Organization، Metaphysics and self،.

Mobile: +249912600828، +249912500828،.

E-Mail: asaria35@yahoo.com. Educational Qualification: (PhD Islamic Studies, creed, Faculty of Theology, Islamic University of Omdurman (2007). master of Islamic Studies, doctrine and compared religions, Faculty the fundamentals of Islam, the Islamic University of Omdurman (2003 m). Pre-master of Islamic studies, doctrine and compared religions, Faculty of Theology, Islamic University of Omdurman (1999 m). Bachelor of Islamic Studies, Comparative Religion, Faculty of advocacy and information, the Islamic University of Omdurman (1996 m). Diploma improve Islamic studies, the Koran College, the Koran the Islamic University of Sciences (1988). array of courses and training sessions ، Experiences in the public and private

education and higher education،. And news. And director of a number of centers، Memberships: membership of the World Association of Islamic literature -Office country Arabic-23.03.2008 AD "is an active member." Sudan's membership scholars -walmcharkh in the preparation of the central call 2001 programs. A member of several committees of research and graduate studies in the Sudanese universities and other. Advisory Board Member of the Israeli Affairs, member of the Constellation Arbitration global conference papers ، Prime religions department ، African Research and Studies Center ، International University of Africa ، president of metaphysics and psychology ، member of the scientific committees for a number of conferences including: (conference relationship Sudan to neighboring countries ، The first international Conference on the Prophet's biography Faculty of Sharia and center Seaot- Africa University ،.) ، chairman of the research and Graduate Studies and research of the African Studies Center ، international University of Africa. 2013 ، Member of the Commission publishing African Research and Studies Center ، Chairman of the committee preparing the curriculum Bachelor compared religions nautical University, College of Education ، committee member Saag recommendations, the International Gathering of identity, religion and civil society, Tebessa University, Algeria, 2014 ، Arabs magazine consultant Africa before

Islam, Morocco. 2015 ، Member of the Committee of instructional design of the decisions of International University of Africa 0.2015 m ، Member of the Scientific Committee of the First International Conference (Turkey's relationship with Africa-center Seaot- Africa University ، University Mehmed Turkey ، 2015 m.) ، Winning a number of awards and certificates the estimated his activities and the activities of multiple satellite channels and the call ، in the area of academic work to prepare the decisions and curriculum ، and discuss the evaluation and supervision ، the scientific and research papers "court" Fahih ("the role of the tribes of the merger in the coexistence case of separation" peaceful coexistence "، 2 / "Christianization in Africa call for a religion or colonial cultural thought" ، 3 / Gin and prescience "does not know the absolute unseen except Allah, the Almighty misconceptions spoil belief series must be corrected - the first concept" ، 4 / the role of religions in the communication and re integration between the State of South Sudan and the Republic of Sudan، 5 / "the path of the Egyptian-Sudanese religious relations" state of peaceful coexistence between Muslims, Copts Omdurman city neighborhood peaceful، 6 / "the impact of mobile" mobile "on the behavior and values of the Sudanese traditions phone study (lying) capital model "An Empirical study ، 7 / Sorkia Sheikh Ahmed's efforts to reform and call for Indonesia، 8 / stages of the call and Doroha to

install the purposes Shara (Biography of the Prophet first international Conference Center, College of Sharia and Seaot- Africa University ،.) ، 9 / roles youth in human development and Artbaatatha contemporary challenges، 10 / foundations Dinh for the establishment of a Greater Israel in the local and regional Baitaha ، 11 / identity, religion, society, approaches conceptual. 12 / Arab population of the Sahel and Sahara indigenous to Africa thousands of years ago, (the capitals of Nubia from Aswan a model to MRO). 13 / "the impact of the Imam al-Ghazali on the philosophy". 14 / magic when Muslims halfway between religion and polytheism. "Arbitration". 15 / "consolidate the relationship between the spiritual and psychological treatment." "A post at a seminar at the Institute of Community Studies Faculty eastern university Nile". 16 / "cultural dimension and its impact on communication between the Nile Basin countries (Egypt and Sudan," North and South ")" ، 17 / dialogue objectives, purposes and objectives of Islam -qrah on call paths, past and Hditha-، 18 / payment of injustice to prevent violence a priority of the Muslim community "in the light of Quran and Sunnah," 2015. This is in addition to the management of a number of seminars and dialogues ، and articles in newspapers, radio and satellite channels. And evaluate research degrees upgrade Sudanese universities ، It writings and publications (printed press) :(First books printed and published are: 1 / the fact that

the magic of science and quackery. "Three editions of" ، 2 / speech economy to interpret the vision and Alohlam.t 1 ، 3 / magic frame and significance. i 1 ، 4 / spiritual processors, "a press work Nchert-." i 1 ، 5 / entrance to the study of Jews and Judaism in Africa ، "within Alshla entrance series for the study of religions in Africa and Asia - alodian clerical" heavenly "and Alodaah- ،" i ، 6 1 / Christianization in Africa, an invitation to a religion or cultural colonization intellectual. i ، 7 1 / summaries in the jurisprudence of worship -mzkrh- i 2 ، 8 / Israeli intervention in Africa between religion and politics. joint book . Second, work under the Copyright -mkhtootat- including: (* between love and love ، * God Almighty ، * position of speech scientists from philosophy study of the sectarian Mu'tazila and Ash'aris، * Faki Ali Almiraoa and effects of advocacy in the Nuba Mountains, "a joint book ، * entrance to the study of scientific research methods and way of writing study research Menhjah- joint book a number of professors ، * reading of the tendency of satisfaction in the Shia Imami thought to an audience Sahaba through their books.)

القراءة الثالثة:
الدور الاجتماعية -محطات ووقفات

الوقفة الأولى:
عند محطة المولد والنشأة:

ولد البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر بمدينة امدرمان، بحي ودنوباوي شمال، في صبيحة الثلاثاء في تمام الثالثة صباحاً، من والدته الحاجة زينب حسين أبشر الشهيرة "ببت الحاج"، وهي حفيدة سيدي الشيخ حامد ابو عصاية، من والدتها "فاطمة بت عبد الله".

أما والدها فهو "الحاج ود أبشر" تركي شركسي، جاء السودان معلماً للقرآن والقرآت، وسكن بيت المال.

أما الحاج الشيخ محمد سعيد الطاهر[1] فهو كما قال عنه عدد من كتاب ومؤرخي التاريخ الحديث في كتاباتهم عند حديثهم عن أول سفراء السودان "عرفات محمد عبد الله"[2] ، فقد قالوا عن عرفات: (ويكفيه فخراً – أي عرفات

١/ وردت عن الشيخ الوالد محمد سعيد الطاهر تعريفات كثيرة جداً.. وشجرة العائلة وفرت المعلومات عن هذه الأسرة الكريمة.. لذا أختصرنا أن نبدأ من البرف الإبن.. غير أن هنالك إشارة مهمة وهي: أن والدة الشيخ الوالد محمد سعيد هي آمنة شرف الدين دوليب.. ينحدر نسبها إلى فاس بالمغرب.. وقد أنجبت تؤام برزق الله: حسن وحسين.. محمد سعيد وفاطمة.. وعجبت وتؤمها قد توفي.. وقد توفيت الوالدة بعد حين من انجابها للتؤم الآخير.. بسبب العين.

٢/ صاحب اصدارة مجلة الفجر

محمد عبد الله – أن أخواله هم أهم أعيان أمدرمان "حسن وحسين ومحمد سعيد الطاهر")..

وتجدر الإشارة هنا بانهم من الذين أسهموا في ادخال العربات السودان باعتبارهم أول تجار ووكلاء للشركات البريطانية منها "مستر كوتس، وجرتلي" وهي عبارة عن شركات منتجة لسيارات (البدفورد، والمورس ماينر، والاوستن، واللاندروفر...)، وكفي.

بدأ البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر تعليمه بالخلوة وحفظ الفرآن مثله كأنداده في تلكم الفترة، والصبية الذين ينتمون للبيوتات الصوفية النزعة، ثم انتقل بعدها إلى الروضة.

ومن ثم المدرسة الابتدائية بودنوباوي، والمتوسطة، ثم الأهلية الثانوية، وهنا وقفة.

الوقفة الثانية:

عند محطة أثر النشأة واثر المكان والزمان..

نشأة **البروفسور** أمين محمد سعيد الطاهر في دار عامرة جداً بالضيوف، وهو كغيره من كثير من البيوتات الكبيرة في مدينة امدرمان، فقد كان عامراً بمجموعات من أهل الدين، والفكر، والثقافة والابداع، والظرفاء.

فكان هنالك صالون كبير ممتلئ بأمثال هؤلاء: (المخضرمين والأفذاذ والمبدعين)، وكانوا يقيمون في ذالك الصالون، وما جاوره الذي يعرف

"بالأوضة"،[1] وقد سكن تلكم الغرفة عدد كبير من الذين كونوا وشكلوا لحقول المجتمع السوداني[2].. وقد رفدوا الساحات عامة في السودان الدينية والسياسية والأكاديمية بين اقامة ممتدة لسنوات طوال للدراسة أو الاقامة الممتدة لسنوات، أو اقامات الدائمة والقصيرة المتعلقة بالمأموريات التي يأتي اصحابها من مجموع الولايات السودانية المختلفة، في كرم فياض ودعم للجميع مادياً واجتماعياً وهو ما اشتهر به الشيخ الوالد {"محمد سعيد الطاهر، وأخواه "حسين، وحسن"}، وبالتالى كان لذلك أثر في حياته،

---

١ / عبارة عن غرفة تكون في مكان بالقرب للصوالين في امدرمان القديمة.. وكان يسكنها عدد من الطلاب وعابرية الطريق أو الزوار يجلسون في الصالون المعدد لذاك الغرض.

٢ / {الشيخ الحمام الطائر،محمد المبارك، الشيخ بابكر الطريقة الأحمدية الشريف المكي، وا. نور الدائم الطيب موجه التعليم أم دقرسي، والأستاذ الطاهر الصاوي، والمقرئ المصري محمد خفاجي مقرئ الاذاعة، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الولايات الشمالية ونهر النيل منهم: مدينة بربر ومنطقة ابوهشيم وأبو حمد، أحمد حاج أحمد الرباطابي، الأستاذ اسماعيل محذوب، حاج أحمد بلولة السكة حديد، ("المرضي ومصطفى وسيد" عوض الكريم)، واللواء محمد أحمد هاشم، والرائد محمود الصادق، علي المساعد وهما من غرب السودان، ونذكر أيضاً ممن نزلوا في الصالون: الشيخ الطيب السائح، الحبر يوسف نور الدائم، والشيخ الأزرق، والداعية عبد الجبار المبارك، والأستاذ محمود محمد محمد طه، والشيخ الشريف الناجي، والشيخ ابقرش، والشيخ ابو قدون، والشيخ ابو توب، والشيخ فؤاد، والشيخ قريب الله الشيخ الفاتح، والخليفة موسي، والشيخ صديق الغفاري، والمقدم عبد الرزاق، والخليفة التاج، ومجموعة كبيرة من المداح، منهم:المادح اسماعيل، المادح صديق، والمادح عبد السلام صاحب قصيدة محمد ابن، واهلاً وسهلاً بالكرام، ونذكر من اهل الفن: الفنان القامة عثمان حسين، والأستاذ هاشم ميرغني، الأستاذ ابوعركي البخت، والفان صلاح محمد عيسي، وغيرهم كثيرون وهذا على سبيل المثال لا الحصر.}

فإذا نظرنا لبعض الاسماء من أمثال هؤلاء الضيوف والمترددين على الصالون نجد أن لهم أثر كبير في تشكيل عقلية ومسار البرف المستقبلية، وأنها قد بوتقت فلسفة القلق الفكري البحثي لديه، فقد كانت هنالك نماذج متنوعة من التخصصات العقلية والفكرية، تمثلت في حياته الاجتماعية وهو مازال حدث صغير، فكان ينظر ويراقب ويسمع لمجادلاتهم وطرحهم الأفكار، والانتقادات، والقراءات، فيعيه بأذن واعية، وهذا بكل تأكيد ولد ذلك الأثر الايجابي الثر في تكوين وبوتقة الافكار البحثية والنظرات الثاقبة، والعقلية المتقدة لدي البرف أمين محمد سعيد الطاهر في مقتبل عمره وحياته في شبابه الأول، وأنا أوكد أن نزعته العلمية والبحثية ولدتها هذه البيئة الزاخرة المزدحمة بالعلم والعلماء، والتي صارت ظاهرة في مسيرته المستقبلية.

فأضحي البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر كغيره من أمثال ذلك الأنموذج من العلماء والعارفين العاملين بعلمهم، لذا نجد ان البرف أمين محمد سعيد الطاهر قد اتسم بالقلق طوال فترات بحثه عن الحقائق المعقدة، وسار في درب البحوث التي تحتاج للجرأة، وتحتاج للهمة العالية، وعدم الخوف، ولعل من أوفق ما يمكن أن نصفه به ما قاله متحدثاً عنه سيدي الشيخ الأستاذ الدكتور "أحمد الطيب محمد الفاتح قريب الله" حيث قال عنه: (لقد خاض الأستاذ الدكتور الشيخ أمين محمد سعيد الطاهر فيما نهي اهل العلم عنه، علم الكلام، والسحر، وموضوعات الغيب واستاره)،

وهي عين الحقيقة الماثلة، فقد انجز بحثه لنيل درجة الماجستير في العقيدة ومقارنة الأديان، والذي جاء عنوانه: {موقف علماء الكلام من الفلسفة – دراسة لمذهبي المعتزلة والاشاعرة-}،

فقد انجز بعدها اطروحته في "الدرجة العالمية" الدكتوراة غائصاً في سبر أغوار موضوع السحر، وموضوعات الغيب عموماً، الذي جاء عنوانه: {السحر الإطار والدلالة}.. والجدير بالذكرفي هذه الجزئية ذكر ما قام به الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد الطيب الشيخ الفاتح والذي كان له الأثر الكبير في حياة البروفسور أمين محمد سعيد، فقد كان يعتبره الابن الاكبر بقوله: (شيخ إيهاب –يقصد البرف- ابني الذي لم انجبه من صلبي}.

لذا فقد أولاه رعاية خاصة جداً، وهو من أشار به عليه بأن يكتب حول موضعات الغيب وما يتعلق بها من التنجيم والافلاك، ودراسات علم الحرف، والسحر عبر ما لمسه لديه من اهتمام، ولما رآه عنده من إهتمامات، وكان اولها اصداره لكتابه العظيم (حقيقة السحر بين العلم والدجل)، وقام بتوجيهه للإلتجأ للأستاذ الدكتور الشيخ "حسن الفاتح قريب الله" الذي كان وقتها مديراً لجامعة أمدرمان الإسلامية، والذي قام بدوره ببوتقة الفكرة الأساسية، ونقلها لمرحلة البحث العلمي المنهج، فاختار له العنوان وقدمه للجامعة الإسلامية بامدرمان، وبقبول هذه الأطروحة {السحر الإطار والدلالة}، أعتبر برف أمين محمد سعيد الطاهر أول من أنجز درجة الدكتوراه في موضوع السحر في إفريقيا والوطن

العربي، والشخص الثاني في العالم، بعد دكتور بريطاني كان من معارف الشيخ البرف الشيخ حسن الفاتح، وعلى طول تلكم الفترة قبل وبعد لم يزل يعمل معلماً.

والجدير بالذكر كان أول تعينه يتاريخ ٢٣/ ٣/ ١٩٨٣م، معلماً في مرحلة الابتدائية، ويكون على ذلك قد أكمل في يوم ٢٣/ ٣/ ٢٠٢٣م، أربعون عاماً في التربية والتوجيه والتعليم والتدريس، متنقلاً من التعليم العام والعالى دون انقطاع، وهي مسيرة كبيرة لخدمة العلم والتعليم، جزاه الله خيراً وتقبل منه، ورضي الله عنه وأرضاه.

نذكر أن البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر قد تزوج ببنت الحسب والنسب الأستاذ الدكتور ساريه عباس الحسن الحسين، فهي من اسرة تنحدر من مدينة بربر ارتولي، وهي من الأسر المعروفة بالعلم والتعليم، فوالدها هو الأستاذ الدكتور الباشمهندس عباس الحسن والذي تدرج في العمل حتى اصبح مديراً للكهرباء القومية، وهو من اسس لعمل خزان الرصيرص لفترة طويلة، أما اعمامها فهم الدكتور الباشمهندس محمد الحسن الحسين.. وإثنان من أهل ناصية الكلمة والشعر، وتشكيل الوجدان السوداني، وهما: (الأستاذ الدكتور الشاعر تاج الدين الحسن، صاحب تغريدته آسيا وإفريقيا الشهيرة، ومولانا الشاعر الحسين الحسن، الذي اضاف حبيبة عمري، تفشي الخبر، للذهن السوداني الثقافي من باب جديد، وقد تغني لهما الفنان الدكتور الكا.

الوقفة الثالثة:

عند محطة مجموع أعماله وشغله منذ الصغر وحتي تاريخ تعينه معلماً

نذكر أن البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر قد تربي في بيت عز وكرم، ودين، وأنه منذ نعومة أظافره قد رسم لنفسه طريقاً، فنجده قد عمل وهو في السنة الخامسة في المرحلة الإبتدائية في صناعة المناقد[1]

وعمل أيضاً كتاجر لطبلية[2].. وبعدما تم انتقاله للمرحلة المتوسطة، للعمل مع والده في محله بالمنطقة الصناعية بالخرطوم جنوب وهو محل بيع اسبيرات البدفور واللاندروفر والمورس ماينر، وكان المسؤول عن تجارة هذا المحل هو شقيقه المغفور له باذن الله رجل البر والتقوي والكرم، عمر محمد سعيد الشهير بالغوث، وهو: لقب اطلقه عليه السيد محمد عثمان الميرغني لسخائه وعطائه الكبير.

ثم انتقل البروفسور للعمل كعامل في البناء، وطلاء البيوت والمحال، وتركيب الزجاج.

---

١ / وهي عبارة عن موقد للنار يطهي فيه الطعام قبل انتشار البوتجازات-، وكان كثيراً، يستخدم في جميع البويتات السودانية في سبعينات القرن الماضي ويسمي أيضا الكانون، ويصنع من الصفائح التي كانت معبأة بالجبن وبعض المأكولات، ويتم نسجها "بالبال أو السيخ"، وهو نوع من الحديد المطاوع والذي كان يلف به القماش الذي يستورد من خارج السودان مثل الهند.

٢ / تصنع من الخشب من قواعد أربعة مغطاة باب يفتح ويغفل بالمفصلات وعليه غطاه من السلك النملي- الحلوي أمام المنزل في ودنوباوي، وبعدها انتقل.

وبعدها عمل ترزي –خياط– في مصنع ميلانو للملبوسات الجاهزة، وهو بين الفينة والأخرى يعمل بالتجارة.

وعند دخوله للثانوية، بدات تجارته تتطور وصار يمتلك محل لبيع الأواني المنزلية إلى أن تم تعينه كمعلم في مرحلة الإبتدائية..

وهنا اشارة ذات صلة بحب البرفسيور للصيد.. وهي من هوايات والده الشيخ.. فقد كانت تنظم رحلات الصيد كل جمعة وتجهز اللاندروفرات.. وكان حدث في ودنوباوي.

هذا موجزمختتطف حول هذه المحطات والتي اردنا أن نشير إليها باعتبارات كثيرة، أهمها أن السيد البرف اتسم بالعصامية، حب العمل مذ فجر شبابه بل وهوغلام صغير، وهذا يدل على تحمله المسؤلية في سن باكرة، جعلته على دراية وعلم بان العمل شرف الرجل، أضف لذلك أن عمله في التجاره أكسبه مهارات كثيرة قد ظهرت فيما بعد في منتوجه.

الوقفة الرابعة:

عند محطة أعماله في البساتين –مختصر–

ولا يفوتنا أن البروفسور قد تخرج خبيراً للبساتين وعمل في إدارة البساتين، والحديقة النباتية.

وعمل أيضاً في مشتل المطار التابع للجمعية التعاونية للخدمات البستانية. لفترة قام فيها بالتدريب والعمل على ترقية العمل البستاني.

وأيضاً عمل في منطقة جبال النوبة.. وقد تولد لديه الاهتمام بدراسة جذور النباتات.. العروق.. وقدم عمل جميل في العلاقة بين العلاج بالطب البديل والنباتات.. ولعل بعض من تابع البروفسور قد اخبرنا أنه كان انطلاق كتابه حقيقة السحر من هناك.

ثم انتقل لمنطقة شرق السودان.. وبالأخص منطقة الفاو، في القرية عشرة.

وبعدها انتقل للعمل مع منظمة فرنسية كخبير بساتين أيضاً وكان له اقامة في منطقة أركويت وزرع بها فترة، وقد عد من الأربعة الذين يستطيعون تفرقة الأشجار من أوراقها.

وانتقل منها إلى العمل كخبير بساتين رقيب اول في اكاديمية الشرطة العليا لمدة عام.

ثم انتقل للعمل بالمقر الدائم للمعسكرات كخبير بساتين مقيم.. تابع لوزارة الشباب والرياضة.

الوقفة الخامسة:

عند محطة أعماله في مجال البحوث والكومبيوتر

وفي محور هذه المحطة لا يفوتنا أن البروفسور قد كان من أوائل خرجي كلية قيلدس آند ستي.. لعلوم الكومبيوتر..

وقد عمل في مجموعة كبيرة من مراكز البحوث.. لم نستطيع حصرها لكن فقط علمنا منها:

مركز شرف الدين للخدمات

مركز شيقوق للكمبيوتر

أعمال هبهبة لخدمات الكمبيوتر والتدريب..

والجدير بالذكر علمل في التدريب.. والصيانة والبيع والشراء.

بل وقد كان المدير الفعلى في غالبيتها.. وهنا الذكر على العموم..

أيضاً.. فقد أنشأ عدد من المراكز المهتمة بالبحث العلمي.. والتدريب باعتبار أنه قد نال درجة مدرب من عدد من الجهات.. وبالتالى فقد قام بكم من الدورات وتخرج منها أعداد من طلاب العلم حول العالم.

الوقفة السادسة:

عند محطة الصحافة والاعلام

وعند هذه الوقفة وهذه المحطة المهمة لا يفوتنا ايضاً ذكر أنه بحكم تخرجة من كلية الدعوة والاعلام.. فإنه لا بد من ذكر محطة مهمة جداً بأن البروفسور قد عمل في مجال الصحافة.. بداية يصحيفة اللقاء الإجتماعية في قسم التحرير.. ومروراً بصحيفة المجالس بقسم التصحيح ومصدر لصفحة متخصصة في معالجة العقيدة والماورائيات والامور الغيبية والتي استمرت لسنوات.. كانت تحمل عنوان: أفكار وما ورائيات.. وهو صاحب عمود أفكار..

ثم عمل على نشر الفكر الإسلامي منتقداً ومضيفاً.. بعدها انتقل إلى صحيفة الرأي الآخر أيضاً بقسم التصحيح وقد صحب معه موضوعات الجن والشياطين

والسحر والغيب.. ثم إلى صحيفة الأزمنـة وانـتج بهـا صـفحته الشـهيرة بعنـوان معالجات روحية والتي انتجت اصـدارة نشــرت عـلى مواقـع الانترنـت شـبكة الالوكة..

اضف لذلك فإن البرفسيور قد قدم للاذاعة برامج كثيرة منها برنـامج حـول السحر على اذاعة الفرقان والذي تجاوزت حلقاته العشرون.

وعلى اذاعة امدرمان.. واذاعة والبلد عبر مشاركات متعددة.

وأخيراً حلقاته الشهيرة على الهواء على اثـير اذاعـة الرياضـية والتـي عملـت ضجة ووجدت قبول واسع.

وقد تمت استضافته عالميا على قناة الجزيرة وقنوات اخري.

ومن إنتاجاته التي عمل عليها مشاركاً سلسلة أرض السمر والتي شـارك في حلقاتها الأولى عبر جزئية السودان بعيون لم تره بهـا مـن قبـل.. وقـدم حلقـة مـن الحلقات الأولى صورة وصوت عن العبد الصالح والصخرة بشلال السبلوقة.

كما انتج البروفسور أمين محمد سغيد الطـاهر فلـم خـاص حـول السـحر في إفريقيا والسودان ولم يتم عرضه بعـد لأسـباب فنيـة.. لأن لديـه رؤيـة خاصـة في طريقة عرضة لم تتفق مع المخرج.. فتم القاء العرض والعقد.

الوقفة السابعة:

عند محطة أسفاره وتجواله

والجدير بالذكر وكما نما لعلمنا أن سعادة البروفسور تجول كثيراً داخل السودان وخارجه.. وطوف حول العالم..

كان في بعضها متجولاً.. ومرات داعيه خاصة في دارفور وكردفان والنيل الأزرق.. وجنوب السودان -قبل الانفصال-

ومرات ممثلاً للسودان.. وأخري مقدماً أوراقه العلمية في مؤتمرات.

أو داعياً لله والإسلام في مرات أخري.

وقد زار البروفيسور أكثر من خمسة وأربعون دولة حول العالم.. ومن أميز أوراقه التي قدمها كما يقال.. كانت حول الحوار والأديان.. وعرض فكرة وجود الله وفلسفة الوجود.

القراءة الرابعة:
نماذج لمحطات إدارية ومناصب علمية

إليكم جانب من سيرته، بذكر بعض لنماذج خبراته ومناصبه العلمية والإدارية، والتي نبداها بتعيينه في سلك التدريس والتعليم العام، كأستاذ بمرحلة الابتدائي، في عمر لمن يتجاوز السابعة عشرة، وقد استمر في عطائه ثمانية عشر عاماً، في الفترة (من ١٩٨٣ إلى ٢٠٠١م)، متنقلاً من تدريس البنين إلى البنات، ثم المرحلة المتوسطة، وقد خصها الأستاذ الدكتور في التدريس لثلاثة مواد أساسية وهي : (اللغة العربية، والتربية الإسلامية، ومادة فلاحة البساتين)، وشارك أيضاً في تدريس المرحلة الثانوية والتي لم يعمل بها كثيراً مثلما عمل في مرحلتي الأساس وذلك وفق فلسفة خاصة بفضيلته، ويقول إن مرحلة الابتدائي هي المرحلة الأهم في تكوين وتأسيس الأمة.

عندئذ انتقل لمرحلة جديدة كلياً وهي مرحلة التعليم الجامعي حيث عمل مساعد تدريس بعدد من الجامعات السودانية والاجنبية، يعطي ويحمل رسالة وهموم الدعوة إلى الله وتعليم علوم الشرع وعلى رأسها العقيدة الإسلامية وعلم مقارنة الأديان والفلسفة والمنطق، وعلى الرغم من إهتمامه بتعليم السيرة والتفسير، إلا أننا نجد أن الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد قد اعتنى جداً بتدريس علوم الأصول باعتبار خاص عنده بأنه هو الأهم في تكوين وسياق

الفهم في معرفة الله وتكوين العلاقة بين الخالق والمخلوق. كان ذلك في الفترة (من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٤م).

ثم انتقل فضيلته إلى مرحلة أخري وتجربة جديدة وهي التدريس العالمي، والتعليم الالكتروني وكان ذلك في الفترة (من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٣م) الجامعات المفتوحة، والتحق بالجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا (AOUNA)، وبجامعة السودان المفتوحة، ثم الى جامعة إفريقيا العالمية، حيث تم ترقيته لدرجة الأستاذ مساعد (٢٠٠٦-٢٠١٣م).

وفي (٢٠١١-٢٠١٥م) تقلد منصب منسق الدراسات العليا لمركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية.

ثم رئيس قسم الاديان مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية(٢٠١٢-٢٠١٥م)

وبعدها أستاذ مشارك (٢٠١٣-٢٠١٧م).

رئيس قسم الطباعة والنشر مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية(٢٠١١-٢٠١٥م)

وهو أول رئيس تحرير للتقرير الاستراتيجي- العدد1(٢٠١٥-٢٠١٦م) مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية.

ورئيس قسم الندوات والمؤتمرات(٢٠١٧-٢٠١٨م).

ورئيس قسم المتابعة والتنسيق عمادة الدراسات العليا، جامعة إفريقيا العالمية(٢٠١٨-٢٠١٩م).

ورئيس تحرير مجلة الكلية كلية الدراسات الإسلامية، رئيس اللجنة العلمية لاعداد وتنقيح وتطوير مقررات القسم جامعة إفريقيا العالمية(٢٠٢١-٢٠٢٢م).

وقد اهتم البروفسور بالعلاقات مع الدول، خاصة الدول ذات الأقليات المسلمة، وقد ساهم جداً وبصورة مستمرة في خدمة الطلاب ومنتسبي تلكم الدول، فجعل له معرفة ودراية، وطلب، وكان يزوره عدد كبير من تلك الدول محبةً وتعلماً، من إفريقيا، وآسيا، وأوربا، ونذكلا على سبيل المثال في ذات الاطار وفي زيارة كريمة لسعادة السكرتير ثاني المكتب السياسي الاقتصادي الثقافي، لسفارة اليابان السيد/ ماسايوكي سوريماتشي. لمكتب دكتور أمين محمد سعيد الطاهر، بقسم الأديان بمركز البحوث والدراسات الإفريقية للتفاكر حول قضايا الساعة وموضوعات الجماعات الإسلامية، دار النقاش حول الأديان ومستقبلها وحال العالم الآن تجاه التطرف الديني والحركات المغالية في الدين، وقد تخللت الزيارة وقفة في مكتبة البحوث وجلسة كريمة مع مدير المركز وبعض الباحثين.



وقد كان دائم الاستجابة سريع لتفعيل العمل خاصةً الذي يصب في خدمة المجتمع والطلاب فيقوم بادارته على أمل وجه.. ومن أمثلة ذلك: بطلب من عميد كلية الدعوة الإسلامية جامعة أم درمان الإسلامية،. لتبادل الخبرات بين الجامعة ومركز البحوث والدراسات الإفريقية، قسم الاديان، ادار تفعيل زيارة علمية لمركز الابحوث، وتقديم محاضرة عن السحر، وبحمد الله كان حوالي ٣٠ طالبة حضور في هذه الزيارة الميمونة، وقد قدم الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر،

المحـاضرة بعنـوان السـحر الاطـار والدلالـة لمـدة السـاعتين ووجـدت قبـول واستحسان من الحضور حيث انهم طالبوا بالمزيد من الوقت.

اضف لذلك تقديمه قدراً وافـراً مـن المحـاضرات في جميـع أجهـزة الإعـلام المرئية والمسموعة والمقروءة داخلياً، وخارجياً

اضف لذلك مجموعة كبيرة من الصفحات المتخصصة عبر الصحف اليوميـة والسيارة امتدت طوال العشرين سنة أو يزيد، منها ما جمع ونشر عالميـاً في الشـبكة العنكبوتية مثل شبكة الألوكـة والتـي اختارتـه ضـمن أفضـل عشرـ مفكـرين في إفريقيا.

وأدناه جانب من بعض نماذج الخبرات والمناصب العلمية والإدارية نماذج للنشاطات والفعاليات في خدمة المجتمع:

أولاً : جانب من بعض نماذج الخبرات والمناصب العلمية والإدارية

الوظيفة	جهة العمل	الفترة الزمنية
معلم بمرحلتي الابتدائي والمتوسط ومن ثم الثانوية	عدد من مدارس ولاية الخرطوم	١٩٨٣-٢٠٠١م
م. تدريس	عدد من الجامعات السودانية	(٢٠٠١-٢٠٠٤م)
محاضر	جامعة السودان المفتوحة، وبالجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا (AOUNA)	(٢٠٠٦-٢٠١٢م)
أستاذ مساعد	بجامعة السودان المفتوحة، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠٠٦-٢٠١٣م)
منسق الدراسات العليا	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١١-٢٠١٥م)
رئيس قسم الاديان	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١٢-٢٠١٥م)
أستاذ مشارك	جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١٣-٢٠١٧م)
رئيس قسم الطباعة والنشر	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١١-٢٠١٥م)

رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي– العدد1	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١٥-٢٠١٦م)
رئيس قسم الندوات والمؤتمرات	مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١٧-٢٠١٨م)
أستاذ دكتور(بروفسيور)	كلية الدراسات الإسلامية، قسم العقيدة والفكر، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١٧-٢٠٢٢م)
رئيس قسم المتابعة والتنسيق	عمادة الدراسات العليا، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠١٨-٢٠١٩م)
رئيس مجلس ابحاث القسم	كلية الدراسات الإسلامية، قسم العقيدة والفكر، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠٢١-٢٠٢٢م)
رئيس تحرير مجلة الكلية	كلية الدراسات الإسلامية، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠٢١-٢٠٢٢م)
رئيس اللجنة العلمية لاعداد وتنقيح وتطوير مقررات القسم	كلية الدراسات الإسلامية، قسم العقيدة والفكر، جامعة إفريقيا العالمية	(٢٠٢٢-٢٠٢٢م)

ثانياً: نماذج للنشاطات والفعاليات في خدمة المجتمع:

اسم النشاط	الجهة	التاريخ
مجموعة محاضرات (حقيقة السحر، مدخل في علم الغيب، عالم الجن والشياطين] .	كلية "النصر التقنية"	١٩٩٨م-٢٠٠٠م
محاضرات بعنوان [حقيقة السحر، الغيب، قل الروح من أمر الله].	كلية شرق النيل	١٩٩٩م
عـدد مـن المحـاضرات ، تحـت عنـاوين منها:١/ مدخل للمعرفة. ٢/ الغيب بين الأدلة النقلة والعقلية.٣/ الباراسايكولجي تحت مظلة العلم والدين وتصحيح مفـاهيم العقيـدة.٤/ السـحر والـدجل والشـعوذة ومناجـاة الأرواح،).	مجموعة من المراكز الثقافية	١٩٩٨- ٢٠٠٦م
إعداد وتحرير وكتابة صفحة مختصة في مجال الاعتقاد الديني، وتصحيح المفاهيم في المجتمع . المشاركة في عدد من الصحف اليومية، كتابات فكرية، وتعقيبات	صـحف: (المجـالس، الـرأي الآخر، الازمنة)	١٩٩٦- ٢٠٠٣م.
امام في عدد من المساجد، وتقديم دروس في العقيدة والثقافة الاسلمية والاخلاق	في مجموعة مساجد بالعاصـمة والولايات	١٩٩٦- ٢٠١٣م.

المشاركة في لبرامج إذاعي "منتدى الإيمان– حلقات متخصصة عن السحر والتداوي، إضافة إلى حلقات تهدف لترقية السلوك والذوق العام".	اذاعة الفرقان	٢٠٠٤م-٢٠٠٩م
أعمال قصصية شاركت في بعض المنافسات القومية بعنوان: "أسطورة الحرمان في مقطوعة الفرح الحزين".	جائزة الشهيد الزبير	
مشاركة بعدد من برامج تلفيذيون واذاعة، منها برامج المحطة الوسطي، وحلقات عن السحر في السودان بين الرفض المعلن والقبول المستتر.	قناة الشروق الفضائية، اذاعة الفرقان،.الخ	١٩٩٩-٢٠١٢م

وقفة عند محطة:

نماذج للرسائل العلمية الجامعية والبحوث داخلياً خارجياً:

وقفنا على عدد كبير يقدر بأكثر من ثلاثمائة رسالة لدرجة الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالى من إشراف البروفسور على الرسائل العلمية الجامعية داخل وخارج ربوع الوطن السودان، إضافة للمئات من الدراسات الخاصة ببحوث الدبلوم الوسيط وبحوث التخرج ولكننا لم نتمكن من حصرها جميعها، وقد فاقت الستمائة رسالة، غير أننا في هذه العجالة نذكر بعضا من هذه النماذج لرسائل التي أشرف عليه البروفسور أمين لمنح طلابها لدرجة الدكتوراه والماجستير:

بعض من نماذج الإشراف على الرسائل العلمية الجامعية والبحوث داخلياً خارجياً :

الحوار الديني بين الإسلام والمسيحية في نيجيريا وأثره في التعايش السلمي في الفترة "١٩٩٩-٢٠١٠م" "دكتوراه"
آثار السحر والطقوسه التقليدية على تشكيل العادات الإجتماعية للنوبة " دراسة حالة العاصمة القومية" ٢٠٠٠-٢٠١٠ "دكتوراه"
دور الأزهر الشريف في نشر الدعوة الإسلامية في قارة إفريقيا (١٩٥٠-٢٠٠٥م) ""دكتوراه"
الأثر الاجتماعي للإسلام على التعايش الديني في نيجيريا، في الفترة من "١٩٦٦-٢٠١٠م"."دكتوراه"
supervisor to . The Afro Asian Institute, "The positive impact Asia has on Africa",(A proposal for a PhD degree for the Afro Asian Institute) IUA, Principle investigator :Qania I. Aden
الصهيونية العالمية واثرها على التنوع القبلي لتحقيق معتقدات اليهودية في إفريقيا – السودان نموذجاً ٢٠٠٠-٢٠١٥م "دكتوراه"
دور حوار الأديان في تحقيق السلام العالمي –دراسة حول مؤتمرات حوار الأديان- ٢٠٠٠-٢٠١٦م"دكتوراه"
دور البعد القبلي في تحقيق المعتقدات الصهيونية في إفريقيا السودان نموذجاً ٢٠٠٠-٢٠١٥م"دكتوراه"
اثر ديانتي المسيحية واليهودية على مسار الدعوة الإسلامية فيد دولة جنوب السودان (٢٠٠٠-٢٠١٥) "دكتوراه"

دور البعد القبلي في تحقيق المعتقدات الصهيونية في إفريقيا السودان نموذجاً ٢٠٠٠-٢٠١٥م"دكتوراه"
التعايش الديني بين المسلمين والمسيحيين في السنغال دراسة تحليلية في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٩م "ماجستير"
أثر الدين الإسلامي في عادات وتقاليد المجتمع الغامبي في الفترة "١٩٧٠-٢٠٠٠م". "ماجستير"
ديانة الفودو في غرب إفريقيا، الظاهرة والتحول. "ماجستير"
الأديان والمعتقدات في دولة جنوب السودان وأثرها على المجتمع "ماجستير"
موقف المستشرقين من الشريعة الإسلامية، دراسة مقارنة بين أقوال مشركي مكة والمستشرقين لرسالة الإسلام "ماجستير"
أثر الدين الإسلامي في عادات وتقاليد المجتمع الغامبي في الفترة "١٩٧٠-٢٠٠٠م". "ماجستير"
الأثر الاجتماعي للإسلام على التعايش الديني في نيجيريا، في الفترة "١٩٦٦-٢٠١٠م"جستير
الوضع الديني في منطقة النيل الأزرق ومآلاته بعد الانفصال."دراسة كمية" "ماجستير"
الأثر اليهودي على المجتمع المسلم في كوت ديفوار. "ماجستير"
أثر الإسلام على مجتمع جمهورية جنوب إفريقيا. "ماجستير"
العامل الديني وصراع الهوية في السودان –الكنيسة الكاثوليكية نموذجاً- ١٩٨٣-٢٠٠٥م ماجستير

أساليب المنظمات الكنسية لتنصير قبيلة الباغندا . ١٩٩٠-٢٠٠٥م-. "ماجستير"
مدي ملاءمة الدعوة الإسلامية بين أوساط معتنقي الفودو في بنين ٢٠١٢م. "ماجستير"
الإعلام الموجه وعلاقته بالتيارات الدينية السياسية –دراسة حالة قناة طيبة الفضائية ٢٠٠٩-٢٠١٢م. "ماجستير"
تنوع وسائل التنصير في العصر الحديث وأثرها في انتشار المسيحية في السودان ١٩٩٠-٢٠١١م. "ماجستير"
الصراع الديني في إفريقيا بين الإسلام والمسيحية –دراسة حالة السودان- ٢٠٠٠-٢٠١٠م. "ماجستير"
الآثار الدعوية للفكي علي الميراوي في منطقة الميري (غرب كادقلي). "ماجستير"
مقارنة بين ديانة الكجور في السودان والبوذية في تايلاند "٢٠٠٠-٢٠٠٩م". "ماجستير"
دور الجمعيات الطوعية ألتنصيري في جزر القمر. "ماجستير"
المسيحية في السودان وآثارها على المجتمع، دراسة حال جبال النوبة. "ماجستير"
الأديان والمعتقدات في دولة جنوب السودان وأثرها على المجتمع "ماجستير"
الإرهاب بين الإسلام والغرب مفاهيم وممارسات –السودان نموذجاً- "ماجستير"
شبهات أعداء الإسلام في العنف ضد المراة دراسة مقارنة "ماجستير"
جهود الشيخ أحمد بنمبا في الفكر الإسلامي ودوره في مقاومة الفرانكوفونية في السنغال "ماجستير"
المسائل العقدية في حديث العرباض بن سارية (وعظنا رسول الله) –دراسة تحليلة- "ماجستير"
وحوالى أكثر من المئات للدراسات الخاصة ببحوث الدبلوم العالى والتخرج

القراءة الخامسة:
منهجه العلمي في التدريس، والاشراف، والمؤتمرات:

الحمد الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير معلِّم للإنسانية، وعلى آله الطاهرين، وصحبه الصادقين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

بدأ البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر كما هو معلوم في ريعان شبابه كمعلم في بمدارس ودنوباوي الابتدائية بنين ثم البنات، ثم المتوسط في مدارس كرري الخاصة المتوسطة للبنات، وتنقل بين عدد المارس التعليم الخاص، ومن ثم انتقل إلى التعليم العالي، وكان مدخله التعليم العالى التعليم عن بعد ويعتبر من الذين دعموا هذا الاتجاه وخدمه فترات بازلاً الجهد في العمل والترقية وساهم في وضع المناهج والمقررات، وكانت البداية بالجامعة العربية المفتوحة لشمال أكريكا، وبعدها عمل لعدد من السنن بجامعة السودان المفتوحة، ثم متعاوناً في عدد من الجامعات السودانية، والعالمية، حتي استقر به المقام بجامعة إفريقيا العالمية، والتي ترك لها كل شئ ليخدم رسالتها والتي يقول دوماً عنها أنها كانت من أحد أهم همومه وهو أمر الدعوة لغير المسلمين.

وقد اعتبره الكثيرون من العلماء والعارفين والعاملين بحقل العلم والدعوة أنه من القلائل الذين سعوا لنشر الإسلام الوسطي في داخل ربوع السودان، وفي إفريقا والعالم.

أولاً: منهجه العلمي في التدريس:

أذا وضعنا في الاعتبار أن البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر تم تعينه في فترة التعليم القائم على التربية والتوجيه وأسس القيم، فنقول أنه كان موفور الحظ حيث عمل مع فطاحلت المعلمين كما يقول دوما في حديثه، وبما هو دخل الحقل صغيراً فقد عمل من معلميه واساتذته.

ومن أقواله – البروفسور أمين محمد سعيد-: كنت أعمل مع أساتذة عند دخولهم المكتب – يقصد مكتب المعلمين- أقف لهم اجلالاً واحتراماً، فكانوا ينتهروني، فنضحك.

رحمك الله سعادة البروفسور المعلم، فقد نشأة في مثل هذا المناخ المعافي جعل منكم شيخنا الأستاذ الدكتور متشرباً للانضباط، والتقدير، والاحترام، والاهتمام بالمظهر العام والشكل، والجوهر، وتدقيق المواعيد واعتبار الزمن من اساسيات احترام كلا من المعلم والطالب لنفسه، وللعلم، فكان ذلك واضحاً في تسلسل منهجياته الذي اتسم بالمنطقية العلمية، والامانة، واحترام الكلمة، (١).

فجاء منهجه في التدريس على أسس أخلاقية قبل التعليمية، فقد التزم سعادة البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر بأشياء يعتبرها أهل العلم من أصول البناء المعرفي، وهي أسلوب التغذية الراجعة، أي جعل المتلقي مساهماً بدرجة كبيرة في الحركة التعليمية والمعرفية، لذا نجد البرف طوال أعوامه يلتزم هذا المنهج.

---

١ / اخبرني من عمل معه أنه لم يتأخر فط عن مواعيد حصة أو محاضرة طوال هذه السنين

ولعل ما أثقل منهجه وأسلوبه في التدريس، وأكسبه التفرد، والاتقان، يمكن أن يكون نابعا من محبته لعلم المنطق والفلسفة، إضافة للدعوة لله، فنراه هيناً ليناً في الطرح، يعتمد العقل والوحي، وشديد شرس جداً فيما يتعلق بالأخلاق والالتزام بالزمن.

طرق التعلم التي استخدمها في التدريس الجامعي:

أ/ الطرق:

المحاضرة/ المناقشة
التعلم التعاوني
الإلقاء

ب/ التقنيات:

الكمبيوتر
الداتا شو
الشاشات الذكية

نماذج لخبرات التدريس

م	المقررات التي تم تدريسها	المستوى	الجهة	المكان
١	إعداد وتدريس مقرر الماجستير، في تخصص الأديان؛ في المواد التالية: *مقارنة أديان. *قضايا دينية معاصرة. *الكنائس الوطنية الإفريقية "النشاط ألتنصيري في إفريقيا". *المنظمات المسيحية في إفريقيا. * العقيدة الإسلامية * الفرق الإسلامية قديماً وحديثاً. * الفكر السياسي الإسلامي. "تم تقديم المحاضرات في شكل لقاءات ومناقشات بمشاركة الطلاب لتعويدهم على طرق البحث والاستنباط والاستقراء"	الماجستير	جامعة إفريقيا	مركز البحوث والدراسات الإفريقية
٢	إعداد وتدريس مقرر البكلاريوس، في كلية دراسات الحاسوب؛ في مادة: مناهج البحث العلمي وطريقة كتابة البحوث، الفرقة الثالثة والرابعة.	البكلاريوس	جامعة إفريقيا	كلية دراسات الحاسوب

	"تم تقديم المحاضرات في شكل لقاءات ومناقشات، ومن ثم مشاركة الطلاب لتعويدهم على طرق البحث العلمي واختيار العنوان وكيفية صياغة الفرضية وكيفية اختيار وإتباع المنهج المناسب للدراسة"			
٣	إعداد وتدريس مقرر مادة: (فقه الطبيب)- في كليتي: (الطب- وطب وجراحة الفم والأسنان) برامج البكلاريوس الفرقة الأولي - بجامعة إفريقيا العالمية(٢٠١٤م).	البكلاريوس	جامعة إفريقيا	(الطب- وطب وجراحة الفم والأسنان)
٤	إعداد وتدريس مقرر عن عقيدة السحر- منظمة تراث للتنمية البشرية- دورة دعاة الجنوب (٢٠٠٥-٢٠٠٦م).		السودان	منظمة دعوية
٥	إعداد وتدريس مقرر مواد: (المسيحية والتنصير في إفريقيا+ الإسلام في إفريقيا)، في برامج الدبلوم العالي، قسم الأديان -مركز البحوث والدراسات الإفريقية- بجامعة إفريقيا العالمية(٢٠٠٩-٢٠١٢م).		جامعة إفريقيا العالمية	مركز البحوث والدراسات الإفريقية

٦	إعداد وتدريس مقرر مواد: (قضايا دينية معاصرة+ المنظمات الدينية العالمية ومهمتها في إفريقيا+ الكنائس الوطنية في إفريقيا)، في برامج الماجستير، قسم الأديان- مركز البحوث والدراسات الإفريقية- بجامعة إفريقيا العالمية(٢٠١٠-٢٠١١م).	الماجستير	جامعة إفريقيا العالمية	مركز البحوث والدراسات الإفريقية
٧	تدريس مقرر مادة: (الدراسات الإسلامية، العقيدة الإسلامية، مقاصد الشريعة الإسلامية، الخلافة الراشدة، مصادر المعرفة، وأصول فقه، تجويد) (٢٠٠٦-٢٠١٢م)	الماجستير	جامعة السودان المفتوحة.	كلية التربية- برامج البكلاريوس
٨	إعداد وتدريس مقرر مواد: (العقيدة (٢)+ مقارنة الأديان) قسم العقيدة والفكر الإسلامي- (٢٠١٤-٢٠١٥م).	الباكلاريوس	جامعة إفريقيا العالمية	كلية الدراسات الإسلامية
٩	إعداد وتدريس مقرر مواد: (العقيد الإسلامية، الفكر السياسي الإسلامي، الفرق الإسلامية "قديماً وحديثاً")، قسم العقيدة والفكر الإسلامي(٢٠١٥-٢٠١٦م).	الماجستير، والدبلوم العالي	جامعة إفريقيا العالمية	كلية الدراسات الإسلامية

١٠	إعداد وتدريس مقررات عدد من المواد: (العقيدة الإسلامية، المنطق القديم والرمزي، مقارنة الأديان، الفرق الإسلامية قديماً وحديثاً، الفكر الإسلامي،. (٢٠١٠-٢٠٢٢م)	الباكلاريوس الدراسات العليا.	جامعة إفريقيا العالمية	كلية الدراسات الإسلامية-
١١	اعداد منهج قسم مقارنة الاديان والدراسات الاستراتيجية ٢٠١٤م	الباكلاريوس	جامعة بحري	كلية العلوم الإنسانية
١٢	مراجعة وتقويم منهج الدبلوم العالى والماجستير لقسم الدراسات الإسلامية ٢٠١٧م	الدراسات العليا.	جامعة البحر الاحمر	كلية الاداب
	إعداد وتدريس مقرر مادة: (المنطق الفديم والحديث)- (٢٠١٤م).	البكلاريوس	جامعة إفريقيا	كلية الدراسات الإسلامية
١٣	المشاركة في اعداد منهج الدراسات الإسلامية لقسم الآداب٢٠٢٠م	الباكلاريوس الدراسات العليا.	جامعة وادي النيل	كلية الاداب

نماذج لاعداد وتقويم لمناهج بعض الجامعات السودانية

اسم المنهج	التاريخ	الجامعة	الكلية
رئيس لجنة اعداد منهج قسم مقارنة الاديان والدراسات الاستراتيجية	٢٠١٤م	جامعة بحري	كلية العلوم الإنسانية
مراجعة وتقويم منهج الدبلوم العالى والماجستير لقسم الدراسات الإسلامية	٢٠١٧م	جامعة البحر الأحمر	كلية الاداب
مراجعة وتقويم منهج الدراسات الإسلامية لقسم الاداب	٢٠٢٠م	جامعة وادي النيل	كلية الاداب

ثانياً: منهجه العلمي في الاشراف:

دأب البروفسور أمي محمد سعيد الطاهر كما هو معروف عنه التزام الزمن والمواعيد، فسالنا كثير من طلابه، والذين من بينهم الآن بروفيسيرات ودكاترة،،. الخ.

فكان ردهم جميعاً، كانما متفقين، بقولهم جميعهم عندما يبدأون لنا بالحديث عن سعادة الأستاذ الدكتور الشيخ أمين محمد سعيد الطاهر يبتدرنا كل منهم بهذه العبارة: (بأنه اشد الناس التزاماً بالمواعيد، لدرجة أنه يرهق الطلاب والتلاميذ.!).

فعلى الرغم من أن الطلاب والباحثين يرغبون بشدة في أن يحظوا بإشرافه إلا أنهم يضمرون خوفاً من أنهم سيجدون شدة إذا لم ياتزموا بالمواعيد.

ويقوم منهجه العلمي رضي الله عنه، على الأسس المنهجية للبحث العلمي، ولا ننسي أن البرف أمين محمد سعيد قد ألف كتاب في هذا الصدد بعنوان: منهج البحث العلمي، وطريقة كتابة البحوث.

نجده يبدأ بأساسيات مناهج البحث وأهدافه فهو يصر علي ان يكون الطالب قادرا على أن: (تعرف مناهج البحث العلمي ونشأتها وتاريخها، وكيف يحدد أهداف البحث العلمي، ومن ثم يوضح العلاقة بين هذه المناهج والعلوم الأخرى.

ونجد الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد يقول إنه ينبغي على الطالب أن يكون متصفاً بصفات الباحث المجيد وأن يتمثلها.

فإذا كان البحث في اللغة: يعني النظر في ثنايا الشئ بقصد العثور على منشوده، وفي اصطلاح العلماء: يعني وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكله تؤرق الباحث، فإن البرفيسور أمين محمد سعيد قد حقق ذلك لدرجة معتبرة حيث يعتبر الفرض جزءاً مهماَ وأساسياً من البحث وخطوة لابد منها.

ومن اقواله: (إن تصميم الإطار النظري للموضوع الذي تبحث فيه ينبغي أن تكون قادرا عبره من تحديد ماهية المنهج وأهميته القصوى في البحث العلمي) .

ولا بد أن يكون للباحث القدرة الكافية لعملية تحليل البيانات عملية تفكيك وتجزئه، أما عملية تفسير النتائج فهي عملية تجميع وتأليف، وايضاً يستطيع العمل على التعميم والتنبؤ: بحيث يمكن للباحث التعميم العلمي في حالة أن يكون التفسير قائم على نتائج منطقية، كلما تمكنت النتائج من تفسير قدر كبير من الظواهر، كان بروز قانون، أو نظرية أخرى أقرب إلى اليقينية، وهذا ما يطلق عليه التعميم، أي تعميم نتائج الدراسة على ظواهر شبيهة، وهذا ما يقود إلى التنبؤ بظواهر مماثلة، عندئذ يصبح الباحث قادرا على:

- إحصاء وتحديد معايير جودة البحث العلمي.
- إحصاء المحكات المعيارية اللازم توافرها في البحث العلمي.

- كتابة بحث علمي بالمواصفات الجيدة.
- تعطي لكل محك معياري وزن ودرجة
- يقيس مدى احتواء البحث لمعايير البحث الجيد
- تجميع درجات المحكات الفرعية لتعطي درجة كلية.

ويقول فضيلته: لابد أن تكون لدينا معايير واضحة لجودة البحث، ويجب أن لا يخضع تقويم البحث لمزاج المقوم، يجب أن يتفق المقومون على الأشياء التي يقوموها في البحث، ولابد أن يكون الطلاب أو أصحاب البحوث على المعرفة بهذه الأشياء، أو المحكات، ولابد من وضوح المحكات المعيارية التي تحاكم على خلفيتها البحوث العلمية، ولابد أن تكون هناك محكات أهم من الأخرى، ولابد من معرفة التراوح بين درجات كل محك).

من هذا نستطيع القول أننا أمام قامة علمية متفردة، تدري وتعرف، وتعمل.

ألا رحم الوالد البروفيسور أمين محمد سعيد الطاهر أستاذ المعلمين والأساتذة، ولا حرمنا من علمه وتواضعه.

نماذج من الإشراف على البحوث:

نماذج لبعض المشاركات في مناقشة الرسائل الجامعية:

م	اسم البحث	الدرجة العلمية	الجامعة
١.	الأثر الديني لعلماء اليوربا في جنوب غرب نيجيريا	دبلوم عالي	إفريقيا العالمية
٢.	تعدد العقائد المسيحية وأثرها على حركة التبشير في المجتمعات الإفريقية، نيجيريا نموذجاً	دبلوم عالي	إفريقيا العالمية
٣.	الأثر الديني والاجتماعي الاقتصادي على المجتمع المسلم في كينيا	دبلوم عالي	إفريقيا العالمية
٤.	اليهود في جمهورية جنوب إفريقيا وواقعهم الديني والاجتماعي".	ماجستير	إفريقيا العالمية
٥.	شبهات النصاري حول القرآن الكريم والإسلام	ماجستير	أم درمان الإسلامية
٦.	التعايش بين المسلمين وغير المسلمين في الكمرون	ماجستير	إفريقيا العالمية
٧.	المنهج الأثري في عرض العقيدة الإسلامية _دراسة تطبيقية مقارنة_ في كتابي السنة للبربهاري والسنة واللالكائي	دكتوراه	أم درمان الإسلامية
٨.	الجوانب العقدية في عادات المرأة السودانية دراسة وصفية	ماجستير	أم درمان الإسلامية

٩.	كتاب النهر المتدفق على حدائق عمدة المحقق، للعلامة علوي بن سقاف الجعفري الحضرمي (ت.١٢٧٣هـ) دراسة وتحقيق.	ماجستير	أمـــــــــدرمان الإسلامية
١٠.	التعددية الدينية وأثرها على المجتمع المسلم في نيجيريا ولاية كادونا نموذجاً ١٩٦٠-٢٠١٢م.	ماجستير	إفريقيا العالمية
١١.	منهج الإمام محمد بن جرير الطبري في دراسة العقيدة من خلال كتابه جامع البيان في تأويل القرآن (الربع الأخير)".	ماجستير	أمـــــــــدرمان الإسلامية
١٢.	الحكم بغير ما أنزل الله في ميزان الإسلام	ماجستير	أمـــــــــدرمان الإسلامية
١٣.	تصور الإله في اليهودية والمسيحية والإسلام، دراسة تحليلية مقارنة".	دكتوراه	أمـــــــــدرمان الإسلامية
١٤.	الأصول العقدية في السياسة الشرعية	دكتوراه	أمـــــــــدرمان الإسلامية
١٥.	معايير الأخلاق في العهدين القديم والجديد والقرآن الكريم –دراسة مقارنة–	ماجستير	أمـــــــــدرمان الإسلامية
١٦.	الأديان الوضعية الرئيسية في بلاد الهند _دراسة ونقد_	ماجستير	أمـــــــــدرمان الإسلامية
١٧.	فلسفة الوجود الإنساني في التصور القرآني – دراس وصفية–	ماجستير	أمـــــــــدرمان الإسلامية

١٨.	مشاركة المـرأة المسـلمة في النظـام الاجتماعـي في الفكـر الإسـلامي في القـرن الاول الهجـري – دراسة تأصيلية-"	دكتوراه	أمـــــدرمان الإسلامية
١٩.	مقارنة بين الهرويين –أبوذر وأبو اسماعيل –دراسة مقارنة	ماجستير	أمـــــدرمان الإسلامية
٢٠.	فلسفة الوجـود الإنسـاني في التصـور القـرآني – دراسة وصفية تحليلة-	ماجستير	أمـــــدرمان الإسلامية
٢١.	المدرسـة العقليـة وموقفهـا مـن قضـايا العقيـدة الإسلامية	دكتوراه	جامعة النيلين
٢٢.	الآثار الواردة عن آل البيت في الصـحابة والفـتن والإمامة إلى نهاية القرن الثاني الهجري	دكتوراه	أمـــــدرمان الإسلامية
٢٣.	اصول الكافي للكليني، كتـاب الايـمان –دراسـة نقدية عقدية-	دكتوراه	أمـــــدرمان الإسلامية
٢٤.	مسائل العقيدة في الجزء الأول من القرآن الكريم (سورة البقرة) –دراسة تحليلية-	ماجستير	أمـــــدرمان الإسلامية
٢٥.	منهج القضايا الفكرية عند سيد قطب من خلال كتابه معالم في الطريق –دراسة تحليلية-	دكتوراه	أمـــــدرمان الإسلامية

بعض المشاركات في التقويم وتحكيم البحوث :

م	اسم البحث	تاريخه	اسم الطالب	الدرجة العلمية
١.	*التدين وتواتر الأديان السماوية وآثارها على المجتمع الإثيوبي، "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	٢٠١٠م		الدكتوراه
٢.	القبيلة والقبلية في الإسلام وإفريقيا ودورها في المجتمع، دارفور نموذجاً، "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	٢٠١٠م	ست الجيل	الدكتوراه
٣.	* الأبعاد الفكرية في الحوار الديني بين الإسلام والمسيحية في السودان في الفترة "١٩٥٦-٢٠٠٩م".	٢٠١١م	ساريه	الدكتوراه
٤.	*الحوار الديني بين الإسلام والمسيحية في نيجيريا في الفترة "٢٠٠٠-٢٠١٠م"، "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	٢٠١١م	مغاجي	الدكتوراه
٥.	* Research named: The Afro Asian Institute, "The positive impact Asia has on Africa",(A proposal for a PhD degree for the Afro Asian Institute) IUA, Principle investigator	٢٠١١م	Qania I. Aden	PhD

٦.	الصراع الديني في إفريقيا بين الإسلام والمسيحية –دراسة حالة السودان– ٢٠٠٠–٢٠١٠م.	٢٠١٢م		ماجستير
٧.	الآثار الدعوية للفكي علي الميراوي في منطقة الميري (غرب كادقلي).	٢٠١٣م	الرحيمة	ماجستير
٨.	المسيحية وآثارها على المسلمين في جنوب السودان خلال العشرين عام الأخيرة، "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	٢٠١٣م		الدكتوراه
٩.	دور المنظمات الكنسية في مجتمع كوت ديفوار. "خطة بحث لنيل درجة الدكتوراه في الأديان".	٢٠١٣م		الدكتوراه
١٠.	الأديان والمعتقدات في دولة جنوب السودان وأثرها على المجتمع	٢٠١٥م	علي مكوك	الدكتوراه
١١.	دور البعد القبلي في تحقيق المعتقدات الصهيونية في إفريقيا السودان نموذجاً ٢٠٠٠–٢٠١٥م	٢٠١٥م	ست الجيل	الدكتوراه
١٢.	إضافة إلى عدد مقدر من بحوث الدكتوراة والماجستير والدبلوم في عدد من الجامعات السودانية	٢٠٠٩–٢٠١٥م		دكتوراه ماجسيتير دبلوم عالى

ثالثاً: منهجه العلمي في الأوراق العلمية:

وقبل أن نعرض لبعض النماذج من البحوث المنشورة نود هنا أختيار بعض منها والتحدث عن منهجه - رضي الله عنه- فيها ومن ثم نجمل ملخص عن المنج العلمي للبرف حول الأوراق التي قدمها عموماً، فإذا وضعنا في الاعتبار بأن عموم البحث العلمي المرتب بات يعد في البحوث الإنسانية أحد أهم مؤشرات نمو وتقدم المجتمعات الإنسانية، لما له من دور فعال في حل مشكلات المجتمعات البشرية والمساهمة في دفع عجلة التنمية على مستوى الأفراد والدول، حيث أن البحث في العلوم الإنسانية مادته الأولى الإنسان والظواهر التي تخصه في المقام الأول، وأدواته التحليل والتفسير والربط بين الظواهر ومسبباتها والبحث وراء العوامل الكامنة في حدوث تلك الظواهر الإنسانية، وهذا كله يتطلب جهد مضاعف ومتابعة وملاحظة دقيقة للظواهر والحوادث محل الدراسة والبحث، وبالنظر لما انتهجه فضيلة البروفسور أمين الطاهر، نجد ذلك واضح المعالم والخطي، تجاه هذا المضمار.

ونظراً للتعقيد الذي يعتري طبيعة عمل الباحث في العلوم الإنسانية كونه يبحث في مجال عالم الإنسان بما فيه من ظواهر مادية ومعنوية، ولأن الظواهر الإنسانية تتداخل فيما بينها وارتباطها بروابط يصعب الفصل بينها في كثير من الأحيان، فقد دعت الحاجة لـما يسمى بـالبحوث البينية (المتداخلة المنهج)، وهي بحوث يتم فيها دراسة ظاهرة إنسانية (اجتماعية) يشترك في بحثها باحثين من

تخصصين أو أكثر؛ وقد عمل البروفيسور أمين على تفعيل هذا الأمر منذ أمد، وسعي له منهجياً من خلال عدد من البحوث والمنتوج العلمي، اذكر منها مدخل للبحث العلمي وطريقة كتابة البحوث، واصدارته التدخل الاسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة،،. الخ،

ومن هذا المنطلق، وبناءً على هذا الجهد فإنه أصبح من الضروري وجود طريقة تواصل مشتركة بين الباحثين، كالفكرة المطروحة هنا، وهي تخصيص منتدى يتم فيه حصر باحثي العلوم الإنسانية وتحقيق لقاءات وفرص تعاون وتواصل وشراكة بينهم في مجال البحث العلمي في العلوم الإنسانية، وبما أنه لا يوجد منتدى خاص بباحثي العلوم الإنسانية في السودان، ونظراً للحاجة الملحة إلى مثل هذا المنتدى في ظل التطور العلمي المتسارع في عالم اليوم الذي يفرض علينا العمل على تنمية البحث في العلوم الإنسانية وتكثيف التوجه نحو هذا الجانب كونها تمثل الهوية والثقافة والأداة التي من خلالها يتم فحص وتعقب مشكلات المجتمع الإنساني، فقد جاءت هذه المبادرة لتأسيس هذا المنتدى ليضم الباحثين والمهتمين بالعلوم الإنسانية من داخل السودان ومن خارجه، ولعل هذا وقت امبثاق وبعث هذا العمل الكبير ونقترح أن يكون باسم البرفيسور أمين محمد سعيد الطاهر، وأن يكون مركز دراسات البحر الأحمر القائم عليه.

وإلى منهجه في أوراقه العلمية وسنلقي الضوء على أمثلة منها.

البداية بالورقة الأولى وهي بعنوان البحث: الآثار الناجمة من غياب سياسات الدولة العربية تجاه الزواج في تكوين الأسرة واستقرارها -رؤية تأصيلية-

د/ أمين محمد سعيد الطاهر[1]

وقبل الدخول في الملخص وعموم الاطار النظري يجب أن نشير هنا إلى أن الدكتور قد استخدم ، ما يسمى بمنهج البحوث البينية (المتداخلة المنهج)، وهي بحوث يتم فيها دراسة ظاهرة إنسانية (اجتماعية) يشترك في بحثها باحثين من تخصصين، أو أكثر؛

ملخص البحث: تقوم الورقة على أساس فرضية تقول إن الاضطرابات السياسية والتحديات الاقتصادية التي تكتنف دول العالم العربي أضحت تلقي بظلالها على قيام الأسرة؛ والتي تشكل اللبنة الأساسية لهذه المجتمعات العربية، وهو البعد عن الكتاب والسنة.

عليه: فإن السؤال المحوري يدور حول ماهية التحديات التي تواجه الأسرة العربية في نشأتها؟ ولماذا صار الزواج بعد أن كان لبنة الأسرة –أسها وأساسها- إلى سبب رئيس في دمارها؟.

ومن هنا تتبادر عدد من التساؤلات تنبثق من فروض جديرة بالبحث، منها: هل الضغوط الاقتصادية والتهديدات الثقافية وصولًا إلى الاضطرابات السياسية

---

[1] ***أستاذ مشارك***، قسم الأديان، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، بجامعة إفريقيا العالمية، السودان، ***منسق*** الدراسات العليا، ***ورئيس*** منظمة ما وراء الطبيعة والنفس. **جوال**: +٢٤٩٩١٢٦٠٠٨٢٨ ***E-Mail:*** ***asaria35@yahoo.com***

والصراعات؛ تتسبب في انهيار الأسر؟ ماهي الآثار طويلة الأجل لهذه التحديات على تكوين الأسرة العربية واستقرارها ورفاهيتها؛ من خلال موقف الشباب من الزواج.؟ كيف للمشرع في الدول العربية بوضع استراتيجة لعمل توافق لتسهيل مشروعات الزواج ؟

والورقة تناقش الأفكار والآراء حول طيف واسع من التحديات التي لا تهدد استقرار الأسرة العربية ورفاهيتها فحسب، بل وتتخطي ذلك إلى ما يهدد بقاءها في بعض الحالات أيضًا، للتوصل إلى نتائج وتوصيات ترسم الطريق إلى آليات تتوافق والآثار قصيرة وطويلة الأجل المترتبة عليها.

وعلى ضؤ ذلك يري الباحث أن توسع الدولة في مواعينها لخدمة القضايا المتعلقة بالمرأة والطفل؛ مثل الوضع المعيشي للاسرة والعنف ضد المرأة والطفل،.الخ. بالإضافة لقانون العمل للمرأة والذي يجب أن يكون مختلف عن ما هو عليه الآن، ولكي تستطيع المرأة الموازنة بين عملها ورعاية اسرتها، فالمرأة هي الركيزة الاساسيه للأسرة. فهي التي توكل لها مهمة تربية الابناء والمحافظه على كيان الأسرة من المهددات الخارجيه؛ والذي اضطرها في بعض الأحيان للجوء إلى الماورائيات "الدجل والشعوذة والسحر... إلخ" للمحافظة على هذا الكيان مما أدي إلى استغلالها – أي المرأة- من قبل هؤلاء السحرة والدجالين والمشعوذين[1].

---

١) هذا ما لاحظته من خلال تجربتي وما وقفت عليه خلال بحثي في علوم الماورائيات والذي استمر أكثر من ثلاثين عاماً.

فالورقه تبحث كيفية ايجاد الدوله استراتيجيات من شأنها أن تدعم المرأة وتعينها على المحافظه على اسرتها الصغيرة، كما تبحث الورقه مشاكل الشباب المقبل على الزواج والاستراتيجيات اللازمه لتثقيف الشباب وتوعيته بأهمية الزواج المؤسسي والذي تنتج عنه اسرة مستقرة تكون عماد لمجتمع مترابط ومتزن.

من هنا نبعت أهمية الورقة على أساس أنها تناولت موضوع مهم دار حوله لغط كبير وانقسمت فيه الآراء بين مؤيد ومنكر لهذه الفرضيات؛ والورقة ترجح الرأي المؤيد بمردود البحث العلمي والقراءات المتأخرة خير دليل؛ بعد ظهور أنواع الزيجات في الألفية الثالثة، والبعد عن الدين الحنيف.

سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ استقراءً واستنباطاً للنتائج النابعة من الفرضيه الأساسية.

عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور جاءت كما يلي:

المحور الأول: الأسرة العربية المفهوم والمصطلح.

المحور الثاني: الزواج أس وأساس الأسرة في الإسلام.

المحور الثالث: الزواج –المسيار؛ العرفي؛ المتعة،.الخ– سبب في فشل العلاقة الاسرية وتدميرها.

المحور الرابع: الآثار المدمرة من غياب سياسات الدولة تجاه الزواج .

الكلمات المفتاحية:(الأسرة العربية، الاضطرابات السياسية والتحديات الاقتصادية التي تكتنف دول العالم العربي، الزواج –المسيار؛ العرفي؛ المتعة،.الخ،

توسع الدولة في مواعينها لخدمة القضايا المتعلقة بالمراة والطفل، الآثار المدمرة من سياسات الدولة تجاه الزواج. الماورائيات: "السحر، الدجل، الشعوذة".)

والورقة الثانية وهي بعنوان البحث: السحر عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين والشرك.

مستخلص ورقة: السحر عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين والشرك،

د/ أمين محمد سعيد الطاهر[1]

وهي تقع في نطاق البحوث الكمية.. وقد جاء في مقدمتها:

السحر من أسوأ وألعن الأمراض الروحانية، لأنه أذى يمكن أن يوجه لشخص أو مجموعة أشخاص، وهو من فعل إنسان ويختلف عن باقي الأمراض الروحانية، لعدم تفريقه بين الشخص التقي وغير التقي أو إنسان "مؤمن وكافر" فالكل معرض لأذاه. ولكن من نعم الله عز وجل أنه يحمي من يشاء من خلقه، وهو واقع تحت مشيئته وإذنه لا راد لقدره فهو القادر الرحيم. للسحر قسمان رئيسيان هما: القسم الأول: (سحر العمل).

القسم الثاني: (سحر الخادم).

قاعدة الأول فهي العمل الذي يسقى، أو يؤكل عن طريق الفم ويصل أثره إلى المعدة ثم من خلالها إلى باقي الجسم، أو يرّش على الأرض في المنطقة التي يمر

١/جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، قسم الأديان

منها المسحور، وهي في الغالب ما تكون عتبات البيوت والمحلات أو ما شابه ذلك، ويكون العمل الذي يدفن على هوى طبيعة برج المسحور، فإذا كان برج المسحور ترابياً فإنه يدس في التراب، وإذا كان برجه مائيا يرمى في الماء، أما إذا كان البرج هوائياً فيعلق في الهواء، على شجرة أو ما شابه ذلك، أما إذا كان برج المسحور نارياً فيحرق في النار[1].

وفي الغالب يحدد الساحر البرج كما يحدد أين يوضع السحر.

وأما القسم الثاني: (سحر الخادم) فهو من الجن، والذي ينفذ السحر على المسحور ويتوكل به، ويكون الأمر لكبار الشياطين حلفاء وأولياء الساحر، وكبار الشياطين من الجن هم خدام العزائم والطلاسم والأسماء الشيطانية، فيأمرون الخادم فينفذ ما أمرهم به الساحر من سحر.

مثال على ذلك: يقرأ الساحر عزيمته الشيطانية، أو يكتب طلاسمه ثم يفعل طقوسه ويقوم بتوكيل الشياطين بأن يقول: توكلوا يا خدام هذه الطلاسم، أو العزائم بالتفريق بين فلان ابن فلانة، وفلانة بنت فلانة "مثلاً"، فيقوم الخدام بالخدمة فيبدأ السحر وتبدأ معاناة المسحور.

وللسحر أنواع كثيرة وأشكال عديدة، كما أن له أسماء ومسميات مختلفة، وله أعراض تبدو واضحة على الإنسان من خلال هذه الأعراض يحكم عليه بأنه

---

١) العناصر: التراب – الماء – النار – الهواء. وعلاقة هذه العناصر بخلق الإنسان لتحديد طبيعته. راجع أمين محمد سعيد الطاهر، السحر الإطار والدلالة، الفصل الثاني المبحث الثاني من نفس الباب– صفحة ٦٥ وما بعدها.

مسحور أم لا؟ بقراءة القرآن الكريم بعيداً عن الشعوذة والدجل، ولمعرفة أنواع السحر واسمائه وأعراضه والوقاية منه وطرق علاجه من القرآن[1]، غير أننا في هذه الورقة سنتطرق لمكونات نوع من السحر أسميناه "السحر عند المسلمين"[2]، وهو ضرب من السحر في العصر الحديث.

انتشر السحر في العصر الحديث أي بعد الإسلام، انتشاراً واسعاً، واختلفت تسمياته، بل ونشأت له طوائف وجمعيات وسميت بتسميات عصرية في محاولة لإخفاء حقيقة الأصل وراء ستار الروحية المبتدعة، وعبادة الشيطان وما وراء النفس إلى غير ذلك من التسميات التي هي في عين حقيقتها سحر، وهو عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين والشرك، أي الحق والباطل، و(السحر عملٌ فيه تقرب إلى الشيطان ومعونة منه، والفاعل الحقيقي في ذلك ونحوه هو الله تعالى، كسائر أفعال العباد، فإنه الموجد لها والمسخر لأسبابها، والأنس والجن والعزائم والأقسام، ليس لها إلا التسبب والكسب، لا إله إلا هو خالق كل شئ)[3].

---

١ / انظر: أمين محمد سعيد الطاهر، السحر الإطار والدلالة، أو، حقيقة السحر بين العلم والدجل.

٢) قد يعترض البعض على تسميتنا هذه لكنها جائزة من عدة أوجه. فإن قالوا: السحر شرك ينهى عنه الإسلام. قلنا: السحر شرك في جميع الأديان السماوية وهذا هو الأصل فيه، ولكنه فعل ذميم مثله كمثل عدد من البدع والأفعال المنكرة والتي لا تمت للعقيدة بصلة ولكنها تضاف إليها، والإضافة هنا لتقريب الفهم وليس سوى ذلك، فالأصول التي تستخدم في هذا النوع من السحر هي أسس في الديانة، فجاز أن نضيف السحر عند اليهود فقلنا السحر اليهودي، وللفراعنة وموسى نقول سحرة موسى، وسحر الفراعنة، ونقول السحر الأبيض والأسود.

٣) راجع لسان العرب لابن منظور ـ سابق- ج٢ صفحة ١٠٦ وما بعدها. وتاج اللغة – الجوهري – سابق – ج٢ صفحة ٦٧٩.

ولعل من قال إن السحر لا حقيقة له، يقصد الشعوذة[1] ويجتمعا في أن يُّري الشيء بغير ما هو عليه أصله في رأي العين، أما أصل السحر فهو: صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره، فكان الساحر يُّرى الباطل في صورة الحق، ويخيّل الشيء على خلاف حقيقته، لقد سحر الشيء عن وجهه،. أي صرفه ومنه الأخذة، وهي التي تأخذ العين، فيظن أن الأمر كما يرى وهو ليس كذلك، يعني منه ما يصرف قلوب السامعين إن كان غير حق، وكان المعنى: أنه يبلغ من ثنائه أنه يمدح الإنسان ويصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله، ثم يذمه فيصرف عنه القلوب، فكأنه قد سحر السامعين بذلك. والعلم بأحوال الناس والتاريخ وبسائر الفنون مرده إلى الله.

والورقة محاولة لمعالجة هذه الجزئية، السحر كنوع من أنواع الإدعاء بالباطل في هذا الزمان وجعل الصبغة دينية حتى يتم الخروج من مأزق الحرام والحلال، وإضفاء هذه الصبغة جعلت الوصف يمتد للحلال بغرض أن من يستخدمه وسيله شيخ إسلامي، أو مسلم وهو ما يعرف اصطلاحاً عندهم بذوي الكرامات وسبحان الله!.

لذا جاءت أهمية الورقة من أنها محاولة لكشف هذا المنزلق الخطير، والذي يمس لب الدين والعقيدة، وكشف كيفية إصباغه بصبغة الدين وتغطيته بغطاء الحق رقم بطلانه.

---

١) المقصود بالشعوذة هنا: الخِفَّة التي في اليد، وتسمي حديثاً بنسبتها إلى الفاعل "الحاوي"

سيتم تقسيم الورقة إلى المباحث الآتية:

- المبحث الأول: مدخل عام لطرق السحر.
- المبحث الثاني: سحـر الحـروف "علم الحرف":- وتسمي أوفاق الحروف المتقابلة للأعداد والأرقام.
- المبحث الثالث: سحـر الأسمـــاء.
- المبحث الرابع: السحـر باستخدام سور القرآن.
- المبحث الخامس: سحـــر الدعـــوات البدعية.
- المبحث السادس: الدراسة الميدانية.

الورقة الثالثة وهي بعنوان البحث: علاقة الفكر الأسطوري بالبعد الغيبي في الأديان.

- قراءة في الزرادشتية "المجوسية" والمسيحية "النصرانية"-

المستخلص: لا يختلف الباحثون في مجال مقارنة الأديان على تعريفهم للإنسان خاصة في مرحلة ما قبل هبوط الوحي بالأديان المعروفة الآن من الله سبحانه وتعالى، الّذي كان تائهاً، بين الحيرة والشك في سبيل معرفة سر وجوده؛ وكان مجموع الأسئلة الكلية يدور حول معرفة الإجابة باعتبارها أكثر ما يهمّ الإنسان في الحياة وهي: (من أنا؟ ومن أين أتيت؟ ولماذا؟ وماذا؟ وإلى أين)، وربما كانت التساؤلات أكبر لدرجة الملاحقة حينما تتعلق بالسماء والأرض ومجموع الكائنات، وفي مقدمتها الشمس والقمر وغيرها من ظواهر الطبيعة، والشاهد أنه

وقف أمامها حائراً متسائلاً! وذلك على الرغم من ثقته بعقله الذي يقول له بأن هنالك قوة خفية تحرك العالم، إلا أنه متى ما أمعن التفكير والنظر؟! وعندما ازدادت حيرته، أخذ صور ذهنية له وتخيل العظمة، فصار يرمز لها بكونها الأسطورة وذلك عبر تاريخ الإنسانية، والتي بدأت بالخلق والموت، والعوالم المختلفة، والسماء والأرض،. إلى غير ذلك، فأضحت حقاً قصة طويلة تشابهت فصولها لدى كثير من شعوب العالم القديم؛ -والحديث-. وإن اختلفت التسميات والتفاصيل، من منطقة لأخري ومن وقائع لأخري حسب المنطقة ومفهوم الجماعات بها.

لذا فإن الورقة في محتواها: تقع في نطاق القراءة في علاقة الفكر الأسطوري بالبعد الغيبي في الأديان لتبيين وجه الشبه من خلال الزرادشتية بامتداداتها، والمسيحية "النصرانية" التي تمثل امتداد للفكر اليهودي، وما وضعه الحاخامات والكهنة وملازمة المعابد وطرح الفكر الديني الذي بُنيّ على تلكم الأساطير، وهي تقوم على فرضية مفادها أن تلكم العلاقة مبنية على الامتداد والمواءمة.

وسيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والتاريخي للتوصل للنتائج.

عليه تم تقسيم الورقة إلى ثلاثة محاور لمعالجة مشكل الدراسة جاءت كما يلي:

- **المحور الأول**: مدخل حول فكرة الورقة.
- **المحور الثاني**: قراءة في الفكر الأسطوري في مكون عقيدة الزرادشتية "المجوسية" والمسيحية "النصرانية"،
- **المحور الثالث**: نتاج القراءة.

ومن ثم تتبع محاور الورقة بعد خلاصة نتائج وتوصيات.

كلمات مفتاحية: (مقارنة الأديان، الفكر، المكون، الظاهرة، الكوسموغونية، ميثولوجيا، الماورائيات، الأسطورة، الخرافة، السحر، الزرادشتية - المجوسية-، المسيحية - النصرانية-،)

نماذج للبحوث المنشورة:

م	اسم البحث	مؤتمر/ المجلة	تاريخ
١.	"دور قبائل التمازج في التعايش حال الانفصال "تحقيق التعايش السلمي".	مؤتمر	٢٠١١م
٢.	أدوار الشباب في التنمية البشرية وارتباتاطها بالتحديات المعاصرة.	مؤتمر	٢٠١١م
٣.	السحر عند المسلمين في منتصف الطريق بين الدين والشرك.	مؤتمر	٢٠١١م
٤.	"تأصيل العلاقة بين العلاج الروحي والنفسي". "عبارة عن مشاركة في ندوة بمعهد دراسات المجتمع كلية شرق النيل الجامعية"	مؤتمر	٢٠١٢م
٥.	البعد الثقافي وأثره في التواصل بين دول حوض النيل (مصر والسودان "شمال وجنوب")"	مؤتمر	٢٠١٢م
٦.	"مسار العلاقات الدينية المصرية السودانية" دراسة حالة للتعايش السلمي بين المسلمين الأقباط مدينة أمدرمان حي المسالمة.	مؤتمر	٢٠١٢م

٧.	"أثر الهاتف المحمول "الجوال" على السلوك والقيم والتقاليد السودانية (الكذب) العاصمة نموذجاً" دراسة ميدانية.	مؤتمر	٢٠١٢م
٨.	جهود الشيخ أحمد سوركتي في الإصلاح والدعوة باندونيسيا	مؤتمر	٢٠١٢م
٩.	مراحل الدعوة ودوروها في تثبيت مقاصد الشرع(مؤتمر السيرة النبوية الدولي الأول –كلية الشريعة ومركز البحوث- جامعة إفريقيا،.)	مؤتمر	٢٠١٣م
١٠	الهوية والدين والمجتمع، مقاربات مفاهيمية.	مؤتمر	٢٠١٤م
١١	العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين، (عواصم النوبة من إسوان إلى مرو نموذجاً)	مؤتمر	٢٠١٤م
١٢	الأسس الدينة لقيام دولة اسرائيل الكبرى في بيئتيها المحلية والاقليمية.	المجلة	٢٠١٥م
١٣	" أثر الإمام الغزالي على الفلسفة".	المجلة	٢٠١٥م
١٤	أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام –قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً-	مؤتمر	٢٠١٥م
١٥	دفع الظلم لمنع العنف من أولويات المجتمع المسلم"في ضوء الكتاب والسنه"	مؤتمر	٢٠١٥م
١٦	مستقبل الدعوة الإسلامية في إفريقيا –المشكل والحلول-	المجلة	٢٠١٦م
١٧	علاقة الفكر الاسطورى بالبعد الغيبي في الاديان –قراءة في الزرادشتية "المجوسية" والمسيحية "النصرانية"	المجلة	٢٠١٩م

القراءة السادسة:

ثالثاً: منهجه العلمي في المؤتمرات:

التقيت البروفيسيور أمين محمد سعيد الطاهر في عددد من المؤتمرات داخل وخارج الوطن، وعندها تعرفت عليه عن كثب، والحقيقة اشعر بثقل في عقلي وأنا أحاول أن خط عنه هذه الكلمات التي اظن أنها ستكون مجحفه في حقه.

البروفيسوير أمين محمد سعيد الطاهر شارك فيما لا يقل عن خمسة وأربعين مؤتمراً داخل وخارج السودان، قدم خلالها أوراق علمية معتبرة، بعضها فاز، وبعضها أعتبر إضافة علمية، وبعضها صارت مرجعاً مهماً لطلاب العلم، فبالله كيف لي أن اكتب عن منهج حوى كل هذا الكم من التفرد داخلياً وخارجياً عن منهجه؟

غير أن ذلك سيزيدني شرفاً بأن استطعت أن أقرأ وأراجع عدداً كبيراً من أوراقه العلمية التي، أقسم بالله، أنني استفدت منها أيما استفادة، وبعضها حيرني، وآحر استفزني.

وساقف على بعضها بعون الله فقط من ناحية وجانب المنهج والقاء ضو ولو بسيط على المعالجات في الورقة.

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك.. جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء المغرب

ندوة دولية: العرب في إفريقيا قبل الإسلام.. أيام ٢٠-٢٢ يناير ٢٠١٥.. المملكة المغربية.

محور المداخلة: المحور الثاني: المجال العربي قبل الإسلام، الطبيعة والأدوار: (الأعراب والصحراء الكبرى والجمل، الفنيقيون والشواطئ والملاحة البحرية وطرق التجارة الدولية، البونيون وغرب البحر المتوسط والأمازيغ، الهكسوس والنوبيون وشرق إفريقيا ومصر.)

مستخلص المداخلة:

عنوان الورقة: العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين (عواصم النوبة من إسوان إلى مرو نموذجاً)

تقوم الورقة على أساس فرضية مفادها أن العرب هم السكان الأصليين لعموم الساحل والصحراء، من بلاد الموريتان إلى شبه الجزيرة، مع كامل الساحل الشرقي لإفريقيا الذي سماه هيرودوت في تاريخه "العربية" و"جبال العربية". وإن عواصم النوبة من أسوان إلى مرو عاصمة إثيوبيا في التاريخ القديم، إنما أنشأها العرب واستقروا بها، حسب ما أظهرته الحفريات الحديثة من وجود اللغة العربية بين كلمات الجبانات، وقد أثبت بليني الشيخ ذلك أيضاً؛ وقال إن العرب بنوا بإفريقيا حضارة يزيد عمرها عن عشر ألف سنة وقد استنتج، عالم الآثار البلجيكي، مشيل بوني، من خلال حفرياته، في حضارة كرمة وكوش ذلك ايضا.

ويفترض هذا الطرح أيضا أن البونيين، الذين حاربهم اليونان ثم الرومان، كانوا عرباً؛ بشهادة المخطوطات والآثار البونية التي تفصح عن لغتهم العربية الفنيقية القديمة، والتي كانت أساس الأبجديات العالمية، بل إن بعض الدراسات

تذهب إلى القول بأن اللغة والثقافة والديانة البونية التي عرفتها المنطقة قبل دخول الرومان، كانت امتداداً للغة والثقافة الفنيقية، وهي التي مهدت لدخول الإسلام من شبه جزيرة العرب وانتشاره بإفريقيا، والانتقال به إلى كل المدن النوبية حول النيل؛ وأسسوا للحضارات حول هذه المنطقة؛ وفي السواحل، أضف لذلك أنهم قد أقاموا ثقافة ساعدت بعد ذلك في تقبل الدين الإسلامي في جميع تلكم المناطق.

من هنا نبعت أهمية الورقة على أساس أنها تناولت موضوعاً جد مهم دار حوله لغط كبير وانقسمت فيه الآراء بين مؤيد ومنكر لهذه الفرضية؛ والورقة ترجح الرأي المؤيد بمردود البحث العلمي والاكتشافات المتأخرة خير دليل.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ استقراءً واستنباطاً للنتائج النابعة من الفرضيه الأساسية.

عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور جاءت كما يلي:

- المحور الأول: العرب والعربية المفهوم والمصطلح.
- المحور الثاني: بلاد النوبة ووجود العرب بها منذ ألاف السنين قبل الإسلام.
- المحور الثالث: علاقة انتشار الإسلام بوجود العرب مسبقاً.
- المحور الرابع: العرب سكان أصليين في جميع الساحل والصحراء بالدلائل التاريخية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.. جامعة تبسة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم العلوم الاجتماعية.. ينظم يومي ٢١/ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٤.

ملتقى دوليا حول: الهوية والدين والمجتمع المدني.. محور المداخلة: المحور الأول.

ملخَّص المداخلة: ستتناول هذه المداخله الدين والهوية والمجتمع، من خلال مقاربات مفاهيمية، حيث تبدأ الشخصية في النمو كنسق نتيجة تفاعل الكائن الحي مع البيئة الاجتماعية والثقافية، ومن ثم فإن عملية نمو الشخصية ونضجها ليست عملية بيولوجية بحتة، بل محصلة عمليات متعددة ومتداخلة، ترتبط بالنمو الفسيولوجي وبالضغوط التي تمارسها النظم الاقتصادية والاجتماعية والتوافق النفسي وقدرات الشخص، وتجاربه السلوكية، ومعتقده. وتتدخل كل هذه العمليات وتساعد على تحقيق النمو الاجتماعي وتحديد هوية الشخصية على أساس الدين والمعتقد.

ولكل من الدين والهويه أثرهما الواضح في تكوين الشخصية الإنسانية وأثرهما في تحديد سلوكياته، ومجتمعه، وتؤثر المؤثرات البيئية على نمو الجانب الاجتماعي بدرجة أكبر من تأثيرها علي نمو الجانب الانفعالي والجسمي.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما ينتج البهيمة بهيمة جمعا، هل

تحسون فيها من جدعاء، ثم يقول أبو هريرة أقرأ ما شئتم فطـرة الله)(١) والفطـرة كما جاءت في قوله تعالى: (فطرة الله التي فطر الناس عليهـا) (٢)، وتعنـي كـل مـا يهتدي إليه النفس دون تعلم (٣)، وبهذا يربط الله سبحانه وتعالى بين فطرة النفس البشرية وطبيعة الدين الإسلامي، وكلاهما مـن صـنع الله، وكلاهمـا متناسـق مـع الأخر في طبيعته واتجاهاته، أو بعبارة أدق هنالك أثار تتولد بين الـدين وتكونـات الهوية، وبالتالي تؤثر مباشرةً في تكوين المجتمع المدني.

وبكل تأكيد فأن للمجتمع دوراً كبيراً في تشـكيل الإنسـان وسـلوكه، إمـا أن يجعل منه إنسانا نقياً طاهرًا محبا للخير وفعل الخيرات، متعاوناً مع غـيره لمـا يسـعد مجتمعه والبشرية جمعاء، أو يجعل منه إنساناً شريراً يحب الشر وفعل الشر، ويتعاون مع غيره لما يؤذي مجتمعه والبشرية جمعاء.

لذا فإن الباحث يجد أن الإسلام قد كرس جزءاً غير يسير من رسالته لتعظـيم دور المجتمع في رعاية أفراده، وحارب التمايز الشـديد بيـنهم، وفـرض عـلى المـال الزكاة والصدقات، وحض من بعـد ذلـك عـلى الإنفـاق في وجـوه حـددها مثـل للفقراء والمساكين والعاملين عليها والجار والقربى وابن السبيل والمؤلفـة قلـوبهم لكي لا يكون المال دولة بين الأغنياء معليا جهود الأفـراد والمجتمعـات في محاربـة الفقر والجهـل والمـرض وفي مقابـل ذلـك قلـل مـن مهـام السـلطان، أو الحـاكم وحصرها في وجوه الإنفاق الشرعية.

عليه ستعتمد هذه المداخلة المنهج الوصفي التحليلي، للتوصل للنتائج والتوصيات، ولتحقيق ذلك سيتم تقسيمها إلى الأتي:

- المحور الأول: مفهوم الهوية.
- المحور الثاني: مفهوم الدين.
- المحور الثالث: مفهوم المجتمع المدني.
- المحور الرابع: حول مقاربات مفاهيم الهوية والدين والمجتمع.

عنوان البحث: أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام – قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً –

محور المشاركة: المحور الرابع : ثقافة الحوار بين المجتمعات الإنسانية:

مستخلص البحث: تقوم الورقة على أساس فرضية تقول بأن الحوار صفة ملازمة للدين الإسلامي، وهو يقوم على قبول الآخر نوعاً وكيفاً، بل أن القرآن الكريم يقر جميع الأديان.

ومن هنا تتبادر عدد من التساؤلات تنبثق من فروض جديرة بالبحث، منها: هل الحوار يفيد في الدعوة؟ أم أنه يبعد الحق عن الحقيقة؟ ماهي الآثار المترتبة على الحوار بالحسني؟ وكيف يمكن أن يدار هذا الحوار؟ وعلى أي أساس؟

والورقة تناقش الأفكار والآراء التي تقوم عليها مبادرات النبي صلى الله عليه وسلم حين أمره ربه بالحوار، بل وتتخطى ذلك إلى ما يمكن أن يكون بمثابة دعوى للجميع للجلوس حول مائدة الحوار.

وللتوصل إلى نتائج وتوصيات ترسم الطريق إلى آليات تتوافق والآثار قصيرة وطويلة الأجل المترتبة عليها، وعلى ضو ذلك يري الباحث أن ضرورة تفعيـل مـا كان عليه أوائل هذه الأمة توسع الرؤي لقبول ذلك في إطار المتغيرات الحالية.

من هنا نبعت أهمية الورقة على أساس أنها تناولت موضـوعاً مهـماً دار حولـه جدال في القبول والرفض لهذه الفرضية؛ والورقـة تـرجح الـرأي المؤيـد بمـردود البحث العلمي والقراءات المتأخرة خير دليل؛ خاصةً بعـد ظهـور أنـواع العنـف والفرقة والتطرف في الألفية الثالثة.

سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ استقراءً واسـتنباطاً للنتـائج النابعـة من الفرضيه الأساسية.

عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور جاءت كما يلي:

- المحور الأول: مفهوم الحوار وتعريف المصطلح.
- المحور الثاني: أهداف الحوار في الإسلام.
- المحور الثالث: مقاصد الحوار في الإسلام.
- المحور الرابع: الغاية من الحوار وكيفية تفعيله في الآن.

الكلمات المفتاحية:(الحوار، الأديان، الدعوة، التسامح، التعايش السلمي).

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.. مركز بحوث ودراسـات القـرآن والسنة

ورقة بعنوان: أثر الهاتف المحمول "الجوال" في السلوك والقيم والتقاليد السودانية (الكذب)

د.أمين محمد سعيد الطاهر[١]

مقدمة:

التغيير سنة إلهية في هذا الكون؛ وقد جعله الله سبحانه وتعالى أصل في حكم العدل الرباني، فيكون تقلب قلب المسلم بين الإيمان وعدمه، ويكون كذلك في حال المعيشة والاقتصاد من فقر إلى ستر وعافية أو إلى نعمة ودعة، ورغد من العيش، غير أن ذلك التغيير قد يكون نغمة على الأمة خاصة إذا تعلق بالكذب، وذلك انطلاقاً من قوله صلي الله عليه وسلم المؤمن لا يكذب. ومن هنا جاءت هذه الدراسة باعتبارات كثيرة من أهمها أن ظاهرة الكذب بين المسلمين تعتبر كارثة.

والحق إن التحول والتغيير الذي يمكن أن يحدث في العاصمة المثلثة "الخرطوم وأمدرمان والخرطوم بحري"، لا يمكن أن يقارن بأي من العواصم أو البلدان العربية والإسلامية على الساحة، لأن السودان دولة إسلامية طبيعةً؛ فمنذ ثورة عمارة دنقس وعبد الله جماع (٩١٠هـ/ ١٥٠٤م). والتي انتقلت بعدها السلطة من مدينة سنار القديمة، أو قل مدينة سنار الحديثة وضريح الشيخ فرح ودتكتوك، فكان الانتقال من سنار إليي الخرطوم كعاصمة نوعياً، فسنار القديمة

١ /جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، رئيس قسم الأديان.

جوال ٠٠٢٤٩٩١٢٦٠٠٨٢٨ e-mail: asaria35@yahoo.com

هي التي أكسبت السودان الحديث نزعة إسلامية، تتمركز حول التصوف والشريعة الإسلامية،[1] وقد اتخذ الرؤساء والحكام في سنار من الإسلام أصلاً تشريعياً في الأحكام، فكرموا العلماء، وأقاموا الدولة الإسلامية، وفي جميع الأحوال فقد أشارت كل نتائج الأبحاث في هذا الشأن إلى أن الهدف الأساس كان ولا زال يتلخص في إقامة الدين عملاً قبل الفهم.

ثم إلى ألعاصمه المثلثة "الخرطوم المسلمة" حيث ظهرت العولمة، التكنولوجيا، وثورة الاتصالات، وتحديداً الهاتف الجوال، غير أنه بدأ الناس بين كاذب ومدعي خداع وغشاش. فهل الأثر السلبي هذا محض صدفه لدواعي العصر بعيداً عن الحالة الدينية المعروفة في المواطن السوداني؟ أم أن الأمر له متعلقات أخري؟، أي أن النقلة من عالم الروح لعالم المادة؟.

وكما لا يخفي على أحد حقيقة إن هناك قيماً عليا ثابتة نسبياً على الأقل في مستواها النظري، وهي قيم الصدق، الحق، والخير، والجمال،... الخ، وبينما ترتبط قيمة الحق بالمعرفة، فإن قيمة الصدق ترتبط بالسلوك، وقيمة الجمال بالوجدان، فإن الخرطوم منذ أمد بعيد عقدية التدين فطرةً؛ صوفية المنشأ، وهي عاصمة عربية إسلامية، وكل قيمها تنبع من معتقداتها، وهذه المعتقدات أُسها وأساسها من التنشئة الاجتماعية الدينية، والتوجيه المدرسي، والتأثيرات الاجتماعية.[2]

---

١ / انظر: بداية التصوف تعني نهايات الحكمة والأخلاق، مخطوط، ٢٠٠٧م، ص ١٢وما بعدها.

٢ / بداية التصوف، مرجع سابق، ص ١٣

غير أن الدين الإسلامي يعتبر عنصراً مهماَ في صياغة مقومات القيم، كما أنه أهم مكون ثقافي، إذا وضعنا في الاعتبار المكونات الثقافية الثلاثة: العقدية (الديني) واللغوية، والعرقية، فإننا نجد أن الأخلاق الحكم على حياة الناس ومن غيرها لا يمكن أن تكون حياة، يقول الشاعر: (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت، فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا). ولعل الذي يعنينا في دراستنا هذه الإشارة إلى أن هنالك علاقة وثيقة بين القيم السودانية، وتشكل الشخصية في المجتمع من اتحاد عوامل بيولوجية – وراثية وغير وراثية– مع عوامل بيئية مادية واجتماعية، وعلاقة إنسان السودان الدينية المتأصلة في ذاكرته. وأن هنالك قيم سودانية، والتي كانت العاصمة حاضنة لها، - باتفاق كبير- مثل الكرم، والتسامح، والشجاعة والشرف، واحترام النفس، والمروءة، وعفة النفس، والاعتداد.

(... والقيم شحنة انفعالية وجدانية تحرك السلوك، وتشتمل علي معارف ومعلومات يدركها الفرد حول موضوع معين، تعطي السلوك المعني والتبرير، وتحدد للفرد السلوك الذي يجب أن يسلكه، فإن اختلاف السلوك الإنساني يعود لاختلاف القيم من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر وينظر فلاسفة العلوم الإنسانية، للقيم باعتبارها أهم مكونات الشخصية، ومن أقوي موجهات السلوك الإنساني وأنها ضرورية لتقييم السلوك، الشخصي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، كما

أنها انعكاسات لحاجات ورغبات واهتمامات وميول الأفراد والجماعات وهي تختلف من مجتمع لمجتمع ومن زمان لزمان).[1].

عليه سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

- المحور الأول: التحول الحضري وأثره علي الأخلاق السودانية.
- المحور الثاني: دور أجهزة الإعلام في تدعيم قيم الفضيلة.
- المحور الثالث: حركة التعليم ودورها في تدعيم القيم.
- المحور الرابع: تأثيرات سلبية للهاتف الجوال على سلوك الأطفال.
- المحور الخامس: الدراسة الميدانية.

ثم خاتمة، ونتائج وتوصيات، وحاشية بثبت المصادر والمراجع.

---

[1] / خليفة (١٩٩٢ – ٣٧)

نماذج من حضور والمشاركة في المؤتمرات والندوات

العنوان	مؤتمر/ ندوة/ ورشة	التاريخ	المكان	الجهة المنظمة
القيام والإشراف على ندوة أثر الأدباء السودانيون في معالجة القضية الإفريقية، تم استضافة الدكتور الشاعر/ تاج السر الحسن، ومجموعة من الأدباء والشعراء والباحثين، وقد تم إنشاء اللبنة الأولي لرابطة الأدباء والكتاب الإفريقية.	ندوة	(٢٠١٠م)	مركز البحوث والدراسات الإفريقية	قسم الأديان بمركز البحوث، جامعة إفريقيا
مؤتمر تداعيات استفتاء جنوب السودان على قبائل التمازج ، "رئيس لجنة الاستكتاب ورئيس لجنة الإعلام والاتصالات".	مؤتمر	٢٠١١م	مركز البحوث والدراسات الإفريقية	قسم الأديان بمركز البحوث، جامعة إفريقيا
في مؤتمر: علاقة السودان بدول الجوار، مركز البحوث والدراسات الإفريقية جامعة إفريقيا، بالاشتراك مع، مركز البحوث السودانية، جامعة الزعيم الأزهري.	مؤتمر	٢٠١١م	مركز البحوث والدراسات الإفريقية	قسم الأديان بمركز البحوث، جامعة إفريقيا

مؤتمر السيرة النبوية الدولي الأول–	مؤتمر	٢٠١٣م	كلية الشريعة ومركز البحوث–	جامعة إفريقيا.
منظمة ما وراء الطبيعة والنفس، ، بعنوان: (الجن والشياطين تحت مظلة العلم والدين)، متحدث رئيس.	ندوة	٢٠١٤م	الكدرو	جامعة بحري
مقر مفوضية العمل الطوعي والإنساني، بعنوان: (السحر الإطار والدلالة)، متحدث رئيس.	ندوة	٢٠١٤م	الخرطوم	السودان
مركز الراصد للدراسات والبحوث، بعنوان: (أثر الصوت على حياتنا) معقب ومدير جلسة.	ندوة	٢٠١٤م	مركز الراصد	الخرطوم
مؤتمر "ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م،ومستقبل علاقات مصر بدول حوض النيل"، ورقة بعنوان: "مسار العلاقات الدينية المصرية السودانية" دراسة حالة للتعايش السلمي بين المسلمين الأقباط مدينة أمدرمان حي المسالمة.	مؤتمر	٢٠١١م	جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية،	جمهورية مصر العربية

مؤتمر "حوض النيل الشرقي تحديات التنمية ومستقبل التعاون المصري، جمهورية مصر العربية،جامعة القاهرة، ورقة بعنوان "البعد الثقافي وأثره في التواصل بين دول حوض النيل (مصر والسودان "شمال وجنوب") ".	مؤتمر	٢٠١٢م	جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية،	جمهورية مصر العربية
المؤتمر العالمي عن الإسلام في آسيا: الآفاق التاريخية، والعالمية ، والثقافية في الفترة (٩-١١ أكتوبر ٢٠١٢م)/ (٢٣-٢٥ ذو القعدة ١٤٣٣هـ) ورقة بعنوان:جهود الشيخ أحمد سوركتي في الإصلاح والدعوة.	مؤتمر	٢٠١٢م	كوالالمبور.	باندونيسيا.
المشاركة في الملتقي العربي الأول دور الشباب في التنمية البشرية، بغداد ١٥-١٧ ديسمبر ٢٠١٣م، ورقة بعنوان: أدوار الشباب في التنمية البشرية وارتباطاتها بالتحديات المعاصرة.	مؤتمر	٢٠١٣م	بغداد	العراق

المشاركة في الملتقى الدولي للهوية والدين والمجتمع المدني، جامعة تبسة، بورقة بعنوان: الهوية والدين والمجتمع، مقاربات مفاهيمية.	مؤتمر	٢٠١٤م	تبسة	الجزائر
المشاركة في المؤتمر الدولي العرب في إفريقيا قبل الإسلام، جامعة بنمسيك، كلية الآداب، المغرب، بورقة بعنوان: العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين، (عواصم النوبة من إسوان إلى مرو نموذجاً)	مؤتمر	٢٠١٥م	بنمسيك	المغرب
المشاركة في المؤتمر العالمي الثالث حول (القيم الإسلامية في عالم متغير: التأصيل التطبيقات)، ورقة بعنوان: أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام – قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً–	مؤتمر	٢٠١٥م	كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا بفطاني	تايلاند

المشاركة في المؤتمر الدولي لمنع العنف، منظمة السلام والتنمية العاملة ، دفع الظلم لمنع العنف من أولويات المجتمع المسلم"في ضوء الكتاب والسنه"، ٢٠١٥م	مؤتمر	٢٠١٥م	كابل ولاية فراه،	بافغانستان
المشاركة في المؤتمر الدولي حول وعي الشباب العربي وإشكالية التغيير، .نحو هوية عربية جديدة، مركز فاعلون للبحث في الإنثربولجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية، بالشراكة مع المعهد السويدي بالإسكندرية ورقة بعنوان: مشكل الهوية العربية وتهافت الاندماج في اطار متغير: (العولمة، الحداثة، الثقافات المكتسبة)	مؤتمر	٢٠١٥م	الإسكندرية	مصر
مركز دراسات الأقليات، الخرطوم، بعنوان: (الأقليات في السودان من ناحية دينية وإثنية)، متحدث رئيس.	ندوة	٢٠١٦م	الخرطوم	مقر المنظمة

القراءة السابعة:
محطة المنتوج العلمي والاصدارات

بدأ منتوجه يتبدى وهو في سن باكرة، أي قبل دخوله الجامعة، البروفسور أمين محمد سعيد الطاهر كغيره من العلماء والعارفين العاملين بعلمهم، حركته نزعته الدينية إلى تأليف أول كتبه، الذي أجازه الأستاذ الدكتور الشيخ الطيب الشيخ الفاتح قريب الله وكان حول فقه العبادات تحت مسمي (ملخصات من فقه العبادات)، وبعده بقليل تشجع وأنتج باكورة إنتاجه في القصة القصيرة وكانت مجموعته القصصية والتي جاءت تحت عنوان: (اسطورة الحرمان في مقطوعة الفرح الحزين)، وقد شاركت في جائزة الشهيد الزبير وتم نشر فوزها في الصحف كأفضل منتوج وكان الفخر له بأن الذي فاز بالجائزة هو البرفسيور عبد الله الطيب وأذكر أن الكثيرين قالوا له بكل تأكيد أنت الفائز.

بعدها قام بخط مؤلفه الذي حتى الآن يعتبر من أفضل الإصدارات في علم الماورائيات والذي طبع ثلاثة طبعات فيما بعد ونشر على عدد من المواقع منها شبكة الألوكة، كما ترجم لعدد من اللغات، ألا وهو اصدارة: (حقيقة السحر بين العلم والدجل).

ثم جاء التوليف والإنتاج يترى كما يلي:

ونذكر من الكتب والإصدارات (مطبوعة وتحت الطبع):

(**أولاً**: مؤلفات طبعت ونشرت وهي:

١/ حقيقة السحر بين العلم والدجل، "ثلاثة طبعات" وترجم لأكثر من ثلاث لغات.

٢/ اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام، ط١، ويعتبر من الإصدارات واعتبره بعض النقاد أنه من أقيم ما دون في تفسير الاحلام بعد ابن سيرين.

٣/ السحر الإطار والدلالة، ط١، وهو عبارة عن اطروحة الدكتوراة .

٤/ معالجات روحية "عبارة عن أعمال صحفية نشرت-"، ط١، وقد تم نشرها أيضاً عالمياً على شبكة الالوكة.

٥/ المدخل لدراسة اليهود واليهودية في إفريقيا، "ضمن سلسلة المدخل السهل لدراسة الأديان في إفريقيا وآسيا –الأديان الكتابية "السماوية"، والوضعية-" ط١، وهذا المرجع يقع ضمن سلسلة الموسوعات على الرغم من أن الأستاذ الدكتور لم يكمل ما تبقي منه.

٦/ التنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي. ط١، اعتبره الكثيرون بانه من أقيم واروع ما كتب حول موضوع التنصير، وقد اتخذه عدد كبير من الباحثين مصدر لهم.

٧/ ملخصات في فقه العبادات - مذكرة- ط٢، قال عنها الشيخ الطيب إنها من المعينات الخفيفة للناس حيث يمكن حملها في الجيب، في زمن قلة فيه الهمم ومراجعة كتب الفقه الكبيرة.

٨/ التدخل الإسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة. كتاب مشترك، ط١، مركز الراصد للبحوث والدراسات/ الشؤون الاسرائيلية، وفي هذا الاصدارة اجتمع الاخوان الأستاذ الدكتور عبد اللطيف، تخصص العلوم السياسية مع شقيقه الأصغر فضيلة البروفيسور أمين، ووفقهما الله في إخراج هذا السفر الذي تم تدشينه في حفل كبير، تحت عنوان قراءة وتدشين كتاب جديد: وسط حضور أنيق بمركز الراصد، وحشد مقدر من الباحثين والمهتمين بالشأن الإسرائيلي في إفريقيا، كان لجامعة إفريقيا العالمية قدح معلى حضوراً، على رأسهم الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية أ.د. أحمد الريح، والباحث المجيد عماد المهدي، ومجموعة من الطلاب بالدراسات العليا منهم الباحث يحي صفر، كما وكان لكلية شرق النيل حضورها الرائع بطلابها ومنسوبيها من الباحثين والدكاترة. حيث تمت مناقشة اصدارة سلسلة معابر الموسومة بـ "التدخل الإسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة"، التي ألفها كلٍ من الأستاذ الدكتور (أمين وعبد اللطيف) محمد سعيد الطاهر، وكان لقراءة كلٍ من (أ.د. قريب الله عباس رئيس قسم العقيد بالإسلامية، وأ.د. أبكر عبد البنات نائب عميد كلية الآداب ببحري، والباحث في العلوم السياسية عمر عبد المجيد)، قولتهم من خلال ذلك، اتفق المؤتمرون بأن الإصدار تعتبر شرارة

يمكن أن ينطلق منها طلاب العلم، وأنها إضافة حقيقية للمكتبة، كما قالوا بضرورة ترجمتها لعدد من اللغات لتعم الفائدة، وفيه كم من المعلومات الممتازة، والربط الراقي لأمر الدين والسياسة.



٩/ المدخل لدراسة البحث مناهج العلمي وطريقة كتابة البحوث –دراسة منهجية– كتاب مشترك عدد من الأساتذة، ايضاً اشترك الأخوين مع د.إسماعيل، في هذه الاصدارة والتي تم اختيارها في جامعة إفريقيا ليتم طباعتها في دار العلوم في القاهرة. ويعتبر مرجعاً أساسياً في كثير من الجامعات السودانية والخارجية.

١٠/ قراءة للنزعة التكفيرية في فكر الشيعة الإمامية لجمهور الصحابة رضي الله عنهم من خلال كتبهم.

١١/ المدخل لدراسة المنطق الحديث، يعتبر مرجعاً اصيلاً ومنفرداً في دراسة المنطق الحديث حيث يقل الإنتاج في هذا المضمار.

١٢/ الفرق والجماعات والتيارات والمذاهب الإسلامية قديماً وحديثاً.

١٣/ دور العقيدة الإسلامية في الحياة العامة.

١٤/ فن التدريس في المنطق القديم والحديث.

١٥/ موقف علماء الكلام من الفلسفة دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة، وهو عبارة عن رسالة الماجستير... سندع هذه اللقطات تتحدث.. الصورة الأولى: البروفيسور والأستاذ الدكتور الجيلي الكباشي ممتحناً خارجياً.. والأستاذ الدكتور عبد الله الشكري المشرف.. والصورة على اليسار يظهر فيها الأستاذ الدكتور الشاعر الشهير تاج السر الحسن ضمن حضور المناقشة مهنئياً.. والدارس محمد سعيد عمر.. أما الصورة الأسفل فهي للبروفيسور أثناء المناقشة.. وجانب من الحضور





وحول اصدارته حقيقة السحر بين العلم والدجل، "وقد تـم طباعتهـا ثلاثـة طبعات" وترجمت لأكثر من ثلاث لغات، فقد جاءت هذه الإصدارة في تصـنيفها من الاصدارات العظيمة، وعليه سنحاول أن نقف على المنهج بها كمثـال لطريقـة البرفيسيور في الكتابة خاصة في البحـث الاسـتدلالي العقـدي، فقـد بـدات بهـذا التمهيد.

جاء في تمهيدها.. كلما ازداد عمق إحسـاس الإنسـان بالدهشـة، ازداد اتسـاع فضوله وتطلعه إلى المعرفة والفهم، وازدادت قوة حيويتـه، وازدادت قـوة المعرفـة عنده لكشف وجوده الخاص.

وقد بلغ الإنسان الآن "الألفية الثالثة" في محاولة إلى حد الوقـوف عـلى أعـلى نقطة في ارتقائه يمكن أن يصبح عليها في القمة العلمية بل صار يبحث عـن نقطـة

يجد نفسه عندها، أو فيها يرتقي من الكبير إلى الدقيق، أو بمعنى آخر أراد أن يلتفت إلى الداخل بصورة متزايدة، وأكثر عمقاً، وهذا يعني أن عليه الإلتفات إلى المستويات الخفية من وجوده، إلى "الخفي" في عالمه والكون ثم إلى المعاني والذبذبات التي كانت حتى الآن أكثر دقة من أن يقبض عليها بيديه، أو أن يدركها بعقله ،فجاء يبحث عن الغيب والقوى الخفية للإنسان؛ وذلك من خلال دراسة في القوة الكامنة التي يملكها البشر للوصول إلى ما وراء الحاضر، وقد تناول تاريخياً الأفراد من أصحاب القدرات الخارقة والقادرين على كسر النواميس، فتولدت الرغبة في الإهتمام بموضوعات: السحر، والمسخ إلى صورة الذئب ونزعة مصّ الدماء، وتاريخ النزعة الروحانية ومشكلة الأشباح والأرواح الشريرة، ثم أخيراً المسائل الميتافيزيقية التي تثور من خلال السعي لكسر حاجز معرفة الأمور الغيبية، في محاولة معرفتها والولوج فيها، كمسألة الزمن، وطبيعة "قدرات الإنسان الخفية المستترة." عندئذ ظهرت المؤلفات والبحوث المهتمة بهده المواضيع على رأسها كتاب القوة الخفية وغيره من الكتب التي تناولت الموضوعات ذات الصبغة الغيبية، أو "الميتافيزيقية".

وبدأت ثورة العقل، مع أن أمر العقل والروح والنفس وغيرها من الأمور الغيبية الخفية لكن نجد أنه قد خاض فيها الكثيرون وكل أتى ببضاعته فيها؛ فينبغي التأكيد على أن العلم فيها هو من أمر الله ومن عنده وحده، والدليل على إثبات أن العقل صفة تدل على الذات العاقلة والشاهد على ذلك حديث رفع

القلم عن ثلاثة: قال صلى الله عليه وسلم:(رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل)[1].

فأصل العقل في القلب كما أخبر سبحانه وتعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}[2].

أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم إشارة إلى أن النسيان الطارئ على الإنسان هو بفعل سحابة القلب التي أظلمته كما تظلم السحابة القمر، وهذا يعني أن الأصل في ذلك للقلب وليس للدماغ، وبالرغم من النتائج المزعومة المُتحصل عليها عند تفجير القدرات الكامنة إلا إنها في جذورها اعتمدت على أصول مخالفة الدين، واحتوت على طرق تأثيرية وتخييلية ربما استخدمت في الاتجاه السلبي إذا أُطلق لها العنان ولم تُضبط، الذي ينبغي إدراكه في هذا الإطار أن للأمور الغيبية صبغة سلبية في الغرب لأن الغرب انطلق من العقل للذة، أما الشرق المسلم فانطلق من اللذة إلى الروح، وأن هناك أكثر من منظمة تسعى لصد نشاطاتها ومحاربة وجودها بسبب سوء استخدامها في الإغواء والإغراء والترهيب والترغيب وغير ذلك من التطبيقات التي ربما أدت إلى تصرفات غير أخلاقية من

---

[1]) سنن أبي داود – أبي داود– دار الفكر– بيروت– حديث رقم (٣٧٠٣).

[2]) سورة الحج – آية (٤٦) .

خلال التفكير بالسيطرة والتأثير على الآخرين تحت تأثير الأمور الغيبية والذي يؤدي للانتحار.

مما ذُكر سابقاً من التداخلات في مواضيع الغيب يُعتبر من أهم أسباب الاختلاف في فهمها وتحديد ماهيتها، فبعضهم أدلى بدلوه متحمساً على أنها طريقة لتطوير الذات وضبط النفس وعلاج الأمراض النفسية، وبعضهم الآخر ركّز على تطبيقاتها المفيدة، وقلّ من درسها بشمولية كافية ترقى إلى مستوى النظر وإبداء الرأي المكتمل المتكامل، والاختلاف في أمر الغيب ليس وليد اللحظة بل قد أُختلف في أمره اختلافاً كبيرا منذ القدم.

ومن أهم أسباب ضعف الرؤية في أمر الغيب مجملاً وتأثير السحر على وجه الخصوص، هو ضعف النظرية غير المفصلة، في مصطلحها وأسسها وفرضياتها بل هي غامضة وسقيمة؛ "لأنها مجرد ظن"، وبلا ريب، فالناظر لعلم الغيبيات: "السحر والشعوذة والكهانة والتنجيم،." من غير ضبطها بضوابط وأطر إسلامية، وبيان ما إذا كان منهجها موافقاً لما جاء في الكتاب والسنة أم لا، فإنه سيتوه ويتخبط في ظلمات الجهالة. ودون ذلك ما يحدث في الغرب الآن.

ونؤكد على أن ما يميز المسلمين عن غيرهم العقيدة التي ينبغي أن نُحافظ عليها، وأن نحتكم إليها، ونقوّم العلوم على ضوئها حتى نتفادى خطر العلوم الوافدة بمادياتها وإلحاداتها البحتة، والتي قد تنعكس سلباً على المجتمعات الإسلامية. فالمعايير التي ينبغي أن نحتكم إليها هي معايير الشرع الحكيم، والخير

كل الخير في تحقيق وإتباع مبادئ هذا الدين الإسلامي وتعاليمه، فهي- بإذن الله – العاصمة والكفيلة بإسعاد وإصلاح النفس والمجتمعات، وتحقيق الهوية الإسلامية المنشودة، فالدين الإسلامي جاء بالخير الكثير، وعلى أهله حمله بحق، وتقديمه للناس ليكون لهم حجة، أو عليهم، وكذلك فإن إقامة الدين الإسلامي كما شرعه الله بأركانه وأصوله وفروعه خير كفيل لهداية النفس وإسعادها وإصلاحها، وعلينا طلب المسببات من أسبابها التي ربطها الله بها، فالتعلق بالله والتوكل عليه وبادته هو من أسباب تحقيق سعادة الإنسان وثباته واطمئنانه في الدنيا والآخرة، فمن أراد السعادة الحقيقية والحياة الطيبة فليطلبها من مُقدّرها وواهبها سبحانه، يقول الله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ} (1).

ومنه نقول: أنه منهج تأويلي بخلاف منهجه في كثير من أوراقه، غير أن منهجه الاستدلالي العقدي لم يكن متأخرا –كما كان يُعتقد- بل كان في فترات متقدمة ومتزامنة مع التطور الذي شهده البحث العقدي في البحوث المتأخرة وهو اعتمد تأويل المتشابهات حتى لا تؤثر في عقيدة الناس، إذ يقول: "واعلم أن المتشابهة والأحاديث المشكلة يجب إخراجها عن ظواهرها وحملها على غير ذلك من محتملاتها، ويرجع ذلك إلى المقصود من معانيها...وتأويلها أولى؛ لئلا تُسرع إلى ظواهرها من التجسيم قلوبُ الجهال وألسنة أهل الضلال، ويرى أن الله

---

(1) سورة النحل – آية ٩٧.

يُعرف بضرورة العقل وذلك لأن العقلاء قد استقر في نفوسهم أن الفعل لابد له من فاعل، وأن الفاعل ليس في وجوده شك، ولذلك نبه الله تبارك وتعالى في كتابه فقال: (أفي الله شك فاطر السموات والأرض) أخبر تعالى أن فاطر السموات والأرض ليس في وجوده شك، وما انتفى عنه الشك، وجب كونه معلوما، فثبت بهذا أن الباري سبحانه يُعلم بالضرورة بالعقل، ومعنى الضرورة عنده، يقول: "والضرورة ما لا يتطرق إليه الشك، ولا يمكن للعاقل دفعه. وهذه الضرورة على ثلاثة أقسام: واجب، وجائز، ومستحيل، فالواجب ما لابد من كونه، كافتقار الفعل إلى الفاعل، والجائز ما يمكن أن يكون، ويمكن أن لا يكون، كنزول المطر، والمستحيل ما لا يمكن كونه، كالجمع بين الضدين، وهذه الضرورة مستقلة في نفوس العقلاء بأجمعهم"

والمبحث الطبيعي في الاستدلال العقدي: ويكون ذلك بذكر الأفلاك والأجسام والجواهر والأعراض والحركة والسكون والطبع والعادة والتغير والزيادة والنقصان والحيوانات والجمادات والآثار الطبيعية والألوان المختلفة، وهذا النوع من الاستدلال ينتمي إلى منهج "كتاب الإرشاد" في الاستدلال على العقائد، وهو منهج "كتاب اللمع" أيضا بعد التطوير.

واستدل بنظرية الجوهر الفرد على الحدوث كقوله: "وجميع المحدثات وإن كثرت أعدادها، واختلفت أجناسها على ضربين: تغير، ومتغير، فالتغيرات هي الأعراض، والمتغيرات هي الأجرام، والأجرام على ضربين: منفرد ومتألف،

فالمنفرد هو الجزء الفرد الذي لا يجوز عليه التجزي والانقسام، المتغير بالأعراض المتعاقبة، والأحوال المتلازمة" وهذه هي نظرية الجوهر الفرد عند الأشاعرة، وهذا المبحث الطبيعي قد تناوله أبو الحسن الأشعري، حيث قال: "اعلموا أرشدكم الله أن مما أجمعوا - رحمة الله عليهم- على اعتقاده مما دعاهم النبي (صلى الله عليه وسلم) إليه، ونبههم بما ذكرناه على صحته أن العالم بما فيه من أجسامه وأعراضه محدث لم يكن ثم كان، وأن لجميعه محدِثا واحدا، اخترع أجناسه، وأحدث جواهره وأعراضه، وخالف بين أجناسه"

ويقول: لا إله إلا الذي دلت عليه الموجودات، وشهدت عليه المخلوقات، بأنه جل وعلا وجب له الوجود على الإطلاق، عن غير تقييد، ولا تخصيص بزمان، ولا مكان، ولا جهة، ولا حد، ولا جنس ولا صورة ولا شكل ولا مقدار، ولا هيئة، ولا حال.

أكتفي بما أريد بيانه من منهج إستدلاله على العقيدة؛ وانه تعالى لا يماثله شيء من الحوادث لا في ذاته تعالى ولا في صفاته ولا في أفعاله، قال تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) **فهذا هو فكر منهج الأشعري، وهذا ما اردت الإشارة اليه هنا في جملة القول في المنهج الاستدلالي العقدي عند الأشاعرة، الذي انتهجه الشيخ البروفسور** أمين **محمد سعيد الطاهر، واليكم هذا الجزء من مؤلفاته حول الله نور السموات والأرض، - نور الانوار- (الإشراق المطلق).**

يقـول جـل وعـلا: {اللَّهُ نُـورُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَـلُ نُـورِهِ كَمِشْـكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَـةُ كَأَنَّهَـا كَوْكَـبٌ دُرِّيٌّ يُوقَـدُ مِـن شَـجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَـوْ لَمْ تَمْسَسْـهُ نَـارٌ نُّـورٌ عَـلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّـاسِ وَاللَّهُ بِكُـلِّ شَيْءٍ عَلِـيمٌ} سورة النور آية ٣٥.

<u>**وعليه سيدور محور هذه القراءة** حول التساؤل المحوري التالى: ماهية النـور؟ وما هو نور السموات والأرض وكيف نعرفه؟ وماهية نور الأنوار؟.</u>

فنقول إن النور المجرد إذا كـان مفتقـراً للماهيـة، اذن فهـو يحتـاج إلى الجـوهر الغاسق (شديد الظلام)، واذن اذا كان النور المجرد فاقراً في تحققه فهـو محتـاج إلى نور قائم، لكن الأنوار العارضة والبرازح وهيئاتها المترتبة لا يمكـن أن تـذهب إلى غير نهاية، وانما تنتهي إلى نور ليس وراءه نور، وهذا هو نور الأنوار.

ومن هذا المنطلق نجد أن النور له عدة اسماء أو بدقيق العبارة تسميات: النور المحيط، والنور المقيم، والنور المقدس، والنور الأعظم الأعلى، ونـور الأنـوار هـو النور القهار وهو الغني المطلق، إذ ليس وراءه شئ آخر، ولا يتصور وجود نـورين مجردين غنيين.

وبذا يكون نور الأنوار وحداني لا شرط له في ذاته، وما سواه تابع لـه، وإذ لا شرط له ولا مضاد له، فلا مبطل له، فهو قيوم دائم، ولا يلحق نور الأنوار هيئة أو

شكل ما نورية أو ظلمانية، ولا يمكن أن نصفه بصفه خاصة له يعنـي صـفة بوجـه من الوجوه، ونور الأنوار علة وجود جميع الموجودات وعلة ثباتها.

أما وجود نور الأنوار فيؤكد على أن لا شئ أشد وجوداً ممن هو نور في حقيقة نفسه، وهو متجلٍ وفياض لذاته على كل قابل، والملك الحق هو مـن لـه ذات كـل شئ وليست ذاته لشئ، وهو نور الأنوار.

وإذا نظرنا قراءةً في ترتيب الوجود وحركة الأفلاك وصدور الكثرة عـن نـور الأنوار (الاشراق)، نجد أنه لا يجوز أن يحصل منه نور وغير نور من الظلمات كان جوهرها أو هيئتها، فيكون اقتضاء النور غير اقتضـاء الظلمـة، كـما أن النـور مـن حيث هو نور إن اقتضي، فلا يقتضي غير النور، ولا يحصل منه نوران بكـل تأكيـد، فإن أحدهما غير الآخر، فاقتضاء أحـدهما لـيس اقتضـاء الآخـر، وإذن لا بـد مـن فارق بين الإثنين.

ونشير إلى أن أول نور صدر عن نور الأنوار هو نور مجرد، وإن فرض وجـوده ظلمة، فإنه لا مكن أن يحصل منـه معهـا نـور، أي أن سـلب النـور أو عدمـه هـو الظلمة الحالكة.

إن كمال نور الأنوار لا علة له، بل هو النور المحض الـذي لا يشـوبه فقـر ولا نقص.

والحقيقة الماثلة تكون هنا أن أول نور صادر من نور الأنوار هو النور الأقرب من النور العظيم، فالنور الأقرب فقير في نفسه لكنه غني بالأول، ووجود نور مـن

نور الأنوار ليس لأهن يتصل من شـئ، لأن الإنفصـال والاتصـال مـن خـواص الأجرام، وتعالى نور الأنوار عن ذلك.

ومن هنا يتضح للباحث أن بعض الأسس التي يقوم عليها التفكير الصـائب تكمن في أن النور اصبح مبدأ للفيض وأن النور والظلام هما لفظان اشراقيان لهـما مدلول وجودي.

فالنور هـو الوجـود والظـلام هـو اللاوجـود، والنـور لا يخضـع للتعريـف المنطقي إذ هو أظهر مـن أن يعـرف، والظـلام عـدم نـور، وهـو معـروف ايضـاً، ويتصف النور من حيث الشدة والضعف بالكمال والنقص، أو بالغني والفقر.

ويقرر العقل على هذا المنطق أن الحقيقة تقوم على مبدأ الفـيض النـوراني مـن قِبل نور الأنوار وحده، فما دامت الموجودات العليا كلها من طبيعة واحدة، وهب نور الأنوار النور لها جميعها، فيجب إذن أن يرجع الإختلاف بينهما، في الإشعاع أو الإنبعاث، أو بدقيق العبارة إلى شدة النورية ونقصها فقط.

وإذا أردنا الاستنباط من خلال قوله سبحانه اللَّهُ نُـورُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... - الآية الكريمة- فإننا نستطيع القول: "إن كان في هذا الوجود كلـه مـا لا يحتـاج لتعريف، أو شرح فهو الظاهر"، ولا شئ اظهر من النور، ولا شئ أغني منـه عـن التعريف، وبذلك نرى أن النور لا يحتاج إلى تعريـف، والجـدير بالـذكر أن النـور كفكرة يقابلها منطقياً فكرة الظلام، فبالتالى أي شئ ينقسـم إلى نـور -أي ضـوء- والمراد بهما شئ واحد طبعاً وهو: إما نور في نفسه، أي مـا هـو هيئـة لغـيره، وهـو

النور العارض، أو نور ليس هو هيئة لغيره، وهو بذلك النور المجرد والنور المحض، أو ماليس بنور في حقيقة نفسه، وهو (ما هو مستغنٍ عن المحل وهو الجوهر الحالك "الظلام الدامس"، أو ما هو هيئة لغيره، وهي الهيئة الظلمانية).

وإذا نظرنا للحقيقة التي تعتبر أن الجسم هو البرزخ، وقد تحدثنا عن البرازخ العليا، وأن من البرازخ ما إذا زال عنها النور بقي مظلماً، والظلمة ما هي إلا عدم النور ليس إلا – بكل تأكيد –، وهذا الإعدام ليس من التي يشترط فيها الإمكان، لأنه لو فرض العالم خلاء أو فلكاً لا نور فيه، كان مظلماً، ولازمه نقص الظلمة تلكم مع عدم امكان النور فيه، فثبت أن كل كل غير نور ونوراني هو مظلم.

وعلى ذلك فكل برزخ جوهر مظلم "شديد الظلام" حالك، أو بمعني اخر كل شئ مظلم فهو جوهر غاسق، من خلال أن البرزخ (وهو هنا الجسم) هو مظلم وإنما النور الذي فيه زائد على ذاته، (الروح)، وبذلك يكون هذا النور عارضاً وحامله جوهر مظلم غاسق.

وأن الجوهر المظلم لا يجوز أن يكون هو المعطي للبرزخ نوره، لأن فاقد الشئ لا يعطيه، فالنور الذي يستضئ به البرزخ ليس مصدره برزخاً آخر، بل أنوار خارجة عنها وهي الجواهر النورانية العقلية، وكذلك الهيئات العارضة، التي تتعلق بالبرزخ لا يمكن أن يكون البرزخ مصدرها ولا علة وجودها، بل إنها تستند إلى جوهر نوري مجرد، هو نور الأنوار.

والجـواهر المظلمـة ليسـت جوهريـة عينيـة بـل لهـا اعتبـار عقـلي فقـط، لأن الجوهرية الحقة عبارة عن كمال ماهية الشئ على وجه يستغني في كماله عـن المحـل وليس الجوهر الغاسـق كـذلك، والاعتبـار العقـلي الـذي نسـتند إليـه في تقريرنـا للجوهر المظلم لا يسبغ على هذا الجوهر وجوداً لأنه مظلـم لا نـور فيـه، ويمكـن تفسير هذا الاعتبار العقلي على أنه تدبير مؤقت لتبرير العالم المادي مـن حيـث أنـه ضرورة واقعية تتطلب حلاً فلسفياً منطقياً، ولكي نثبت ما الفرق بين نور الأنـوار والأنوار الأخري لا بد من قراءة تالية إن شاء الله، يتبع... بروفيسور أمـين محمـد سعيد الطاهر

والكتاب الثاني الذي يعتبره كثير من الباحثين والدارسين من الاصدارات ولـيس من المراجع وهو مؤلفه رضي الله عنه باسم اقتصاد الكلام في تفسير الرؤيـا والأحـلام، وقفنا عليه ولكننا جعلنا الحكم فيه للتقديم الذي رافق المصدر وهو كما يلي:

تقديم

إليك أيها الدكتور (يقصد برف أمين) الغارق في أحضان المجهول، كـما عهـدتك دائماً تختار من الموضوعات ما يجعل المرء يحتـار بـين الشـك واليقـين، وبـين أن يسـلم بالإيمان بما طرحت أم يكفر به؟، وهذا التأرجح يأتي عندما تدعم الحجـة بالبينـة التـي لا يستطيع المرء التشكيك فيها؛ بينما تجد أن العقل يتردد كثيراً في التسـليم بهـا، فكيـف لتواترات تجتاح الإنسان في لحظات اللا وعي تحدد مصيره وهو يصارع الواقع.

لقد درج الإنسان في ممارسة الحياة بكل حركاتها واجتهاده فيها والمؤثرات من الماديات بكل أشكالها، من حركة وسكون وضجيج، وصار هذا الزمان بهذه الصبغة. وتورد مما لا يدع مجالاً للشك أن الأحلام وهي واقع في حياتنا أن المستقبل يتأثر بها وحينما تدعم ذلك بقول الله سبحانه وتعالى وتورد من كتاب الله كل الأسانيد فإن الأمر يصل حده في القبول، وقد أخافني هذا الجزء الأصل في هذه الإصدارة إذ أن بعض الناس قد يدخلهم في حالة نفسية متعبة، أنا لا أنظر للجانب المشرق منه في إستمرارية الحياة والأشياء الجميلة فيها بل المخيف أن هذا الزمان الذي أصبحت فيه خطوط الحياة لا تطاق والأعصاب مشدودة، والنوم قلق في قلق، فإن أغلب الأحلام مخيفة، وأصبح أغلب الناس في حالة من التشاؤم، فلا أجد إلا أن الناس قد صارت في حالة إضطراب نفسي، لذا كنت أود لو أن وجدت لهم وسيلة تطمئنهم بها، على أساس أنه في بعض الأحيان يمكن أن يصاب المرء بما يعرف بأضغاث الأحلام عندئذٍ يمكنهم أن يتعوذوا بالله العظيم من الشيطان، ويسألوه خير رؤياهم وكفاية شرها.

نجد يا سعادة الدكتور أنك قد أحدثت كتاباً موثق توثيق لم يترك للمرء إلا أن يؤمن بما كتبت به إذ أن الإستدلال بالكتب السماوية عامة وخاصة القرآن، ومصاحبة مواقف الأنبياء من الأحداث التي أصبحت مصاحبة لسيرتهم يجعل المرء لا يجد بكل تأكيد سوي التصديق.

هذا كتاب حقاً بمثابة قـاموس، بـل سيصـبح قاموسـاً يمكـن الرجـوع إليـه لتفسير أي حُلم حَلم به الإنسان إذ حوي كل شـاردة وواردة لأي حالـة ممكـن أن تنتاب الشخص في النوم وربطها بالزمـان الحـاضر، وقـد لمس القـديم والجديـد بصورة متجانسة، من مجموع الأشياء التي تعايش الناس في الحياة.

لقد درجت يادكتور بالدخول في مثل هذه المواضيع مذ دراسة الماجستير وقبـل ذلك عند بحثكم في أمور الغيب والجن والسحر وخلال كتاباتكم عـن الماورائيـات في الصحف السيارة، إنك ياسيدي تبذل فيها الجهد، وهو بكل تأكيد جهد مقدر فيه صبر بلا حدود، فلك كل التقدير ومزيداً من البذل والعطاء، والحقيقـة هـذه شـيمة العلماء أمثالكم، وفقكم الله لخدمة العلم والإسلام، والسلام عليكم.

أخوكم ، يوسف التهامي ،أمدرمان ودنوباوي

وقد جاءت مقدمته تحمل الأتي:

الأحلام واقع في حياتنا والمستقبل يتأثر بها وذلك لقول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، لأن الإنسان عبارة عن عالم صغير يتألف من ذرات متناهية الصغر متناثرة في دائرة الكون الكبير، ويأخذ موقعه في عالم الحياة بهذا الإعتبار فإذا حقق الإنسان في دورانه مع الدائرة العظيمة - أي حركة دوران المجرة الكبري والدائرة الشمسية- فإنه يحرز مزيداً من المادة وبالتالي يزيد مادياً أو روحياً، وإذا امتص ذرات روحانية متساقطة من الكون العظيم فإنه يوسع، أو يضيق دائرته الخاصة حسب درجة تمثله للغذاء الذي يتحرك ويتفاعل بداخله، وللإنسان الخيار في أن يقتات بالغذاء الروحي، أو المادي الذي يملأ الوجود من حوله، فإذا كان الغذاء قوام البدن فإنه يتفاعل سلباً أو إيجلباً مع الروح بكل تأكيد، لأنه إذا ذاد ضر وإن نقص ضر، إذاً فحركته داخل الأحشاء بدءً من المعدة بيت الداء ونهايةً بالأمعاء ينتج عن ذلك تصاعد أبخرة مختلفة تتصل بالدماغ والروح، تنبعث من ورائها إشارات قد ترهق وقد تمرض وهذا وذاك يعطي معني للعقل الباطن، الذي له مخزونات وهو بكل تأكيد يعطي بموجبها اسقاطات قد تكون مخزونة في الذاكرة وقد تكون من خلال خطفات من الزمن، أو إشارات الإسقاطات الكونية، وجميع ذلك يؤثر في الرؤيا والأحلام، وتؤثر في موقعه من الوجود.

بل وإن اعتماد الإنسان على الغذاء المادي وحده سيشوه ويضيق دائرته الرئيسية المهمة، غير أن الإدراك الكامل لاحتياجات هذه الدائرة ونكران الإنسان لحاجته إلى بعض العناصر وسعيه للاهتمام بعناصر أخرى سيخلق من كل ذلك دائرة حياة مادية وروحية متكاملة، فالحياة المادية ليست سوى إحدى أصغر العناصر التي تدخل في تركيب الحياة الحقيقية، لذا لا بد من وضع الغذاء في الإعتبار، وإلى التمكين من امتصاص الضروري منه فقط.

وبما أن الحياة ككل تحفل بمعانٍ داخلية وخارجية، فإن حياة الأحلام ماهي إلا إتحاد بنية الحلم مع طبيعة الجسم، وإسقاطات مجموعة دوائر متداخلة بين الذات والأنا والمجتمع لتهب الشخص المعاني للحياة عامة حاضره ومستقبله.

إذاً ما هو الحلم؟ هو حدث من عالم الذاكرة للحياة عموماً، فهي قد وقعت في الآن الإلهي منذ خلق الخلق، فإنها تنكشف وتظهر في هذه اللحظة حين تخلد الحواس للراحة وتنسحب من عالم الإدراك، إذن فالإنسان قد عاش مستقبله قبلاً، أو أن تحذيرات من عالم المستقبل تأتيه تمكنه من العيش تحت ظروف ممتازة.

أما عن ماهية العلاقة الكامنة بين الإنسان وأحلامه؟ فإن الحلم بالنسبة للإنسان العادي أو المادي عبارة عن العلاقة نفسها التي تربطه بحياته المادية المحسوسة التي نلمسها أما في حالة الشخص المثالي "الروحي" فإنه حين يحلم، يعني أنه يري كشف سيقع أو سيكون ـ وقد يقع ذلك للشخص العادي أيضاً.!

لكن قد يعجز هذا أو ذاك أحياناً عن أن يفسر حلمه وقد تفشل الأحلام أحياناً في صورها العقلية في إيضاح الأحداث المقبلة، لأنها تخص المستقبل فلماذا الحلم يأتي في صورة الماضي كثيراً؟ حين يحلم الإنسان بحادثة جرت في الماضي فإنها تكون نذير شؤم أو بشير خير، وأحياناً تكون منطبعة في العقل "الذاكرة" بحيث أن أقل ميل للعقل الواعي نحو الماضي يلقي بهذه الصور على أدراك الشخص الحالم، وقد يؤثرالحاضر على أحلامنا لأن مستقبل الإنسان يتأثر بالحاضر.

ولكن: ليس للذاتية ماض أو مستقبل فهي تعيش حاضراً مستمراً لذا فإن الحلم يمكن أن يكون بحال الماضي أو المستقبل وهو إنباء عما سيكون في قريب أو مقتبل الأيام، وهذا مايعرف بالرؤيا البشارة أو التحذيرية أو الكشف.

وهذا المؤلف حين بداءت في اصداره إخترت له عنوان "خواطر من عالم الأحلام"، غير أن الوالد قد غير اسمه ل:"إقتصاد الكلام في تأويل الرؤيا والأحلام"، وأخذت بهذا الإسم لترجيحه بما صدر في هذا المؤلف.

ويقول في خاتمته لكتاب الاقتصاد في الكلام لتفسير الرؤيا والأحلام ما يلي:

في ختام هذه الإصدارة أتقدم بالشكر والحمد والثناء الحسن الجميل لله رب العالمين، الذي وفقني لإتمام هذه الإصدارة (اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام)، والذي جاء بصورة توليف بين مجموع من الكتب للتفاسير والتعابير، والتي بذل فيها أصحابها، أقصي ما يمكن أن يبذله باحث حذق لإتمام عمل مقدر

وإعتباري، والحقيقة إنني بحثت في هذا المجال، وحاولت أن أربط بين القديم في التأويل والتعبير والحديث، في صورة لا تخلو من إجتهاد ورؤية شخصية، خاصة فيما لم يتوفر له معاني في الكتب القديمة والتي إطمأننت لها، من تلك الإصدارات نذكر على سبيل المثال لا الحصر خاصة ما استفدت منها في هذه الإصدارة: (كتاب المنتخب، للشيخ أبي الحسين النابلسي، وكتاب الإشارة في علم العبارة، للشيخ شهاب الدين أبي العباس أبو الفرج المقديسي، وكتاب تعطيرالكلام في تفسير الأحلام، للشيخ عبد الغني النابلسي، وكتاب تفسير الأحلام، للشيخ العلامة ابن سيرين، وكتاب موسوعة التفسير والأحلام لمؤلفها ملر، وغير ذلك من الإصدارات)، وقد عمدت في ذلك إلى الإستفادة منها والأخذ ببعض ما ورد فيها بعد معالجتها بالطبع وما يتناسب ورؤيتي الشخصية فيها، أضف لذلك طريقة التأويل في هذا القرن والذي تتطلب الإختصار مع الأخذ في الإعتبار ببعض الأشياء العصرية ومعرفة المغذي والمعني منها في الواقع، وقد أخذت في الإعتبار أيضاً ترتيب هذه الإصدارة حسب مباحث إرتضاها مجموعة من الباحثين وأهل العلم ووضع توجيهاتهم في الإعتبار، بعيداً عن الإسهاب ومراعاة للترتيب الأبجدي للكلمات، غير أنه قد سبق ذلك المنهج وضع تفاسير –تعبير- لرؤية الله سبحانه وتعالى، والأنبياء والمرسلين، وسور القرآن الكريم،...الخ، والجدير بالذكر أن تدوين هذه الإصدارة قد أخذ من الزمن حوالي العشر أعوام، وتم في

يوم الجمعة ٤ من ذي القعدة ١٤٢٧هـ/ الموافق ٢٤ من نوفمبر ٢٠٠٦م في تمام الرابعة صباحاً ولله الحمد والثناء الجميل الذي بنعمته تتم الصالحات.

د.أمين ،أمدرمان ،ودنوباوي

<u>ومما تجدر الاشارة ثانياً: أعمال تحت الطبع – مخطوطات- منها:</u>

* ما بين الحب والحب، * الله جلّ جلاله،.

* الفكي علي الميراوي وآثاره الدعوية في منطقة جبال النوبة " كتاب مشترك.

*بداية التصوف تعني نهايات الحكمة والاخلاق(ويعتبر من أرقي ما خطه البرفيسور في التصوف وأهله برؤية فلسفية عميقة وراقية).

وحول اصدارته الموسومة بالفرق والجماعات والتيارات والمذاهب الإسلامية قديماً وحديثاً.. جاءت هذه الدباجة حولما كتبه: الأستاذ الدكتور/ شوقي بشير عبد المجيد (أستاذ كرسي الامتياز)[1].. تحت عنوان تقريظ..

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، الذي تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

وبعد:

فإن علم العقيدة من أشرف العلوم وأرفعها قدراً وأجلها ذكراً، لأنه من أصول الدين، وعلم الفرق أحد فروع هذا العلم الشريف، ولا غِنىً عنه ويحتاجه المحدث والفقيه والأصولي، فمنه يكون البناء، والتأصيل، والتفريع، ويبحث هذا العلم في تاريخ الفرق نشأتها وتطورها وأصحابها ومذاهبهم العقدية، ومن ثم الحكم لهم أو عليهم، وقد تناول هذا الموضوع جمع غفير من علماء هذه الأمة قديماً وحديثاً، بالتصنيف والتأليف والتحقيق، فصنف فيه الإمام/ أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (٢٦٠هـ-٣٢٤هـ) كتابه **(مقالات الإسلاميين واختلاف**

---

[1] / شوقي بشير عبد المجيد حسن، أستاذ كرسي الامتياز (العقيدة) بجامعة أم درمان الإسلامية، ولد عام (١٩٥١/٣/١م) بأربجي، ولاية الجزيرة، السودان، تخرج في جامعة أم درمان الإسلامية عام (١٩٧٥م) ونال درجة الماجستير من جامعة الإسكندرية عام (١٩٨١م) ونال درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى عام (١٩٨٥)، ودرجة الأستاذية عام (١٩٩٨م)، وأستاذ كرسي الامتياز عام (٢٠١٧م)، أشرف على أكثر من (١٥٠) بحث ماجستير ودكتوراه، وتزيد مؤلفاته عن (٣٠) كتاباً، غير البحوث المنشورة.

المصلين)، والإمام/ أبو منصور عبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ) كتابه **(الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية)**. والإمام/ أبو محمد ابن حزم الأندلسي (٣٨٤ هـ- ٤٥٦هـ) كتابه **(الفصل في الملل والأهواء والنحل)**. والإمام/ الجليل الشيخ عبد القادر الجيلاني (٤٧١هـ- ٥٦١ه) كتابه **(بيان الفرق الضالة عن طريق الهدى)** طبع بتحقيقي أ. د/ شوقي بشير، الطبعة الأولى، مطبعة جي تاون، الخرطوم السودان، ٢٠١٤م. والإمام/ أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (٤٧٩هـ - ٥٤٨ هـ)، كتابه **(الملل والنحل)**. والناس عيال على هؤلاء الأئمة الأعلام في علم الفرق، ومن المعاصرين من أفرد الفرق بالتصنيف مثل/ جمال الدين القاسمي (١٣٨٣هـ- ١٣٣٢هـ) كتابه **(تاريخ الجهمية)** كما صنف الفرق مجتمعة شيخنا وأستاذنا البروفسير/ أحمد محمد أحمد جلي كتابه **(دراسة الفرق في تاريخ المسلمين: الخوارج والشيعة)**. وقد تناول هذا الموضوع القديم الجديد الأستاذ الدكتور/ أمين محمد سعيد، أستاذ العقيدة والأديان والمذاهب الفكرية بجامعة إفريقيا العالمية، بالدراسة والبحث فجاء كتابه الموسوم بـ**(الفرق والمذاهب والجماعات الإسلامية قديماً وحديثاً)**، وعرض الكتاب بأسلوب علمي رصين وعبارة رائقة جمع فيه بين القديم النافع والجديد الصالح، حتى يتسنى للباحثين والدارسين تناوله لسهولة أسلوبه ونصاعة ألفاظه، ودقة مباحثه، وقد تناول الموضوع من غير تطويل ممل ولا اختصار مخل، فجمع وأوعى، ورتب فهذب، وأجاد فأحسن، فسدد فأصاب، فأوفى الموضوع حقه

ومستحقه، والأخ البروف/ أمين، ممن عرف بالجد والمثابرة، والبحث والتدقيق وهذا دأبه. ويسعدني أن أقدم لكتابه هذا وهو من أنجب طلابي، وآمل أن ينال كتابه القبول، وأن ينفع الله به ويجعله في ميزان حسناته، والله ولي ذلك والقادر عليه.

كتبه الأستاذ الدكتور/ شوقي بشير عبد المجيد

أستاذ كرسي الامتياز في العقيدة

جامعة أم درمان الإسلامية

ربيع الأول ١٤٤٤هـ الموافق أكتوبر ٢٠٢٢م

وحول اصدارته المدخل لدراسة المنطق الحديث قيل فيه..

فإننا حول قراءته سنكتفي بما جاء في تقديماته.. خصوصاً أنها من أهل الاختصاص والدراية.. نبدأ بالتقديم رقم (١-٢)

يسعدني ويشرفني أن أقدم لهذا الكتاب القيم. المدخل لدراسة المنطق الحديث

والكتاب عبارة عن دراسة جادة، لأهم فروع الفلسفة المعاصرة، ألا وهي المنطق الحديث. فقد حرص مناطقة العصور الوسطى على دراسة المنطق من حيث صورته ولم يظهر الإهتمام بدراسة الجانب المادي عبر دراساتهم للمنطق، إلا مع مطلع العصر الحديث في أبحاث فرنس بيكون. ثم حدث بعدئذٍ أن تطور العلم في شتى فروعه، وجرت محاولات علمية من جانب المناطقة، وعلماء الرياضيات، ابتداء من القرن السابع عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر، لربط المنطق بالرياضيات، وفي نهاية الأمر توجت كل تلك المحاولات صدر كتاب

مبادئ الرياضيات الذي أصدره برتراند رسل والفريد نورت هوابتهد في الأعوام (١٩١٠-١٩١٣).. وجاء في ثلاثة أجزاء.. حيث بات المنطق فيها يرتدي ثوب الرياضيات، وأصبحت الرياضيات لاتنفصل عن المنطق، وهنا إكتمل نمو المنطق الحديث بعد صراع طويل مع التقليد. ومن هذا المنطلق يمكن أن نقول أن الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر، قد تفرد من أساتذة الجامعات السودانيه بإنشغالة بقضايا الفكر الإسلامي عامة والفكر الفلسفي المعاصر خاصة، لذا جاء هذا الكتاب في المنطق الحديث، الذي يعتبر من قضايا الفكر الإسلامي المعاصر.

فهذا الكتاب، على الرغم من عمق افكارة، وصعوبت مجاله، إلا أنه مكتوب بأسلوب سلس وواضح، وخالي من التعقيدات، بحث يمكن أن يستفيد منه الطلاب والمثقفون والمهتمون بقضايا الفكر الفلسفي والمنطق على السواء فائدة كبيرة.

فالكاتب بدأ بتعريف المنطق الحديث والفرق بينه وبين المنطق الصوري القديم، وبين خصائص المنطق الحديث، وهل أستخدمها أرسطو في منطقة، وكذلك بين دور علماء وفلاسفة المسلمين في نشأة علم المنطق والتفكير المنطقي، وأنواع القضايا والحجج، وقد بسطها الكاتب باسلوبه الجميل السهل الممتنع.. والذي سيفيد الدارس لهذا العلم، وكذلك القياس وقواعد القياس والأشكال المنتجة والاستقراء، وحلل الكاتب وبسط المنهج العلمي عند بيكون بصورة

راقية، وخطوات المنهج الاستقرائي والتجريبي ومراحلهما، ومن ثم ختم الكتاب في اللقاء الثالث عشر والرابع عشر، عن تطور الانساق الرياضية عند علماء المنطق والرياضيات حتي القرن التاسع عشر، ثم بين الحجج الاستنباطيه والاستقرائيه وعلاقة المنطق بالتكنولوجيا والاتصالات والذكاء الصناعي. وظني أن في هذا إضافة حقيقية للدارسين لهذا المجال.

وحقيقة أنه كتاب قيم ومفيد وجدير بأن يطلع عليه، ليس طلاب العلم لدينا في الجامعات فحسب.. بل كل باحث حذق.. أو من أراد أن يثقل لديه الفهم للبحث العلمي. ونسأل الله تعالى أن ينفع به ويجعله في ميزان حسنات الكاتب.

والله الموفق..

قريب الله عباس عبدالقادر السباعي.. أستاذ الفلسفة والمنطق، كلية أصول الدين، قسم العقيدة جامعة أمدرمان الإسلامية

وذلك في يوم الجمعة الموافق.. ١٩/٨/٢٠٢٢م

وفي التقديم الثاني لنفس الإصدارة رقم (٢-٢).. كتب بها:

اذا كان مما يجدر بنا أن نؤكد عليه أن (المنطق) كفاعلية ذهنية لم يأتي اختراعاً وانما جاء اكتشافاً، فإن الاكتشاف يكون اكثر الشيء جراء معايشة ومعاينة متعمقة لمجريات واقع وممارسات وافعال وتصرفات البشر العقلية بصدد تحويل العالم الى منتوجات إنسانية. فيمكن القول ان الاكتشاف عادة يحدث نتيجة التحام بين الإنسان وظاهرة كونية معينة، وهكذا كان اكتشاف المنطق، ثم تم التدوين على يد

الفلاسفة لذلك التفاعل بين الإنسان وعقله في العالم الذي يعيش فيه وتجريده على هيئة انساق وقواعد صارت هي فيما بعد (علم المنطق) او لو شئنا درجة اعلى من الدقة في التعبير لقلنا (علم استخدام المنطق).

وعلى هذا، فان (المنطق) بكونه مكتشف مما يمارسه الإنسان ذهنيا بالفعل فانه لا يتم تعليم قواعده للدارسين (بالتلقين) وإنما يتم بالأحرى (بالتدريب)، فكل إنسان يملك المنطق ويتعامل به بطبيعة الحال ولكن درجة الجودة والتعقيد والتطوير للفكر في اي مجال معرفي تقتضي التدريب على قواعد المنطق، فلا يستوي الذي يستخدم شيئا وهو على دراية به وانتباه وتمييز ومن يستخدمه تلقاء نفسه وسجية طبعه (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب) الزمر ٩.

وهذا السفر في المنطق الحديث الذي يقدمه الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر، كمنهج دراسي، فإنه قد تميز في اسلوبه وبناءه باقامة جدل وحوار فلسفي تفاعلي عميق وعلى نحو ضمني بين ما هو قديم وما هو حديث واثبت في هذا الحوار المواقف المختلفة لهذا العلم عبر مراحله التاريخية وهذا ما يمكن الدارس من النظر الى المنطق في بناءه وتطوره كوحدة واحدة بحيث يحقق التكامل المعرفي بين الاستدلال الاستنباطي والاستدلال الاستقرائي، وهذه فائدة عظيمة.

ويطيب لنا أن نختتم هذه المحطة العظيمة في هذه المسيرة الحافلة بما كتبه الأستاذ الدكتور حسن كامل من جمهورية مصر العربية.. وهو أستاذ العقيدة ومقارنة الاديان والذي عمل داخل وحارج مصر.. وله اساهماته الكبيرة في التريقيات والنشر والنقد.. محلياً واقليمياً وعالمياً.. حيث قال:

وإذا أردنا أن نتحدث عن منهج الأستاذ الدكتور أبن الطاهر في التأليف فنقول:

قد حصل الأستاذ الدكتور أمين الطاهر على درجة الماجستير عن موضوعه (موقف علماء الكلام من الفلسفة : دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة).

أما درجة الدكتوراه فقد حصل عليها هي الأخرى عن بحثه المسموم بـ (السحر الإطار والدلالة)، مما يؤشر علي أن تخصصه الدقيق في مجال الدراسات الإسلامية هو العقيدة ومقارنة والأديان، ويبدو ذلك بوضوح في مؤلفاته التي تلت هذه المرحلة، والتي منها: حقيقة السحر بين العلم والدجل، والتنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي، وقراءة للنزعة التكفيرية في فكر الشيعة الإمامية لجمهور الصحابة رضي الله عنهم من خلال كتبهم، والفرق والجماعات والتيارات والمذاهب الإسلامية قديما وحديثا، والمدخل لدراسة المنطق الحديث .... إلخ.

وكل هذه المؤلفات وغيرها من بحوث، ودراسات، ومقالات تبين تنوع إنتاجه الفكري في حقل العقيدة الإسلامية، حيث كتب في مجالات: مقارنة الأديان، والفرق، والتنصير، والفلسفة ، وعلم الكلام، والمنطق .... إلخ .

ولقد سار د. الطاهر في كل هذا الإنتاج العلمي الغزير علي منهج البحث العلمي حيث يضع أهداف لمنتوجه العلمي، ويحدده مشكلته ، وأهميته، ويستخدم المنهج العلمي المناسب له في عرضه ومناقشته وتحليله سواء كان منهجا وصفيا أو استنتاجيا أو استقرائيا أو نقديا، ويضع خطة لعمله حيث يضع لما أفكارا رئيسية لعمله العلمي ويدرج تحت كل منها أفكارها الفرعية، حتي يصل إلى نتائج وتوصيات بحثه أو دراسته.

وبعد إليكم هذا النموذج للكتب المنشورة:

م	عنوان الكتاب	نوعــــــه		جهة النشر	تاريخ النشر
		علمى منهجي	مرجع		
١.	حقيقة السحر بين العلم والدجل	مصدر	مرجع	مطبعة الخرطوم، ط٣. وعلى لمواقع :-شبكة الألوكة.٢- www.abjjad.com	ط٣، ٢٠١٣م
٢.	اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام.ط١	مصدر	مرجع	الخرطوم	٢٠١٢م
٣.	السحر الإطار والدلالة. ط١	علمي منهجي	مرجع	الخرطوم	٢٠١٢م

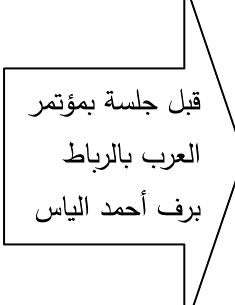
٤.	معالجات روحية "عبارة عن أعمال صحفية نشرت-". ط١	ثقافي	مرجع	على المواقع التالية المكتبة الشاملة the comprehensive Islamic Lbrary . ٢-شبكة الألوكة. www.abjjad.com	٢٠١٠م
٥.	المدخل لدراسة اليهود واليهودية في إفريقيا، "ضمن سلسلة المدخل السهلا لدراسة الأديان في إفريقيا وآسيا -الأديان الكتابية "السماوية"، والوضعية-" ط١	علمي منهجي	مرجع	الخرطوم	٢٠١٢م
٦.	التنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي. ط١	علمي منهجي	مرجع	الخرطوم	٢٠١٢م
٧.	ملخصات في فقه العبادات -مذكرة- ط٢	علمي منهجي	مرجع	الخرطوم	٢٠١١م
٨.	التدخل الإسرائيلي في إفريقيا بين الدين والسياسة. كتاب مشترك.	علمي منهجي	مرجع	مركز الراصد، سلسلة معابر	٢٠١٤م

٩.	الفكي علي الميراوي وآثاره الدعوية في منطقة جبال النوبة "	علمي منهجي	مرجع		تحت الطبع
١٠	المدخل لدراسة البحث مناهج العلمي وطريقة كتابة البحوث – دراسة منهجية– كتاب مشترك عدد من الأساتذة.	علمي منهجي	مرجع	الدار العالمية للنشر والتوزيع،النت: www.neel wafurat.com 2– koha.ribat.edu.sd)	٢٠١٨م
١١	قراءة للنزعة التكفيريه في فكر الشيعة الإمامية لجمهور الصحابة رضي الله عنهم من خلال كتبهم.	علمي منهجي	مرجع		تحت الطبع
١٢	المدخل لدراسة المنطق الحديث	علمي منهجي	مرجع		تحت الطبع
١٣	دراسات حول عقائد ونشأة، "الفِرَق، والمذاهب، والحركات" الإسلامية قديماً وحديثاً	علمي منهجي	مرجع		تحت الطبع

القراءة الثامنة: صور ولقطات

سنفتح هذه المشكاة لقراءات مصورة عن سعادة **<u>البروفسور</u>** أمين محمد سعيد الطاهر حفظه الله ورعاه.. والله المستعان







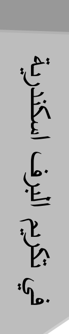

مؤتمر فطاني قبل تقديم ورقة د. فؤاد وبرغ أمين
الثالث للدراسات
القيم الإسلامية في
Islamic
Values
College of
فؤاد الغزيزر
أمين محمد سعيد الطاهر



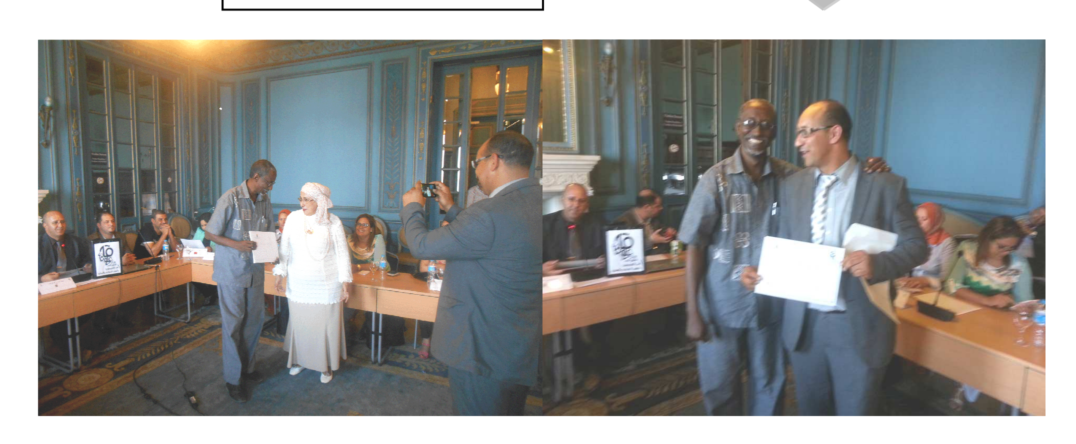
ولاية فراه أفغانستان.. مجموعة من أهل الولاية يحتفلون بالبرف



المترجم لغماني.. في جلسة افتتاحية لمؤتمر بأفغانستان



في تكريم البرنف اسكندرية





من الشمال في العلى تكريم
البرف من مندوب الملكة.. جوارها..صورة تذكارية..

وفي الاسفل ظهور لثلاثة أساتذة.. في الوسط دكتور ممثل من جامعة هارفرد.. وممثل جامعة يوغندا والبرف ممثل السودان..

صورة تذكارية لمؤتمر الحوار نسخته الثالثة جنوب بانكوك







خلفية مناقشة الدكتوراه



طائرة خاصة في طريقها لولاية فراة.....تعاهدات بنبذ العنف والعمل على السلم















مؤتمرات افغانستان..

قندهار..

فراة.....

جلسات تفاكرية..

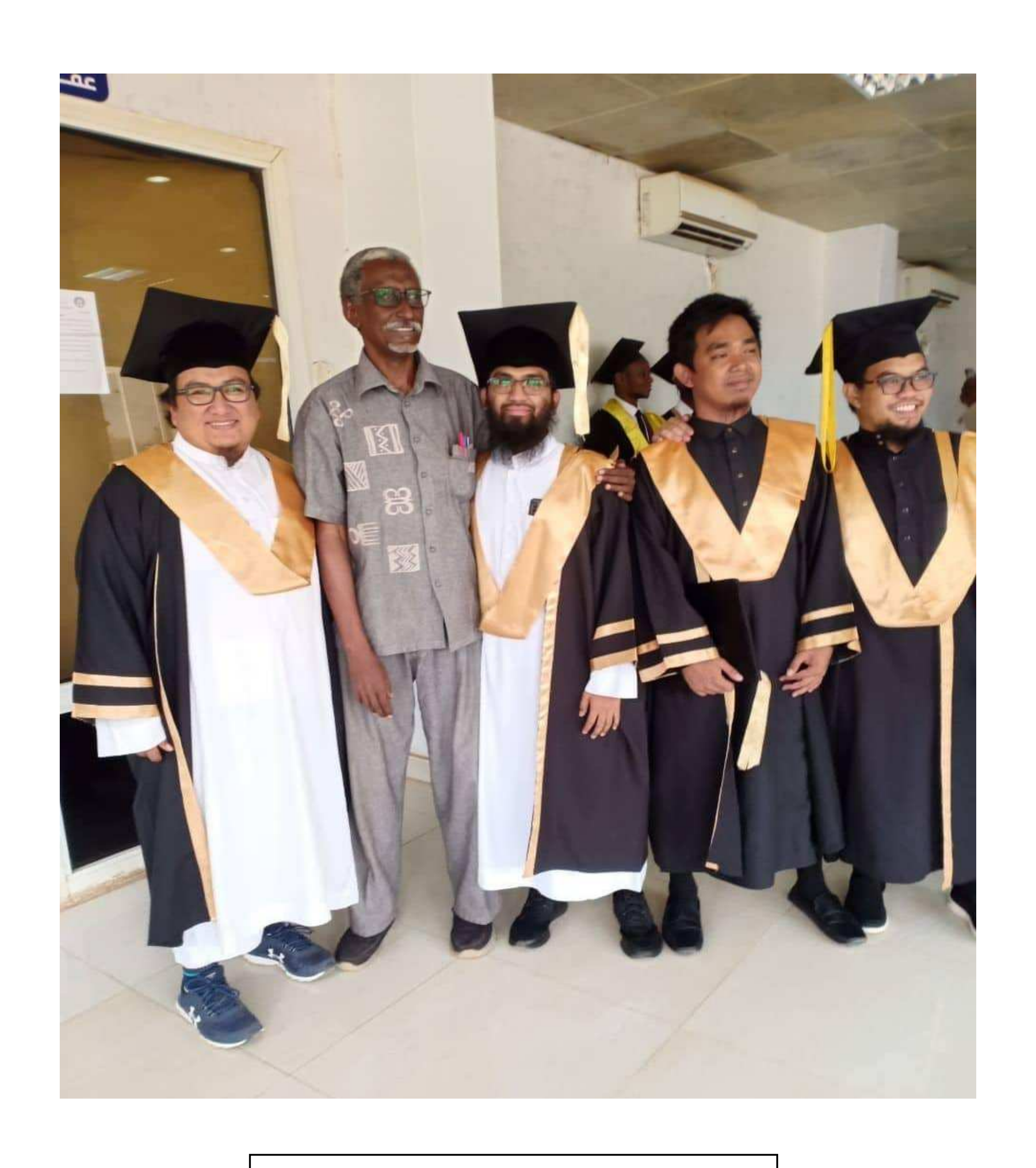
نقاشات حول نبذ العنف.. تكريم من جهات مختلفة واحتفاء بالبرف







اعلاه.. في الطائرة..
تقديم ورقة في المغرب..
جلسة لجنة سياق
المخرجات بمؤتمر في
الجزائر كان يرأسها البرف
بها عدد من ممثلي دول



البرف مع عدد من الخريجين من دول آسيا









اعلاه..

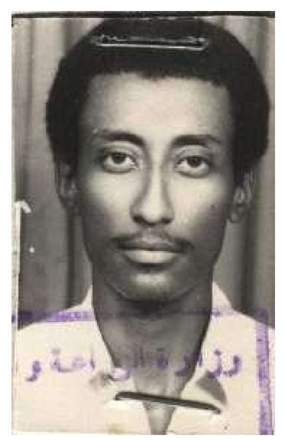
صورتين للبرف احدها في جلسة تفاكرية في مؤتمر..

والأخرى جلسة حول مخرجات ورشة عمل تابعة لكلية الدراسات..

وفي السفل د. وسيلة بروقي تبسة الجزائر تكريم للبرف..

الأخري مشاركين في مؤتمر بالجزائر.







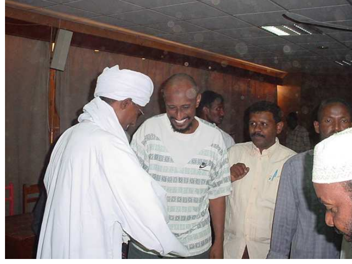






جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا - كلية أصول الدين
قسم العقيدة ومقارنة الأديان
مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب
بعنوان
موقف علماء الكلام من الفلسفة







مجموعة صور للبرف مختلفة..

أعلاه مباشرة تهاني وتبريكات يظهر في الصورة شقيق أ.د. أيمن محمد سعيد..

وخلفه أيمن خالد نمر والى الخرطوم الأسبق

جوارهما برف الشكري.. برف الكباشي

أما الصورة الأخيرة تجمع برف كمال جاه الله وبرف أحمد الياس مناقشة جانبية حول ورقة البرف حول أن أصل العرب نوبة ..





بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

جامعة أم درمان الإسلامية

AB 0012747

الدراسات العليا

كلية أصول الدين

شهادة

تشهد جامعة أم درمان الإسلامية أن مجلس الأساتذة قد منح / أمين محمد سعيد الطاهر (السوداني الجنسية) درجة الدكتوراه في (الدراسات الإسلامية) تخصص (العقيدة) بتقدير (جيد جداً) من كلية أصول الدين، بتاريخ ٣ جمادى الثانية ١٤٢٨هـ الموافق ١٨ يونيو ٢٠٠٧م.

عنوان البحث :

(السحر الإطار والدلالة)

حررت له هذه الشهادة بناء على طلبه

أ.د. عمر يوسف حمزة
عميد الكلية

د. حسن عباس حسن
أمين الشؤون العلمية

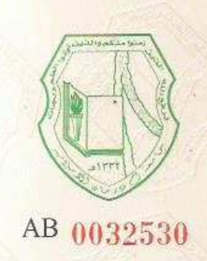
حررت بتاريخ: ٢٠٠٧/٠٨/١٢م

(أي كشط أو تغيير يلغي هذه الشهادة)

16 AUG 2007

هاتف: ٥١١٥٣٨ / فاكس: ٥١١٥٣٨ / ص.ب: ٣٨٢ أم درمان - السودان





بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

جامعة أم درمان الإسلامية

AB 0032530

الدراسات العليا
كلية أصول الدين

شهادة

تشهد جامعة أم درمان الإسلامية أن مجلس الأساتذة قد منح/ أمين محمد سعيد الطاهر (السوداني الجنسية) درجة الماجستير في (الدراسات الإسلامية) تخصص (العقيدة ومقارنة الأديان) بتقدير (جيدجداً) من كلية أصول الدين، بتاريخ ٢٤محرم ١٤٢٥هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠٠٤م.

عنوان البحث :

موقف علماء الكلام من الفلسفة – دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة .

حررت له هذه الشهادة بناءً على طلبه .



أ.د. الفاتح الحبر عمر أحمد
عميد الكلية

د . حسن عباس حسن
أمين الشؤون العلمية

حررت بتاريخ :٢٩/١٠/٢٠٠٨م

(أي كشط أو تغيير يلغي هذه الشهادة)

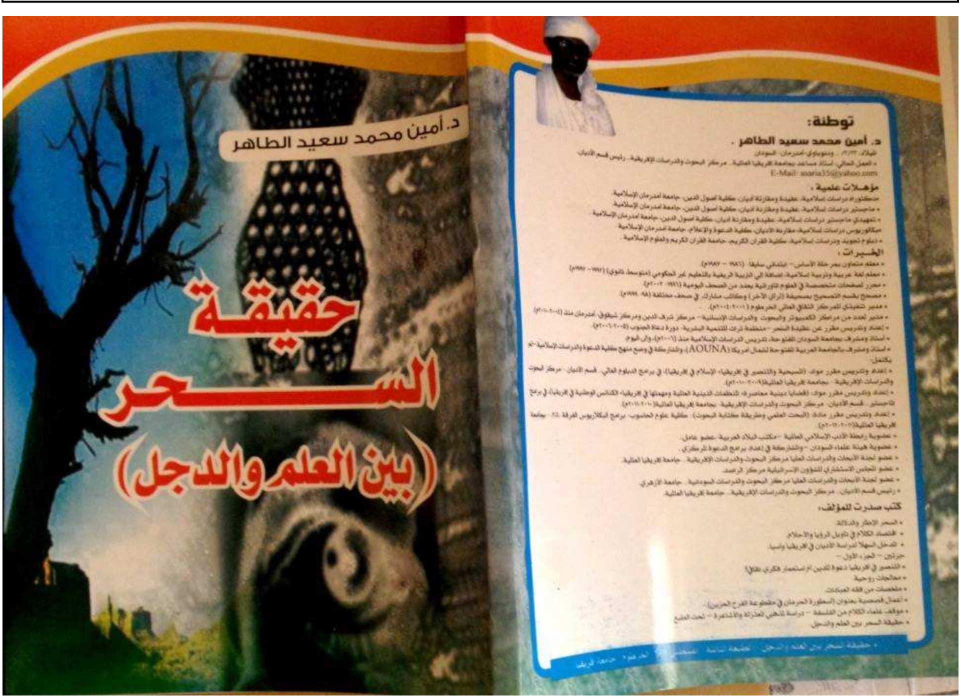
6 NOV 2008

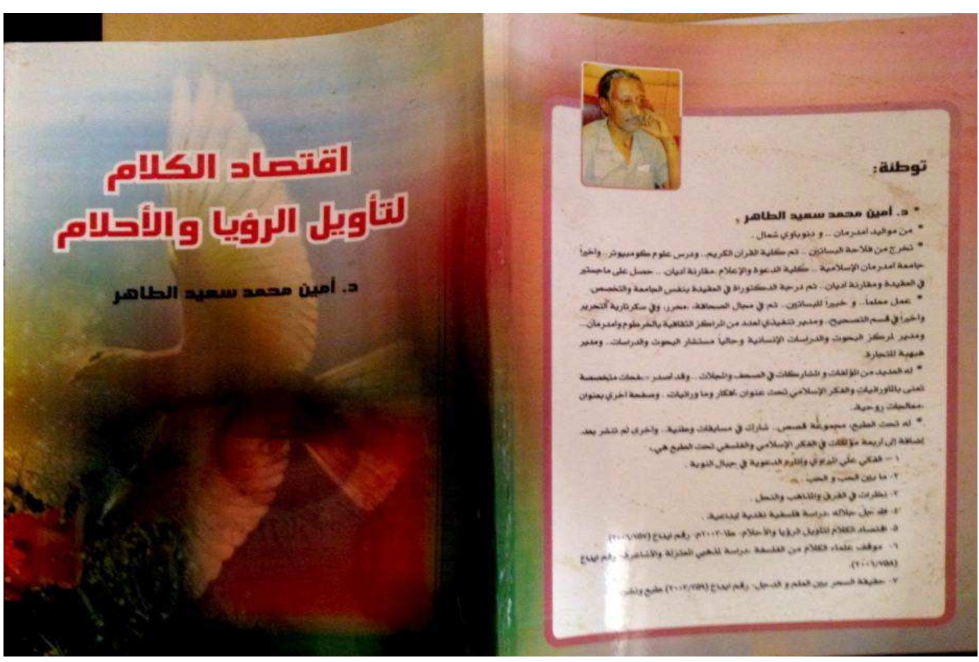
Omdurman Islamic University
Academic Secretary Office

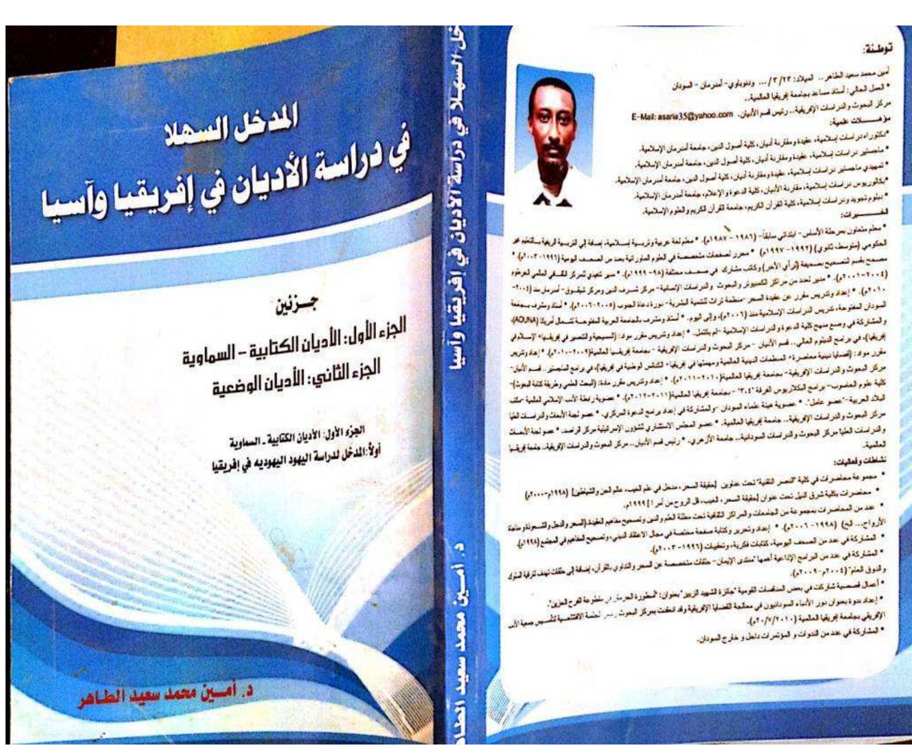
Omdurman Islamic University
Faculty of Ausool Alddin

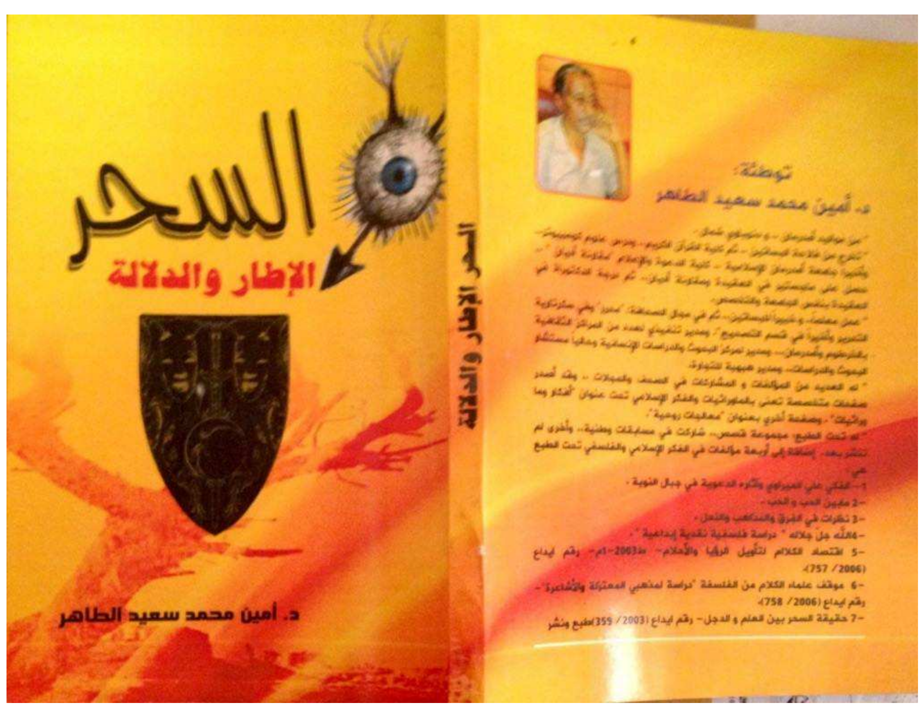
هاتف : ٥١١٥٣٨ / فاكس : ٥١١٥٣٨ / ص.ب : ٣٨٢ أم درمان – السودان

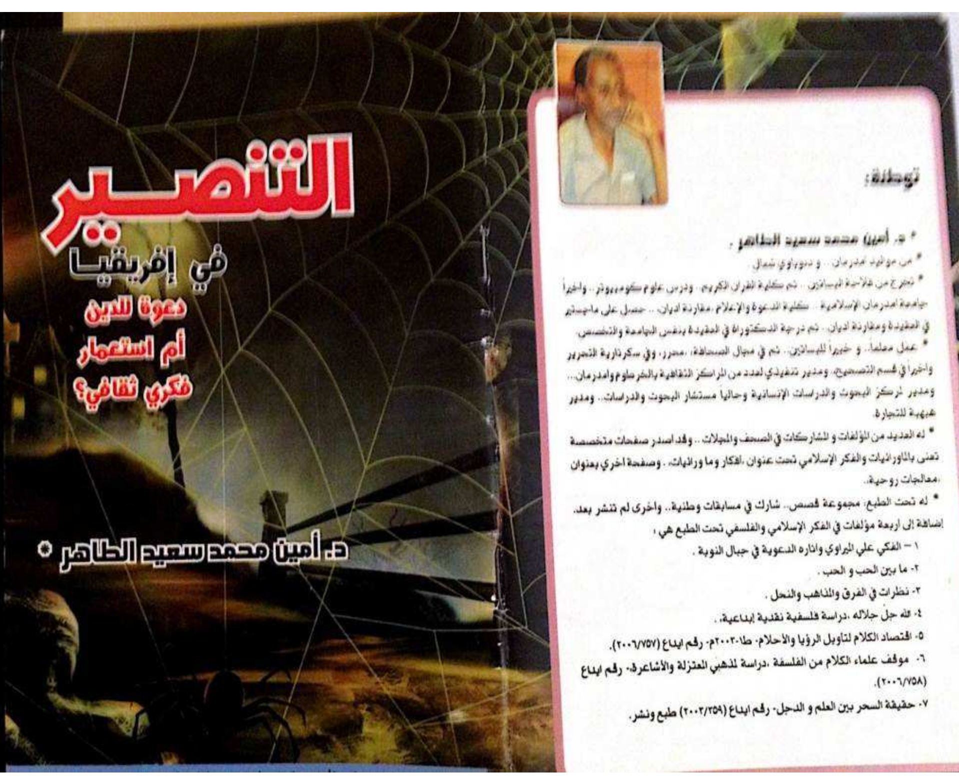
أدناه نماذج من مرلفات واصدارات برف أمين محمد سعيد الطاهر وبعض الإشراقات






المدخل السهلا
في دراسة الأديان في إفريقيا وآسيا
جـــزئين
الجزء الأول: الأديان الكتابية – السماوية
الجزء الثاني: الأديان الوضعية
الجزء الأول: الأديان الكتابية ـ السماوية
أولاً: المدخل لدراسة اليهود اليهوديه في إفريقيا
د. أمـين محمد سعيد الطاهر
توطئة:
E-Mail: asaria35@yahoo.com

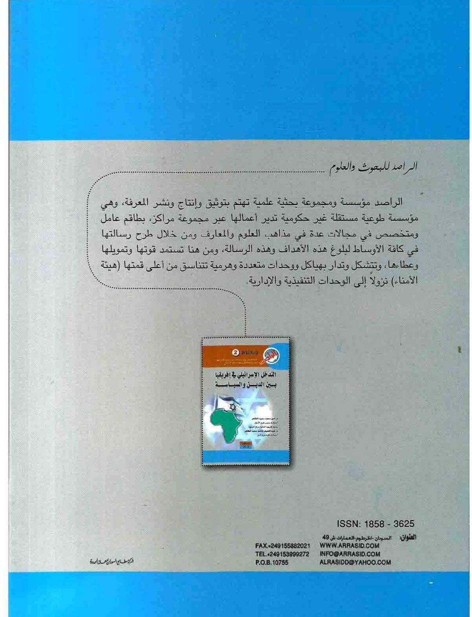

السحر
الإطار والدلالة
د. أمين محمد سعيد الطاهر
السحر الإطار والدلالة
توطئة:
د. أمين محمد سعيد الطاهر


التنصير
في إفريقيا
دعوة للدين
أم استعمار
فكري ثقافي؟
د. أمين محمد سعيد الطاهر
* د. أمين محمد سعيد الطاهر.
* له العديد من المؤلفات و المشاركات في الصحف والمجلات.. وقد أصدر صفحات متخصصة تعنى بالماورائيات والفكر الإسلامي تحت عنوان «أفكار وما ورائيات». وصفحة أخرى بعنوان «معالجات روحية».
* له تحت الطبع: مجموعة قصص.. شارك في مسابقات وطنية.. وأخرى لم تنشر بعد. إضافة إلى أربعة مؤلفات في الفكر الإسلامي والفلسفي تحت الطبع هي:
١ – الفكي علي الميراوي وآثاره الدعوية في جبال النوبة.
٢- ما بين الحب و الحب.
٣- نظرات في الفرق والمذاهب والنحل.
٤- الله جل جلاله «دراسة فلسفية نقدية إبداعية».
٥- اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام- ط١-٢٠٠٣م- رقم ايداع (٢٠٠٦/٧٥٧).
٦- موقف علماء الكلام من الفلسفة «دراسة لمذهبي المعتزلة والأشاعرة»- رقم ايداع (٢٠٠٦/٧٥٨).
٧- حقيقة السحر بين العلم و الدجل- رقم ايداع (٢٠٠٣/٢٥٩) طبع ونشر.


دراسات حول عقائد ونشأة..
"الفِرَق، والمذاهب، والحركات" الإسلامية
(قديماً وحديثاً)
جمع وتوليف:
أ. د. أمين محمد سعيد الطاهر.
د. أسامة مفاجي إمام.
أ. يحي عبد رب الرسول صفر
مرجع لطلاب الدراسات الإسلامية
[23mars2022]
دراسات حول عقائد ونشأة.. "الفِرَق، والمذاهب، والحركات" الإسلامية (قديماً وحديثاً)
حول المؤلفين


الأستاذ الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر
أستاذ الدراسات الإسلامية والعقيدة ومقارنة الأديان والفرق.. عمل على الإشراف وتقويم وتحكيم بحوث التخرج والماجستير والدكتوراه وترقية هيئة التدريس محلياً وعالمياً وله حضور ومشاركات في المؤتمرات والندوات.. إضافة لبحوث منشورة في مجلات محكمة ومؤتمرات عالمية..
وله إصدارات فاق عددها (١٤) كتاباً منشورة ومتداولة بعضها إصدارات مثل: حقيقة السحر بين العلم والدجل، اقتصاد الكلام لتأويل الرؤيا والأحلام، السحر الإطار والدلالة، معالجات روحية
المدخل لدراسة اليهود واليهودية في إفريقيا، التنصير في إفريقيا، دعوة للدين أم استعمار فكري ثقافي، مراجع لعدد من المناهج الدراسية..
قام بإعداد وتقويم مناهج بعض الجامعات السودانية .. وله نشاطات وفعاليات في خدمة المجتمع .
د. فادية محمد أبوصالح أحمد
دكتوراه في العقيدة جامعة أم درمان الإسلامية ٢٠٢٠م
ماجستير دراسات إسلامية - جامعة إفريقيا العالمية ٢٠١٧ م .
ماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-جامعة الدول العربية.
بكالوريوس دراسات إسلامية - جامعة أمدرمان الإسلامية - ١٩٩٨ م
أستاذ مساعد جامعة إفريقيا العالمية كلية الدراسات الإسلامية .
محاضرة في كلية الدراسات الإسلامية جامعة إفريقيا العالمية
للتواصل fadia.sa ih333@gmail.com
أ. يحيى عبد رب الرسول
مواليد ١٩٧٧م نشأ وتلقى تعليمه العام في السعودية،
بكالوريوس دراسات اسلامية من جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمن ٢٠٠٣ ماجستير في الأديان من جامعة افريقيا العالمية ٢٠١٥ وحاليا مسجل في مرحلة الدكتوراه. عمل في التدريس والإدارة وإعداد البحوث بالإضافة لعمله إماماً وخطيباً، حضر العديد من الدورات الإدارية والعلمية، ساهم في إنجاح مؤتمرات ومناسبات رسمية وإعلامية، حاصل على شهادات شكر إضافة لتزكيات وإجازات علمية صدر له كتابان مطبوعان:
المنهج النبوي القويم في أساليب التربية والتعليم
الصراع الديني في أفريقيا بين الاسلام والمسيحية
المدخل لدراسة المنطق الحديث
إعداد وتوليف
أ.د. أمين محمد سعيد الطاهر د. فادية أبو صالح أ. يحيى عبدرب الرسول
جامعة افريقيا العالمية كلية الدراسات الإسلامية قسم العقيدة والفكر الإسلامي
السودان. الخرطوم
١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م


سلسلة المعابر 2
سلسلة تصدر عن مركز الراصد للدراسات السياسية والاستراتيجية
تهتم برصد ومتابعة وبحث ودراسة الشأن الإسرائيلي
الراصد
التدخل الإسرائيلي في إفريقيا
بين الدين والسياسة
د. أمين محمد سعيد الطاهر
أ.مشارك،رئيس قسم الأديان
جامعة إفريقيا العالمية،مركز البحوث
د. عبداللطيف محمد سعيد الطاهر
أ.مشارك،كلية شرق النيل
الخرطوم
2015


الراصد للبحوث والعلوم
الراصد مؤسسة ومجموعة بحثية علمية تهتم بتوثيق وإنتاج ونشر المعرفة، وهي مؤسسة طوعية مستقلة غير حكومية تدير أعمالها عبر مجموعة مراكز، بطاقم عامل ومتخصص في مجالات عدة في مذاهب العلوم والمعارف ومن خلال طرح رسالتها في كافة الأوساط لبلوغ هذه الأهداف وهذه الرسالة، ومن هنا تستمد قوتها وتمويلها وعطاءها، وتتشكل وتدار بهياكل ووحدات متعددة وهرمية تتناسق من أعلى قمتها (هيئة الأمناء) نزولاً إلى الوحدات التنفيذية والإدارية.
ISSN: 1858 - 3625
FAX:+249155882021 WWW.ARRASID.COM
TEL:+249153999272 INFO@ARRASID.COM
P.O.B.10755 ALRASIDO@YAHOO.COM


سلسلة الكتب الجامعية (٣)
مدخل
لمناهج البحث العلمي
وطريقة كتابة البحوث
د/ أمين محمد سعيد الطاهر
أستاذ مشارك - رئيس قسم الأديان
مركز البحوث والدراسات الإفريقية
جامعة افريقيا العالمية
د. عبد اللطيف محمد سعيد
أستاذ مساعد - قسم العلوم السياسية
كلية شرق النيل
د. إسماعيل صديق عثمان
أستاذ مساعد - جامعة بحري
مدخل لمناهج البحث العلمي وطريقة كتابة البحوث
في هذا الكتاب
البحث العلمي يمكن تعريفه بأنه الدراسة وفق منهج لاغناء المعرفة الإنسانية لخدمة المجتمع الإنساني
فهو الإدراك والفهم اللذان من خلالهما يتم الحصول على المعرفة ويمكن القول إن نشأة البحث العلمي قديمة
قدم الإنسان، فالإنسان منذ وجوده على سطح الأرض ظل يبحث كيف يعيش ويمارس حياته على الأرض.
ولكن بالرغم من هذا نجد ان البحث العلمي تطور عبر العصور ببطء شديد واستغرق هذا التطور عدة قرون.
ونهدف من خلال المدخل لمناهج البحث العلمي وطريقة كتابة البحوث إلى إعداد شخصية الطالب المقبل على
التحصيل إعدادا يُكمل علمَه بطريقة البحث الذاتيَ، ويُساعده على التعلم المستمرَ، واستعمال التقانات
المعاصرة، فالباحث ضالته الحقيقة، أينما وجدها التقطها، وحيثما التقطها أعلنها.
يحتاج البحث العلميَ إلى مقوَمات للإعداد، يمكن إيجازها في: (الباحث، أو فريق من الباحثين يقومون بإعداد
البحث.. أداة البحث (البنية التحتية) : وتتجلى في أدوات البحث المستخدمة.. الجو البحثيَ (البيئة البحثية):
ويتجلى ذلك في مراكز المعلومات المتوافرة.)
أما المتلقي أو المستفيد من البحث، والمستفيد منه عادة المموَلون للبحث العلمي كالمؤسسات العلمية والجامعية
ومراكز البحوث وهيئات اتخاذ القرار، إضافة إلى المؤسسات الصناعية والتجارية الكبرى ، وقد يتسع مجال
الإفادة ليكون للباحثين والقرَاء عامَة أو لشريحة محدودة منهم.
وسنتاول في هذا المدخل عددا من المحاور منها: (تعريف البحث العلمي، مراحل التفكير الإنساني، تعريف
المنهج العلمي في البحث وأهدافه، خصائص التفكير العلمي، صفات الباحث العلمي، أنواع البحوث العلمية،
وموضوعات اخرى تفيد الباحثون بداية... الخ)
ولأننا نهتم بدراسة مادة مناهج البحث العلمي لأهمية البحث العلمي اليوم في تقدم النهضة العلمية، وحتى
يتمكن الطالب والدارس من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه. فإنَ البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب
إنما الغاية منها تعويد الطالب على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة والتعبير عن
آرائه بحرية.
ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية لكتابة الأبحاث في الآتي: (إثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة،
الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار أحكام بشأنها، إتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في
كتابة البحوث، التعود على استخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات والربط بينهما للوصول إلى نتائج
جديدة، التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل، التعود على القراءة وتحصين
النفس ضد الجهل)
والله المستعان
00249912600828
السودان - الخرطوم - جامعة افريقيا العالمية - سلسلة الكتب الجامعية (٣) ط ١ - أغسطس ٢٠١٤م


معالجات روحية
د. أمين محمد سعيد و أ. الطاهر حسين
2005
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، بالمملكة المغربية
بشراكة مع
مركز الحصن للدراسات والبحوث بأبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
أعمال المؤتمر الدولي
العرب في إفريقيا قبل الإسلام
www.arabsinafrica.net - arabsinafrica@gmail.com

المحتويات



المؤتمر الدولي الأول للسيرة النبوية

تحت شعار:

(تنزيل مقاصد الشرع وتعميق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم)

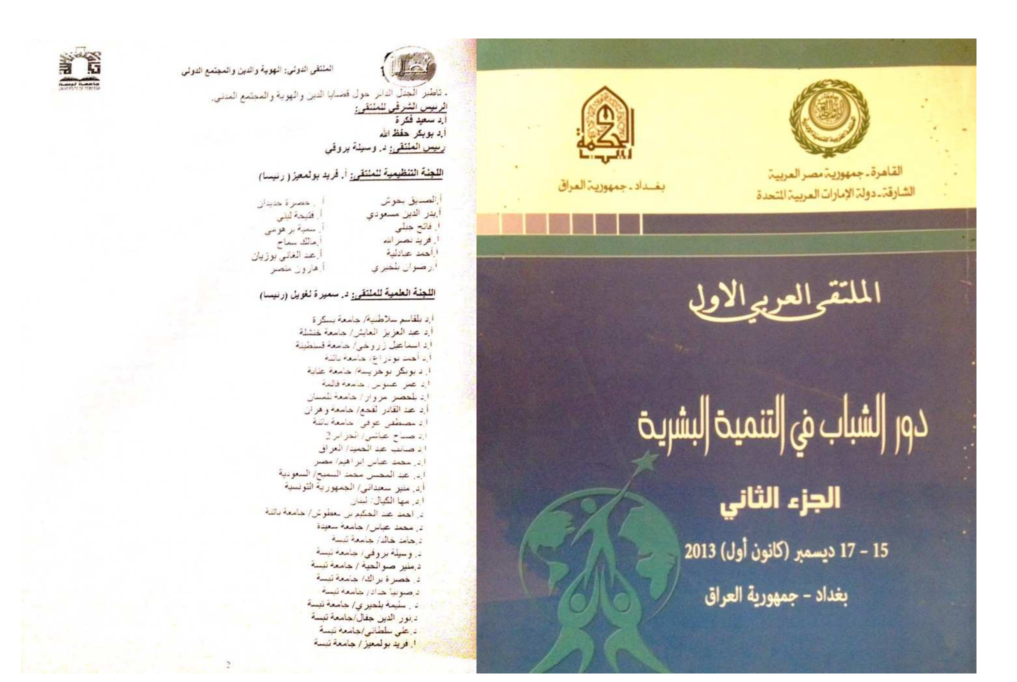
٢٩ - ٣٠ صفر ١٤٣٤هـ الموافق: ١١ - ١٢ يناير ٢٠١٣م

الخرطوم – السودان

اللجنة العلمية

(الكتاب الأول)

صفر ١٤٣٤هـ/ يناير ٢٠١٣م


الملتقى الدولي: الهوية والدين والمجتمع الدولي

. تأطير الجدل الدائر حول قضايا الدين والهوية والمجتمع المدني.

الرئيس الشرفي للملتقى:
أ.د سعيد فكرة
أ.د بوبكر حفظ الله

رئيس الملتقى: د. وسيلة بروقي

اللجنة التنظيمية للملتقى: أ. فريد بولمعيز (رئيسا)

أ. الصديق بحوش — أ. حضرة حديدان
أ. بدر الدين مسعودي — أ. فتيحة ليلي
أ. فاتح حبلي — أ. سمية برهومي
أ. فريد نصر الله — أ. مالك سماح
أ. أحمد عبادلية — أ. عبد الغاني بوزيان
أ. رضوان بلخيري — أ. هارون منصر

اللجنة العلمية للملتقى: د. سميرة لغويل (رئيسا)

أ.د بلقاسم سلاطنية/ جامعة بسكرة
أ.د عبد العزيز العايش/ جامعة خنشلة
أ.د اسماعيل زروخي/ جامعة قسنطينة
أ.د أحمد بوذراع/ جامعة باتنة
أ.د بوبكر بوخريسة/ جامعة عنابة
أ.د عمر عسوس/ جامعة قالمة
أ.د بلخضر مرواز/ جامعة تلمسان
أ.د عبد القادر لقجع/ جامعة وهران
أ.د مصطفى عوفي/ جامعة باتنة
أ.د صالح عباشي/ الجزائر2
أ.د صائب عبد الحميد/ العراق
أ.د. محمد عباس ابراهيم/ مصر
أ.د. عبد المحسن محمد السميح/ السعودية
أ.د. منير سعيداني/ الجمهورية التونسية
أ.د. مها الكيال/ لبنان
د. احمد عبد الحكيم بن بعطوش/ جامعة باتنة
د. محمد عباس/ جامعة سعيدة
د. حامد خالد/ جامعة تبسة
د. وسيلة بروقي/ جامعة تبسة
د. منير صوالحية / جامعة تبسة
د. خضرة براك/ جامعة تبسة
د. صونيا حداد/ جامعة تبسة
د. سليمة بلحيري/ جامعة تبسة
د. نور الدين جفال/ جامعة تبسة
د. علي سلطاني/ جامعة تبسة
أ. فريد بولمعيز / جامعة تبسة

2



شهادة حضور دورة

جامعة خاتم المرسلين العالمية

تشهد بأن السيد/ة

د. أمين محمد سعيد الطاهر

قد حضر/ت الدورة التربوية الموسومة ب

استراتيجيات التعليم عن بعد

والتي أقامتها الجامعة في يوم ٢٠٢١/٤/٤ إلى يوم ٢٠٢١/٤/٧

نائب رئيس الجامعة
د . ناصر بالخير

رئيس الجامعة
د. رجب محمد الادريسي الحسني



شكر وعرفان

يسعد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنسيك بالدار البيضاء
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
و
مركز الحصن للدراسات والبحوث
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

أن يقدما إلى الأستاذ الفاضل: أمين محمد سعيد الطاهر

جزيل شكرهما وعميق عرفانهما على تفضله بالمشاركة في المؤتمر الدولي المنظم في موضوع:

"العرب في إفريقيا قبل الإسلام"

أيام 20 و21 و 22 يناير 2015 بالرباط، المملكة المغربية.

رئيس المؤتمر
عميد كلية الآداب بنسيك-الدار البيضاء
عبد القادر كنكاي

نائب رئيس المؤتمر
مدير مجلس إدارة مركز الحصن للدراسات والبحوث
حمد بن جاسم الدرويش







ابداعات طلاب البرف تصميم لدكتور يحي صفر افغانستان



فهرست الموضوعات..